

المكتبة الدينية للطريقة العلاوية بمسقط

دِيْوَانُ

العارف بالله والدال على الأستاذ الأكبر

أحمد بن مصطفى العلاوي المستغاني

رضي الله عنه ونفعنا به

آمين

الطبعة الرابعة

حقوق الطبع والنقل محفوظة

المطبعة العلاوية بمسقط

قال رضي الله عنه

أَيَا أَيُّهَا الْعَشَاقُ لِلْمَحْضَرِ الْأَعْلَى
فَهَذَا وَقْتُ النُّهُوضِ لِلْمَقَامِ الْأُسْنَى
دَعَانَا دَاعِيُ اللَّهِ قَبْلَ وَجُودِنَا
فَحَنَّ حَمَامُ الْوَصْلِ مِنْ بَعْدِ فَصْلِهِ
فَنَحْنُ مَلُوكُ الْأَرْضِ مِنْ حَيْثُ قُرْبِهِ
فَكُنَّا فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ وَالْغَيْْرِ فِي الدَّحَى
وَلَنَا مِنْ نُورِ الْحَقِّ نُورٌ عَلَى نُورٍ
وَلَا تَعْجَبْ مِنْ هَذَا وَقَدْ كَانَ قَبْلُنَا
تُرْكُوا مَا بَيْنَ الْقَوْمِ لَمْ يَسْمَعْ قَوْلَهُمْ
وَبَعْدَ وَفَاةِ الشَّيْخِ يَظْهَرُ كَمِثْلِهِ
فَإِنْ فَاتَكَ الْوُصُولُ عِنْدَ حَيَاتِهِ
فَشَمِّرْ عَنِ سَاقِ الْجِدِّ وَانْهَضْ لِأَمْرِهِ
وَذَلِكَ مَشْهُودٌ عِنْدَ كُلِّ عَارِفٍ
وَلْيَقُلْ فَا تَ الزُّمَانُ عَنِّي يَا حَسْرَتِي
وَلْيَقُلْ أَنَا الْعَرِيقُ لَا إِلِي وَلَا مَعِي
فَهَمُّ إِلَى الظُّمَانِ أَوْلى بِشْرِيهِ
وَمَنْ لَمْ يَغْنِ الْمُرِيدُ عِنْدَ نَظَرَتِهِ
عِيدٌ وَنَا بَوَصْلِكُمْ وَرَوْمُوا فِينَا وَصَلَا
فَلِلَّهِ الْحَمْدُ حَيْثُ كُنَّا لَهُ أَهْلًا
وَلَمَّا كَانَ الْوُجُودُ سَمِيعًا لَهُ قَوْلًا
فَصِرْنَا عَلَى جَمْعِ تَاللَّهُ وَلَا حَوْلًا
بَدَلْنَا نَفُوسًا فِي حَبِّهِ ثُمَّ الْأَهْلًا
لَنَا بَصَرٌ حَدِيدٌ حَيْثُمَا تَجَلَّى
يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِ الْوَلِيِّ مَنْ كَانَ أَهْلًا
هَدَاةً عَلَى التَّحْقِيقِ فِي الْأَمَمِ الْأَوَّلَى
وَقَدْ مَرَّتِ الْأَيَّامُ وَالنَّاسُ فِي غَفَلَا
فَهَدَى سُنَّةُ اللَّهِ جَرَتْ فَلَا بَدَلَا
فَالْفُوتُ فَذَلِكَ الْفُوتُ صَحَّ بَعْدَ النُّقْلَا
وَحَذَّ عَنْهُ عُلُومًا رَخِيصَةً وَقَدْ تَعَلَا
فَمَنْ كَانَ ذَا عَقْلٍ فَلْيَسْتَجِدِ الْعُقْلَا
وَلْيَنْهَضْ يَجِدِ الْحَقَّ حَقًّا وَإِنْ جَلَا
وَلْيَسْتَجِدْ أَرْبَابَ الْوُصُولِ إِلَى الْوُصْلَا
لَهُمْ فَيَاضُ الرَّحْمَنِ وَشَرَابُ الْخَلَا
فَهُوَ فِي قَيْدِ الْجَهْلِ يَعْتَمِدُ الْجَهْلَا

فَلَا شَيْخَ إِلَّا مَنْ يَجُودُ بِسِرِّهِ
وَيَرْفَعُ عَنْهُ حُجْبًا كَانَتْ لِقَلْبِهِ
وَيَدْخُلُ حَضْرَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ فَضْلِهِ
وَيَفْنَى عَنِ الْعَالَمِ طُرًّا بِأَسْرِهِ
فَهَذَا تَاللهُ شَيْخٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ
فَهُوَ النَّجْمُ الثَّاقِبُ إِنْ رُمِتَ قُرْبَهُ
كَسَاءُ رَسُولِ اللَّهِ تَوْبَ خِلَافَةٍ
وَكَفَى هُوَ الْوَارِثُ لِسِرِّ رَبِّهِ
أَخَذَ عَنِ الرَّسُولِ عِلْمًا كَفَى بِهِ
عِلْمٌ كَانَ مَكْتُومًا عَنِ الْخَلْقِ حُجَّةً
عَزِيزٌ حَوَى عَزِيزًا حَلَّ فِي قَلْبِهِ
هُمْ بَدَلٌ لِلرَّسُلِ فِي كُلِّ أُمَّةٍ
وَضَحُوا مَعْنَى السَّبِيلِ لِلْحَقِّ وَقَامُوا
هَيْثُ لَهُمْ مِنْ قَوْمٍ قَدْ جَادَ رَبُّهُمْ
هُمْ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى جَلِيسُهُمْ قَدْ قَالَا
هُمْ الْعَزْوَةُ الْوَتَقَى بِهِمْ قَتَمَسَكَنَ
لَهُمْ قُلُوبٌ تَرَى مَا لَا يَرَى غَيْرُهَا
تَاللهُ نَوْمُ الْعَارِفِ يُغْنِي عَنْ ذِكْرِهَا

حَرِيصٌ عَلَى الْمُرِيدِ مِنْ نَفْسِهِ أُولَى
مَنْعَةً عَنِ الْوُصُولِ لِلْمَقَامِ إِلَّا أَعْلَى
وَيَرَى ظُهُورَ الْحَقِّ أَيْنَمَا تَوَلَّى
فَلَا قَاصِرَاتِ الطَّرْفِ يَهْوَى وَلَا خَلَا
فَهُوَ وَاحِدُ الْعَصْرِ قَرِيدٌ فِي الْجَمَلَا
وَإِنْ نَفْسُكَ عَزَتْ فَهُوَ مِنْهَا أَعْلَى
تَحَلَّى بِذَلِكَ الثَّوْبِ بَعْدَ مَا تَخَلَّى
صَفِيٌّ نَقِيُّ الْقَلْبِ بِالْحُسْنِ تَحَلَّى
أَنَّهُ عِلْمُ الْبَاطِنِ فِي الْقَلْبِ تَدَلَّى
وَسِرٌّ كَانَ مَصُونًا بِاللَّفْظِ لَا يُتَلَّى
وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَالرَّسُولُ وَاللَّوَلَا
قَامُوا بِدَعْوَةِ الْحَقِّ فَلَسْتُ وَجِبُوا الْفَضْلَا
شُهُودًا عَلَى التَّوْحِيدِ كَمَا قَامَ الْأُولَى
عَلَيْهِمْ يَقْرَبُهُ وَبِالرَّضَى تَجَلَّى
نَبِيَّهُمْ فِي الصَّحِيحِ صَحَّ مَا قَدْ قَالَا
هُمْ أَمَانَ أَهْلِ الْأَرْضِ فِي الْخَلَا وَالْمَلَا
أَيْقَاطُ وَإِنْ نَامُوا فَمِ نَوْمِهِمْ وَصَلَا
فَكَيْفَ بِصَلَاةِ الْعَارِفِ إِذَا صَلَّى

يَكُونُ بِسَقْفِ الْعَرْشِ حَالَةً قُرْبِهِ
 حَالَةً لَوْ حَالَ الْحَالِ يَنِينِي وَبَيْنَهَا
 حَالَةً حَلَّ الْعَزِيزُ فِيهَا بَعْدَ النَّوَى
 فَكُنَّا كَمَا كُنَّا وَلَا زِلْنَا وَعَدْنَا
 حَبِيبٌ قَدْ تَجَلَّى عَلَيْنَا بِنُورِهِ
 وَقَدْ بَدَأَ نُورُ الشَّمْسِ فِي قَمَرِ الدُّجَى
 وَقَدْ خَمَرَ الْغَرَامُ مِنَّا عَقُولَنَا
 تَرَانَا بَيْنَ الْأَنَامِ لَسْنَا كَمَا تَرَى
 لَنَا مِنْ عَقْلِ الْعُقُولِ عَقْلٌ فَيَا لَهُ
 لَا يَعْقِلُ مَا سَوَى اللَّهِ جَلَّ تَنَاوُهُ
 هَيْثُ لَا أَهْلَ الْهَوَى قَدْ فَازُوا بِرَبِّهِمْ
 هَيْثُ لَكُمْ مِنْ قَوْمٍ خَصَّكُمْ رَبُّكُمْ
 خَصَّكُمْ بِكَشْفِ الضُّوْنِ عَنْ كُنْهِ ذَاتِهِ
 أَلَا فَاعْمَلُوا شُكْرًا لِمَنْ جَادَ بِالذِّى
 أَلْفَتْهُوَ أَفْخَرًا عَلَى الْعَرْشِ وَالْثَرَى
 أَخَذْتُمْ مِنَ الْإِلَهِ حِطًّا مَبْجُلًا
 تَحْيَى بِكُمْ أَجْسَامٌ حَلَّتْ فِي رَمْسِهَا
 كَأَنَّكُمْ رُوحَ اللَّهِ حَلَّتْ فِي آدَمَا

وَاقِفًا مَعَ الْإِلَهِ يَا لَهَا مِنْ حَالَا
 لَقَلْتُ هَذَا مُحَالٌ وَالْحَالُ لَا يَحْلَى
 وَطَافَ طَائِفُ الْوَصْلِ بِنَا بَعْدَ الْفَضْلَا
 عَلَى حَضْرَةِ التَّوْحِيدِ كَأُولِ الْوَهْلَا
 فَبَلْنَا مِنْ ذَاكَ النُّورِ حِطًّا وَإِنْ جَلَّا
 فَكُنْتُ مِنْهَا فَرَعًا وَكَانَتْ مِنِّي أَصْلَا
 كَأَنَّنا فِي حَبْلِ وَلَسْتُ أَرَى حَبْلًا
 تَاللَّهِ لَفَوْقَ الْفَوْقِ أَرْوَاحُنَا تَجَلَّى
 جَوْهَرٌ قَرِيدُ الْحُسْنِ يُعْتَبَرُ عَقْلًا
 فَهَذَا هُوَ الْعِقَالُ يَعْقِلُ وَلَوْ قَلَّا
 فَهَمُّ لَهُ سَجْدٌ وَهُوَ لَهُمْ قَبْلًا
 وَاصْطَنَعَكُمْ لِنَفْسِهِ صَنْعَةً مُكْمَلًا
 فَهَلْ يُعَادِلُ الشُّكْرَ كَلًّا قُلْتُ فَلَا
 أَعَزُّ مِنَ الْعَزِيزِ وَبِالْعِزِّ أَوْلَى
 فَأَنْتُمْ غَيْبُ اللَّهِ أَمَّا الْغَيْبُ فَلَا
 وَبِالْعِزَّةِ الْوُثْقَى تَمَسَّكُمْ جَمَلًا
 مَمْرُقَةٌ كَانَتْ رُفَاتًا وَنُخَالًا
 مِثْلَ مَا لِمَرْيَمَ مِنْ نَفْخِ جَبْرِائِيلَا

أَلَا فَارْقُصُوا وَجِدًا وَتِيهًا وَطَرَبًا
 كَلَامَكُمْ مَا أَحْلَاهُ يُصْنَى لَصِيْتِهِ
 لِأَنَّهُ سَحَرُ اللَّهِ لِلْقَلْبِ جَاذِبٌ
 حَوَيْتُمْ عِزًّا نَعَمَ وَقَدَرًا وَسَطْوَةً
 مَدَحْتُمْ كَلًّا بَلْ نَمْدَحُ مَا دَحَكُمْ
 سَلَامَ اللَّهِ عَنْكُمْ مَا قَالَ قَائِلُكُمْ
 وَإِنْ كُنْتُ عَبْدُكُمْ عَبْدًا لِعَبْدِكُمْ
 مُحِبُّكُمْ حَبَّ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ حَبَّكُمْ
 فَهَلْ لَكَ يَا هَذَا نَصِيبٌ مِنْ ذَوْقِهِمْ
 وَإِنْ لَمْ تَجِدْ لَدَيْكَ شَيْئًا مِمَّا لَهُمْ
 فَهَلْ طَوَيْتَ الْأَكْوَانَ عَنْكَ بِنَظَرَةٍ
 وَهَلْ أَقْنَيْتَ الْأَنَامَ عَنْكَ بِلَمَحَةٍ
 وَهَلْ طُفِفْتَ بِالْأَكْوَانِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 وَهَلْ زَالَتْ الْحُجُبُ عَنْكَ تَكْرُمًا
 وَقِيلَ لَكَ أَدْنُ فَهَذَا جَمَانًا
 وَهَلْ دَعَاكَ الدَّاعِي فَقُمْتَ لِأَمْرِهِ
 وَحَاطَ بِكَ التَّعْظِيمُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 وَهَلْ صُنْتَ سِرًّا بِاللَّهِ بَعْدَ ظَهْوَرِهِ

وَجَرُّوا ذِيُولَ الْعِزِّ كُنْتُمْ لَهَا أَهْلًا
 كَأَنَّهُ تَسْبِيحٌ مِنَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى
 وَاللَّهُ يَحِقُّ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ أَفَلَا
 فَعِزُّكُمْ عِزٌّ وَدَوْلَتُكُمْ دَوْلَا
 لِأَنَّكُمْ أَهْلٌ وَالْمَدْحُ فِيكُمْ حَلَا
 جَزَى اللَّهُ مَنْ كَانَ دَاعِيًا إِلَى الْمَوْلَى
 فَلِي فِي ذَاكَ فَخْرٌ وَعِزٌّ بَيْنَ الْوَلَا
 لِأَنَّكُمْ بَابُ اللَّهِ جَلَّ وَتَعَالَى
 فَإِنْ كُنْتَ مِثْلَهُمْ نَعَمَ فَلَكَ صَوْلَا
 فَأَنْصَفْ مِنْ نَفْسِكَ وَهَذَا الْوَصْفُ يُتْلَى
 وَهَلْ شَاهَدْتَ الرَّحْمَنَ حَيْثُمَا تَجَلَّى
 أَمْ تَهْتُ عَنْ الْجَمِيعِ عَلَوِيًّا وَسَفَلَا
 وَهَلْ طَافَ بِكَ الْكَوْنُ وَأَنْتَ لَهُ قَبَلَا
 وَهَلْ رَفَعْتَ الرِّدَاءَ عَنْكَ ثُمَّ السَّدْلَا
 مَرَّحَبًا قَتَمْتُمْ بِكَ أَهْلًا وَسَهْلَا
 وَكُنْتَ أَدِيبَ السَّيْرِ وَخَلَعْتَ النُّعْلَا
 وَلَمَّا صَحَّ الْوُصُولُ مِلْتَ لَهُ مِيلَا
 وَكُنْتَ عَنْهُ أَمِينًا وَهَلْ لَبِستَ الْجَلَا

فَهَذَا بَعْضُ الَّذِي يَدُلُّ عَنْ قُرْبِكَ
 فَإِنْ صَحَّ هَذَا الْوَصْفُ عِنْدَكَ فَذَاكَ
 تَنَحَّ عَنْ عِلْمِ الْقَوْمِ لَسْتَ مِنْ أَهْلِهِ
 كَبُرَ مَقْتُ الْإِلَهِ يَا خِيَّةَ الَّذِي
 وَهَلْ يَنْفَعُ التَّشْدِيقُ بِالْقَوْلِ وَالتَّنَا
 وَهَلْ يَنْفَعُ الْمَرِيضَ مَا سِوَى طِبِّهِ
 فَلَا يَقِفُ الظُّمْآنُ دُونَ شَرَابِهِ
 فَإِنْ لَفَقْتَ الْأَقْوَالَ تَحْكِي كَقَوْلِهِمْ
 فَيَا لَيْتَ شِعْرِي مَا الْحَمِيلُ وَمَا الَّذِي
 فَيَا لَهُ مِنْ أَحْمَقٍ قَدْ ضَاعَ عَمْرُهُ
 فَلَوْ صَدَقَ الْإِلَهِ أَحْسَنَ مِنْ أَنَّهُ
 وَلَيَعْمَلْ بِمَا عِلْمُ كَيْ يَرِثَ مَا لَمْ يَعْلَمْ
 وَلَيَا تَيُوتَ اللَّهُ مِنْ مُقَدِّمِهَا
 أَلَا يَخْشَى رَبَّ الْعَرْشِ يَوْمَ لِقَائِهِ
 أَلَا يَتَّقِي الرَّحْمَنَ صَوْنًا لِعَرْضِهِ
 أَلَا يَخَافُ الْإِلَهِ مِنْ كَانَ قَوْلُهُ
 تَسْمَعُ لِسَانًا يَتْلُو مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ
 وَيَقُولُ أَنَا الْعَارِفُ فَوْقَ مَقَالِهِ

وَالْأَنَّمْ أَسْرَارُ لَا تَفْشَى فِي الْمَلَا
 وَالْأَنَّمْ الْبَعِيدُ مِنْ حَضْرَةِ الْمُؤَلَّى
 لَا تَقْرَبُ مَالِ الْيَسِيمِ ذَاكَ نَفْسُ الْبَلَا
 جَعَلَ زُخْرُفَ الْقَوْلِ يَسْتَبْدِلُ الْفَعْلَا
 وَهَلْ يَنْفَعُ التَّزْوِيقُ مِنْ شِفَاءِ الْعَلَا
 وَهَلْ يَسْلُو غَرِيبٌ وَقَدْ فَارَقَ الْأَهْلَا
 وَلَا الْجَائِعُ هَيْهَاتَ مَا لَمْ يَجِدِ الْأَكْلَا
 فَهَذَا شَهِدُ الزُّبُورِ أَيْنَ عَسَلُ النَّحْلَا
 دَعَا لِهَذَا الزُّرُورِ بِهِ تَحْمَلَا
 يَرُومُ جَذَبَ النُّجُومِ يَدُهُ الشَّلَا
 ضَيَّعَ مِنَ الْعُمُرِ حَظَّهُ فِي الْجَمَلَا
 بِهَذَا جَاءَ الْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ يَتْلَى
 وَلَيَجْنَحَ عَنِ الْكُذْبِ لَا تَحْسِبُهُ سَهْلَا
 حَيْثُ يَدْعِي الْوُصُولَ وَالْحَالَ لَا وَصَلَا
 وَيَحْفَظُ نُورَ الْإِيمَانِ لئَلَا يَرْحَلَا
 يُشِيرُ إِلَى التَّحْقِيقِ وَالْمَقَامِ الْأَعْلَى
 كَأَنَّهُ ذُو عِلْمٍ أَحْصَا بِمَا قَالَا
 فَهُوَ مَعَ الْإِلَهِ فِي الْخَلَا وَالْمَلَا

مَمَوَّةٌ عِنْدَ الْعَوَامِ يَدْعَى كَمَثَلِهِ
وَلَوْلَا كَشَفُ الْإِلَهِ يُنْبِئُ عَنْ حَالِهِ
وَلَوْلَا سِتْرُ الْإِلَهِ نَخَشَى لِهَيْتِكَ
أَهْلَ طَالِبِ الْإِلَهِ يَرْضَى بَعْدَهُ
مُرِيدُ الْمَعْنَى لَهُ سِمَةٌ فِي وَجْهِهِ
تَرَاهُ خَافِضَ الطَّرْفِ يُنَبِّئُكَ حَالَهُ
قَرِيبًا أَدِيمًا ذَا حَيَاءٍ وَثِقَةٍ
لَهُ هِمَّةٌ تُسَمُّو عَلَى كُلِّ هِمَّةٍ
وَلَا لَهُ وَطَرٌ مِنْ دُونِ مَرَامِهِ
وَلَهُ وَصْفٌ حَمِيلٌ يَكْفِي فِي وَصْفِهِ
فَمَنْ كَانَ مُرِيدًا فَهَذِي إِرَادَةً
مِنْ كُلِّ وَصْفٍ مَذْمُومٍ يَفْهَمُ مِنْ نَفْسِهِ
يَكُونُ عَبْدًا لِلَّهِ فِي كُلِّ خَالَةٍ
حَتَّى يَكُونَ الْحَقُّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ
وَلَيَّمْتُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَيَحْيِيَ بَرِّهِ
وَلِيَحَاسِبَ نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ قَبْلَهَا
وَلِيرَ وَجُودَ الْحَقِّ قَبْلَ وَجُودِهِ
كَانَ اللَّهُ وَحْدَهُ وَلَا شَيْءَ مَعَهُ

وَهُوَ عِنْدَ الْخَوَاصِّ مَرْتَكِبُ الزَّلَا
لَكُنَّا مِنْ حَسَنِ الظَّنِّ نَحْسِبُهُ أَهْلًا
لَصَرَحْتُ بِأَسْمِهِمْ تَفْصِيلًا لَا إِجْمَالَ
حَشَاءَ وَإِنَّمَا مُسَارِعٌ لَا مَهْلًا
وَنُورٌ عَلَى الْحَبِيبِ ضَاءٌ قَتَلَا
مَذَلٌّ لِلْوَصَالِ ذَلٌّ حَوَى ذَلًا
صَفُوحًا عَنِ الْعَذَالِ مُعْتَبَرِ الْخِلَا
فَلَا شَيْءَ يَمْنَعُهُ وَالْوَعْرُ يَرَى سَهْلًا
فَلَا يَهْفُو لِأَهْلِ كَمَا لَا يَرَى عَذْلًا
أَنَّهُ مُرِيدُ الْحَقِّ يَا حَبْدَ النَّزَلَا
يَجْعَلُهَا نَصَبَ عَيْنِيهِ ثُمَّ يَتَخَلَّى
وَبَعْدَ تَخَلِّيهِ بِالضَّدِّ يَتَحَلَّى
أَتِيًّا بِفَرْضِهِ وَمُعْتَبَرِ النُّفَلَا
لِسَمَانًا وَنُطْقًا وَالْيَدَيْنِ كَذَا الرِّجَالَا
وَمَا كَانَ بَعْدَ الْمَوْتِ ذَاكَ هُوَ النُّقْلَا
وَلَيْكُنْ نَائِبَ الْحَقِّ بِنَفْسِهِ أُولَى
وَبَعْدَ وَجُودِهِ وَحَيْثُمَا تَوَلَّى
وَهُوَ كَمَا كَانَ آخِرًا وَأَوَّلًا

فَهُوَ وَاحِدُ الذَّاتِ لَا شَيْءَ دُونَهُ
 فَأَيْنَمَا رَأَيْتَ رَأَيْتَ وَجُودَهُ
 فَكَيْفَ بَدَاتِ اللَّهُ يَحْصُرُهَا حَاجِبٌ
 وَلَيْسَ لَكَ هَذَا إِلَّا بِصُحْبَةٍ مِنْ
 فَإِنَّ صَادَقْتَ الدَّاعِيَ مُحَقَّقًا فِي زَعْمِهِ
 فَأَيَّاكَ وَالْإِهْمَالَ فَأَفْحَصْ عَنْ قَوْلِهِ
 فَإِنَّ أَشَارَ بِالْبُعْدِ ذَاكَ لِبُعْدِهِ
 يُوَضِّحُ لَكَ السَّبِيلَ لِلْحَقِّ قَاصِدًا
 وَيَنْهَضُ بِكَ فِي الْحَالِ عِنْدَ لِقَائِهِ
 فَبِتَشْخِيسِ الْحُرُوفِ تُحْطَى بِفَضْلِهِ
 وَلَيْسَ لَهَا ظُهُورٌ إِلَّا فِي قَلْبِكَ
 فَعَظُمَنَّ الْحُرُوفُ بِقَدَرِ وَسْعِكَ
 وَبَعْدَ تَشْخِيسِ الْإِسْمِ تَرَقَّى بِنُورِهِ
 لَكِنْ بِأَمْرِ الشَّيْخِ تَفَنَّى فَلَا يَكَا
 يَخْرُجُكَ مِنْ ضِيقِ السَّجُونِ إِلَى الْفَضَاءِ
 إِلَى أَنْ تَرَى الْعَالَمَ لَا شَيْءَ فِي ذَاتِهِ
 فَإِنَّ بَرَزَ التَّعْظِيمُ تَفَنَّى فِي عَيْنِهِ
 فَلَمْ تَدْرِ مَنْ أَنْتَ فَكُنْتَ وَلَا أَنْتَ

بَاطِنٌ ظَاهِرٌ أَرْزَلِي وَلَا زَالَ
 فَفِي مُطْلَقِ التَّوْحِيدِ لَيْسَ فِيهِ إِلَّا
 فَمَا تَمَّ مِنْ حِجَابِ سِوَى النُّورِ تَجَلَّى
 لَهُ مَقَامٌ يَسْمُو وَقَدَّرَ تَجَلَّى
 مُشِيرًا إِلَى التَّحْقِيقِ وَالْمَقَامِ الْأَعْلَى
 وَسَلَّهَ عَنِ الْوُصُولِ هَلْ يَعْرِفُ الْوَصْلَ
 وَإِنْ أَشَارَ بِالْقُرْبِ فَأَعْتَبِرْهُ أَهْلًا
 بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ جَلَّ وَتَعَالَى
 وَيَضَعُ لَكَ قَدَمًا فِي السَّيْرِ إِلَى الْمُؤَلَى
 إِلَى أَنْ تَرَى الْحُرُوفَ فِي الْأَفَاقِ تَجَلَّى
 وَبِتَمَكُّنِ الْإِسْمِ تَرْتَحِلُ الْغَفْلَا
 وَارْتَسَمَهَا عَلَى الْجَمِيعِ عَلَوِيًّا وَسَفَلَا
 إِلَى أَنْ تَفْنَى الْأَكْوَانُ عَنْكَ وَتَرْوُلَا
 فَهُوَ دَلِيلُ اللَّهِ فَاتَّخِذْهُ كَفَلَا
 إِلَى فُضَاءِ الْفَضَاءِ إِلَى أَوَّلِ الْأَوَّلَى
 أَقْلَ مِنْ الْقَلِيلِ فِي تَعْظِيمِ الْمُؤَلَى
 لِأَنَّكَ لَمْ تَكُنْ مِنْ أَوَّلِ الْوَهْلَا
 فَتَبَقَى بَلَا أَنْتَ لَا قُوَّةَ لَاحَوْلَا

وَبَعْدَ فَنَائِكَ تَرْتَقِي إِلَى الْبَقَا
وَلَتَكُنْ مَعَ إِلَهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ
أَلَا فِي شُهُودِ الْحَقِّ تَنْزِلُ رِكَابَنَا
صَبَّحَ عُمْرًا عَزِيزًا مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ
وَمَا ذَاكَ إِلَّا الْوَهْمُ يَخْشَى مِنْ دَفْعِهِ
وَلَيَنْهَضُ فِي طَلَبِ الْحَقِّ قَبْلَ فَوَاتِهِ
فَمَنْ حَقَّقَ الْمُقْصُودَ جَدَّ فِي طَلِبِهِ
فَمَا أَحْلَى شَرَبِ الْقَوْمِ تُخْبِرُ بِطَعْمِهِ
شَرَابٌ قَدِيمٌ النَّعْتِ نَعِجْزُ عَنْ وَصْفِهِ
كَأْسُهُ مِنْ جَنْسِهِ يُسَاعِدُ فِي شُرْبِهِ
عَجِبْتُ لِهَذَا الْكَاسِ يَسْقِي بِنَفْسِهِ
وَمِنْ نَعْتِهِ سِحْرُ رُسْمٍ فِي طَرَفِهِ
وَمِنْ عَجَبِ أَنِّي مَا بَحْتُ بِسِرِّهِ
وَلَوْ نَظَرَ الْإِمَامُ نُورَ جَمَالِهِ
وَلَوْ شَمَّتِ الْعَلَامُ فِي الدَّرْسِ نَشْرَهُ
وَلَوْ شَاهَدَ السَّاعِي سَنَاهُ لِمَا سَعَى
نَعَمْ يَأْمُرُ بِالتَّقْيِيلِ كَلًّا لِرُكْنِهِ
وَهَلْ يَكْتُمُ الْفَرَحَ مَنْ كَانَ زَعْمُهُ

إِلَى بَقَاءِ الْبَقَا إِلَى مُشْتَهَى الْعَلَا
وَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْغَبُ عَنْ هَذِهِ الْحَالَا
فَيَا خَيَّةَ الَّذِي عَنْ هَذَا يَتَسَلَّى
وَقَبَّ دُونَ عِزِّهِ كَانَ بِهِ نَكَلَا
وَلَوْ كَانَ ذَا حَزْمٍ يَعُوجُ عَنِ النَّدَلَا
وَهَلْ طَالِبُ إِلَهِ يَغْنَمُ الْكَسَلَا
وَلَوْ كَانَ مِنْ أَجَلِهِ يَقْتَحِمُ الْقِتْلَا
فَلَسْتُ أَعْنِي خَمْرًا وَلَسْتُ أَعْنِي عَسَلَا
فَجَلَّ فِي ذَاتِهِ أَنْ يَشَا كُلَّ الشُّكْلَا
وَهَلْ كَأْسُهُ يَكْفِي دُونَهُ قُلْتُ بَلَى
يَطُوفُ عَلَى الْعَشَاقِ هَذَا فِيهِ خَصَلَا
مَنْ نَظَرَ خَتْمَهُ تَخْلَى عَنِ الصُّوْلَا
وَلَوْ سَقَى سِوَايَ مَا صَامَ وَلَا صَلَّى
لَسَجَدَ إِلَيْهِ بَدَلًا عَنِ الْقَبْلَا
لَطَاشَتْ عَنِ التَّدْرِيسِ حَالًا بِلَا مَهْلَا
وَلَا طَافَ بِالْعَتِيقِ وَلَا قَبْلَ قَبْلَا
حَيْثُ يَرَى عَيْنَ الْقَصْدِ مَنْ نَفْسُهُ تَجَلَّى
أَنَّهُ عَبْدٌ رَقِيقٌ صَارَ هُوَ الْمَوْلَى

وَكَيْفَ يَطْبِقُ الصَّبْرُ مَنْ كَانَ ظَنُّهُ
نَعْمَ يَبُوحُ فَخْرًا وَتَيْهًا وَطَرَبًا
فَهَذَا خَمْرٌ عَتِيقٌ عَزَّ فِي شَرِّهِ
وَلَيْسَ فِيهِ حَرٌّ وَلَا هُوَ بَارِدٌ
رَقِيقٌ دَقِيقٌ النَّعْتِ نَعِجْزُ عَنْ وَصْفِهِ
نُقْطَةُ مِنْهُ تَكْفِي مَنْ كَانَ تَحْتَ الثَّرَى
نَعْمَ نُقْطَةُ مَالَتْ مِنْ رَقٍّ زَجَا جَهْ
تَرَاهُمْ كَمَا تَرَى سُكَارَى فِي حَبِّهِمْ
تَرَى مَظَاهِرَ الْكُونِ تَسْجُدُ لِبَعْضِهَا
وَلَوْ لَا ظُهُورُ الْحَقِّ فِي كُلِّ صُورَةٍ
وَلَا عَشْقُ الْعُشَّاقِ كُلِّ مَلِيحَةٍ
وَلَوْ لَا مَعِيرُ الْحُسْنِ زَهَى بِنَفْسِهِ
وَفِي الدَّمَلِ جَمَالٌ بَدِيهٌ لَغَيْرِهَا
فَلَا مَظْهَرٌ فِي الْكُونِ إِلَّا وَسِيرَةٌ
فَلَا جَرَمَ أَنَّهُمْ سُكَارَى فِي حَبِّهِ
خَمْرَهُمْ كَأْسُ الْحُبِّ قَبْلَ وَجُودِهِمْ
وَلَوْ لَا الشَّرَابُ الْقَبْلِيُّ مَا كَانَ حَالُهُمْ
فَهَذَا بِهِ عِشْقٌ وَلَيْسَ بِعَاشِقٍ

أَنَّهُ خَسِيسُ الْقَدَرِ صَارَ مَبْجَلًا
وَعِزًّا وَغَرَامًا فَرَحًا أَغْنَى جَذَلًا
فَلَسْتَ تَرَى هَمَزًا أَوَّلْتَ تَحْشَى غَوْلًا
وَلَيْسَ فِيهِ تَرْفٌ بِالْمَعْنَى نَعْنَى فَشَلًا
وَكُلُّ وَاصِبِ الْحُسْنِ عَنْ وَصْفِهِ كَلًا
وَمَنْ كَانَ فَوْقَ الْفَوْقِ إِلَى مُنْتَهَى الْعَلَا
خَمَرَتْ عُقُولُ الْخَلْقِ جَالَتْ بِهِمْ جَوْلًا
وَكُلُّ لَهُ مَعْشُوقٌ لَا يَغْنَى بِهِ بَدَلًا
وَنَمَّ سِرٌّ لَطِيفٌ خَفِيَ عَنِ الْمَقَالَا
لَمَّا بَلَى قَيْسٌ بِالشَّوْقِ إِلَى لَيْلَى
وَلَا مَالَتْ الْحِسَانُ وَجَرَّتِ الذِّيَلَا
فَتَرَى جَمِيلَ الْحُسْنِ كَأَنَّهُ دَمَلًا
فَذَلِكَ مَعْشُوقُ الذَّبَابِ كَذَا النَّمَلَا
مَعْشُوقِي لَغِيرَةٍ وَلَوْ حَبَّةُ الرَّمَلَا
فَصَدَّهُمْ قَصْدٌ بِحَيْثُ فَلَا فَضْلًا
فَهَذَا بِهِ جِدٌّ وَذَاكَ يَهْوَى هَزَلًا
كَمَا تَرَى فِي الْكُونِ مَسْحُورًا وَذَاهِلًا
وَهَذَا يَرُومُ السَّيْرَ وَالرَّجُلُ مُحْتَجِلًا

وَهَذَا ضَعِيفُ الْحَزْمِ رُقٌ لِحَالِهِ
وَالْآخِرُ عَظِيمُ الْقَدْرِ يَعْجَبُ بِحَالِهِ
وَهَذَا مَالِكُ الْقَوْمِ تَأَهُ بِنَصْرِهِ
وَهَذَا وَهْيُ الْحَزْمِ كُلُّ بَشْرٍ بِهَا
وَهَذَا شَهِي الْقُرْبِ غَابَ عَنْ قُرْبِهِ
فَكُلُّ عَيْدِ اللَّهِ غَابُوا فِي حُبِّهِ
إِلَّا مَنْ حَيْثُ الظُّرُوفِ ضَاقَ نَطَاقُهُمْ
تَأَوُّهُوا أَسْفًا عَلَى مَا كَانَ لَهُمْ
نَادَاهُمْ دَاعِي الْقُرْبِ إِنِّي مَعَكُمْ
فَإِنِّي وَاحِدُ الذَّاتِ فِي الْكُلِّ ظَاهِرٌ
جَعَلْتُ حِجَابَ الْخَلْقِ لِلْحَقِّ سَاتِرًا
فَمَنْ جَهِلَ عَيْنِي فِي الْآئِنِ قَالَ أَيْنِي
فَنَقِلْ نُقْطَةَ الزَّيْنِ لِلزَّيْنِ وَانْظُرَا
فَحَيَّ عَلَى جَمْعِ الْقَدِيمِ فَهَلْ لَهُ
فَكُنْتُ مُطْلَقُ الذَّاتِ غَيْرُ مُحَيِّزٍ
وَلَيْسَ لِفَوْقِ الْفَوْقِ فَوْقٌ وَلَا غَايَةٌ
وَإِنِّي غَمِيزُ الْكُنْهِ كَنْزٌ مُطْلَسٌ
ظَهَرْتُ فِي ذَا الْبُطُونِ قَبْلَ ظُهُورِهِ

وَالْآخِرُ بَاكِي الْعَيْنِ يَنْعُونَا الشُّكْلَى
وَهَذَا حَمِيدُ الْفِكْرِ كَأَنَّهُ جَزَلَا
وَالنَّاسُ لَهُ طَوْعٌ بِقُرْبِهِ مُحْتَفَلَا
وَالْآخِرُ قَوِي الْبَطْنِ لَهُ فِيهَا عَجَلَا
كَأَنَّ بِهِ فَضْلًا وَالحَالَةَ لَا فَضْلَا
لَا يَرُومُونَ قَصْدًا سِوَاهُ وَلَا مِيلَا
لَمَّا لَا حَظَّوَا فِي الْكُونِ لُطْفًا تَشْكَلَا
قَبْلَ دُخُولِ الْأَرْوَاحِ أَعْنَى ذَا الْهَيْكَلَا
فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا فَنَمَّ نُورِي يُجَلَّى
وَهَلْ ظَهَرَ غَيْرِي فَكَلَّا ثُمَّ كَلَّا
وَفِي الْخَلْقِ أَسْرَارٌ بِدِيهَةٍ مِنْهَا
وَإِنِّي وَلَا أَيْنِي وَالْيَنُونَةُ لَا فَلَا
فَمَا الشَّيْنُ إِلَّا الزَّيْنُ بِالنَّقْطِ كَمَلَا
نَقِيزٌ وَحَاشَاةٌ فَكَانَ وَلَا زَالَا
مَكَانِي إِنِّي مِنِّي وَالْعِلْمُ يَرَى جَهْلَا
وَلَيْسَ لَتَحْتَ التَّحْتِ تَحْتٌ وَلَا سَفَلَا
وَلَا مُشْهَى عَرْضًا وَلَا مُشْهَى طَوْلَا
سَأَلْتُ عَنْ نَفْسِي بِنَفْسِي قَالَ بَلَى

فَهَلْ لِلسَّوَى ظُهُورٌ يُمْكِنُ فِي حَقِّهِ
فِيَّائِي فَرِيدُ الذَّاتِ شَيْءٌ مُفْرَدٌ
وَهَلْ لِي فَسْحَةٌ تَكُونُ إِلَى غَيْرِي
فِيَّائِي بَاطِنُ الْكُنْهِ مِنْ حَيْثُ عَيْنُهُ
وَلَا وَجْهَةٌ إِلَّا وَإِنِّي مُوَلِّهَا
فَدَاتِي ذَاتُ الْوُجُودِ كَانَتْ كَمَا تَرَى
فَأَيْنَ يَظْهَرُ الْخَلْقُ وَالْحَقُّ وَاسِعٌ
فَالْجَمْعُ عَيْنُ التَّفْرِيقِ مِنْ حَيْثُ أَصْلُهُ
فَأَوَّلُ تَأْوِيلِ الْقُرْبِ تُحْطَى بِقُرْبِهِ
فَنَزَّةٌ ذَاتُ الْإِلَهِ عَنْ مِمَّنْ غَيْرَهَا
بَطْنَتْ فِي نَفْسِ الْكُلِّ بَدَتْ فِي عَيْنِهِ
وَإِيَّاكَ وَالْحِجَابَ تَرْضَى بِهَيْتِكَ
وَمَنْ فَتَسَى سِرُّ اللَّهِ بَاءَ بِغَضْبِهِ
أَلَا فِي كِتْمَانِ السِّرِّ فَضْلٌ وَهَيْبَةٌ
وَكَفَى بِخَيْرِ الْخَلْقِ حَيْثُ أَتَى بِهِ
أَيُّ أَهْلِ إِرَاقَتِهِ حَافِظُوا عَنْ عَهْدِهِ
أَلَا بِكُمْ شَرْفًا قَرِيبًا وَمِنَّةً
فَقُومُوا بِدِينِ الْحَقِّ وَانصُرُوا شَرْعَهُ

فَهَالِ ثُمَّ مَالٌ وَصَالٌ ثُمَّ قَالَا
فَلَا يُمْكِنُ تَحْيِيزِي لِشَيْءٍ وَإِنْ قَالَا
وَهَلْ يَكُونُ الْفِرَاقُ كَلًّا وَلَا وَلَا
وَإِنِّي ظَاهِرُ النُّعْتِ جَمَلَةٌ مُفَضَّلَا
وَهَلْ لِلتَّوَى وَجُودٌ مِمَّنْ نَعْتِي خَلَا
تَعْظِيمِي غَيْرَ مُحَدِّودٍ بِكَقْدَرِ خُرْدَلَا
إِلَّا إِذَا بِهِ ظَاهِرٌ وَإِلَّا فَلَا
وَالْخَلْقُ عَيْنُ التَّحْقِيقِ حَقٌّ تَأْوَلَا
فَمَا ثُمَّ مِنْ حُلُولِ مُحَالٍ وَمَا حَلَا
فَلَيْسَ لَهَا حَمْلٌ وَلَا تَحْمِلُ حَمَلَا
جَعَلَتْ لِعِزَّةٍ حُجْبًا تَتَوَالِي
فَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ حِصْنًا وَأَقْفَالَا
وَمَنْ كَتَمَ الْأَسْرَارَ كَانَ مُبْجَلَا
وَفَخْرٌ وَتَعْظِيمٌ وَعِزٌّ يَنْبَغِي الْوَلَا
مِنْ اللَّهِ مَكْتُومًا وَكَتْمًا مَعْطَلَا
وَصُونُوا لِسِرِّهِ تَعْظِيمًا وَإِجْلَالَا
سَقَيْتُمْ مِنَ الرَّسُولِ عَذْبًا وَمَنْهَلَا
وَكُونُوا كَمَا يَهْوَاهُ قَوْلًا كَذَا الْفِعْلَا

وَهَلْ لِهَذَا الرَّسُولِ قَدْرٌ يُسَاوِيهِ
فَهُوَ فَرِيدٌ الْحُسْنِ حَوَى فِي نَفْسِهِ
فَهُوَ بِحَرٍّ جَامِعٍ كُلِّ كَمَوْجَةٍ
أَلَا يَا هَذَا الرَّسُولَ جَاوَزْتَ مَدْحَنَا
تَبِعْتَ آثَارَ الْكُنْهِ كَيْ نَحْكِيَ بَعْضَهُ
رَجَعْتَ إِلَى التَّقْصِيرِ بِالْقَهْرِ قَائِلًا
كَفَى أَنْ نُورَ الْحَقِّ أَنْتَ مَظْهَرُهُ
عَلَيْكَ تَعْظِيمُ اللَّهِ فِيكَ رَحْمَتُهُ
فِيَارَبِّ سَلِّمْ ثُمَّ بَارِكْ وَعَظِّمْ
فَصَلِّ عَنْ سِرِّهِ وَالْحَشَا وَرُوحِهِ
وَهَيِّ: لَدَيْهِ أَنْصَارًا مِنْ حِزْبِهِ
دَعْوَانَاكَ دَعَاءَ الْمُتَمِّمِ وَالْمَا
أَنْتَ أَعْلَمُ رَبِّي بِمَا حَلَّ فِي الْحَشَا
فَقَبِّلْ عَبْدَكَ الْعَلَوِيَّ ابْنَ مُصْطَفَى
كَمَا تَحْفَظُهُ حِفْظًا يَلِيقُ بِحَالِهِ
سَلَامٌ ثُمَّ الصَّلَاةُ آخِرًا وَأَوَّلًا
عَلَى مَنْ بَاهَى الْإِلَهَ بِهِ كُلُّ الْوَرَى
ثُمَّ الرِّضَى وَالتَّكْرِيمُ وَالرَّحْمَةُ تَشْتَمِلُ

وَهَلْ لَهُ مِنْ شَبِيهِ حَاشَا فَلَا فَلَا
مَا حَوَتْ عِبَادُ اللَّهِ نَبِيًّا وَمُرْسَلًا
وَهُوَ نُورٌ لَا مَعَ مِنْ حَضْرَةِ الْمُؤَلَّى
فَكُلُّ مَا يَحْوِي الْوَصْفَ أَنْتَ مِنْهُ أَغْلَا
فَصِرْتُ إِلَى السُّفْلَى لَمَّا قَصَدَ الْعَلَا
فَمَا الْمَدْحُ مَا التَّمْجِيدُ مَا الْعِزُّ مَا الْعَلَا
مَا وَدَّعَكَ الْإِلَهَ كَلًّا وَمَا قَلَى
أَلَا يَا جَمَالَ الْحَقِّ عَلَيْكَ الْمُؤَلَّى صَلَّى
وَمَجَّدَ ثُمَّ فَخَّمَ وَصَلَّ كُلَّ الصَّلَا
وَبَارَكَ فِي جَمْعِهِ صَحَابَةً وَأَهْلًا
وَاجْمَعَهُمْ بِحَقِّهِ وَاجْعَلْ بَيْنَهُمْ وَصَلَا
أَلَمْ يَهْ الْأَعْدَاءُ وَأَنْكَلُوا نَكَلًا
لَكَ الْأَمْرُ تَصْرِيْفًا وَحُكْمًا ثُمَّ فَصَلَا
لِيَنْجُو مِنَ الزَّلَّاتِ وَقَدْ كَثُرَتْ جَمَلَا
وَتَقَبَّلْ مِنْهُ عَذْرًا فَأَنْتَ بِهِ أَوْلَى
ابْتِدَاءً وَاتِّهَاءً تَفْصِيلًا وَإِجْمَالًا
مَا غَرَّدَ طَائِرٌ وَصَالَ وَصَلَّصَا
أَهْلَ حَضْرَةِ اللَّهِ كَهَوْلًا وَأُطْفَالًا

وله ايضا رضى الله عنه

بَشْرَاكُمْ خِلَانِي	بِالْقُرْبِ وَالتَّدَانِي	مَادَمْتُمْ فِي حِزْبِ اللَّهِ
بَشْرَاكُمْ سَادَتِي	جَمَعَكُمْ فِي أَمَانٍ	أَنْتُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ
جَمَعَكُمْ عَيْنَ الرَّحْمَةِ	بَشْرَاكُمْ أَجَبَتِي	وَمَنْ حَبَبَكُمْ سَمَى
الرِّضَى مَعَ الرِّضْوَانِ	بَشْرَتَكُمْ بِالْأَيْتِي	وَالرَّحْمَةُ كَذَا الْفُقْرَانِ
طَرِيقَكُمْ لَا تَغْوَرُ	جَمَعَكُمْ فِيهِ حِكْمُهُ	أَنْتُمْ حِزْبُ الرَّحْمَانِ
وَقَفَّسْتُمْ فِي بَابِهِ	عَلَيْكُمْ رِضْوَانُ اللَّهِ	مَحَبُّكُمْ لَا يَبْوَرُ
مِنْكُمْ سَائِلِكُ وَمُجَذُّوبُ	تَاللَّهِ لَكُمْ ظُهُورُ	فِي جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ
فِيكُمْ شَوْسُ الطَّرِيقِ	فَنَيْتُمْ فِي ذِكْرِهِ	أَنْتُمْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ
مِنْكُمْ فَلَانِي وَعَاشِقُ	بَشْرَاكُمْ بِقُرْبِهِ	فِيكُمْ مَنْ وَحَدَ اللَّهُ
	مِنْكُمْ حَبِيبٌ وَمُحَبَّبُ	
	عَنْكُمْ زَالَتِ الْحَجَبُ	
	فِيكُمْ رِجَالُ التَّحْقِيقِ	
	فِيكُمْ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ	

فِيكُمْ رِجَالُ الصُّدُورِ	فِيكُمْ أَرْبَابُ الْحُضُورِ
بَشْرَاهُ نَالَ الْمَنَى	مَنْ زَالَتْ عَنْهُ السُّتُورُ
بَشْرَنِي بَدَّرَ الْبَدُورُ	وَاللَّهُ لَقَدْ كَانَ
وَاللَّهُ لَقَدْ قَالَا	بِالنَّصْرِ مَعَ الظُّهُورِ
بَشْرَنِي رُوحَ الْأَسْتَاذِ	مُجِبِّنَا فِي سُرُورِ
مُجِبِّكُمْ فِي أَمَانٍ	بِأَفْصَحِ الْمَقَالَا
يَدِكُمُ الْمَنْشُورُ	نَصْرُنَاكَ فِي الْمَلَا
أَذِنَ لَنَا بِالتَّصْرِيفِ	الْبُوزِ يَدِي عَيْنَ الْمَدَدِ
سِرُّهُ فِي جَمْعِنَا	إِذَا قَالَ لِي بِاجْتِهَادِ
	مُرِيدَكُمْ فِي ضَمَانِ
	أَنْتُمْ عِيُونَ الرَّخْمَانِ
	لَكُمْ تَرْفَعُ السُّتُورُ
	أَنْتُمْ أَرْبَابُ الْحُضُورِ
	فِي ذَاكَ السِّرِّ اللَّطِيفِ
	فَيَا حَبْذَا التَّكْلِيفِ
	خَمْرَةٌ فِي كَأْسِنَا
	عِلْمُهُ فِي نَظْمِنَا
	أَنْتُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ
	بِالرِّضَى جَزَاءُ اللَّهِ
	تَاللَّهِ لَسْنَا بِسِوَاهُ

لَا يَرَى مَا سِوَى اللَّهِ

مَقْبُولًا فِي عِلْمِ اللَّهِ

مُخْفَوًّا بِلَطْفِ اللَّهِ

أَنْتَ فِي أَمَانِ اللَّهِ

بَعْدَ أَنْ قَسَمَ بِاللَّهِ

يَدِكُمْ سِرُّ اللَّهِ

أَنْتُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ

بِالرِّضَى جَزَاءُ اللَّهِ

تَاللَّهِ لَسْنَا بِسِوَاهُ

فَيَاضًا مِنْ فَيْضِهِ	وَسِرًّا مِنْ سِرِّهِ
فِي السِّرِّ وَفِي الْجَهْرِ	كَذَا الْفَرْعُ مِنْ أَصْلِهِ
نُصَحْتُ كُلَّ الْعِبَادِ	خَاطَبْتُ أَهْلَ السَّيْرِ
يَأْتِي وَلَوْ بِالتَّجْرِيبِ	فَمَنْ كَانَ فِي عَصْرِي
تَنَصَّحَ لَهُ فِي الطَّرِيقِ	خُصُوصًا أَهْلَ الْبِلَادِ
يُؤَافِقُنِي فِي أَيَّامِ	فَمَنْ كَانَ فِي اجْتِهَادِ
عِنْدِي لِلْخَلْقِ الدَّوَا	فَلَهُ مِنْهَا نَصِيبٌ
أَنَا غَنِيٌّ بِالْمَقْصُودِ	هَذَا مَسْلَكَ قَرِيبٌ
تَارَةً فِيهِ نَفْسِي	يَجْعَلُنِي فِيهَا رَفِيقٌ
	نُزِيهِه مَعْنَى التَّحْقِيقِ
	لَا نَطْلُبُ مِنْهُ أَعْوَامَ
	فَإِنْ حَصَلَ الْمَرَامُ
	عِنْدِي لِمَتَحَوِّ السَّوَى
	لَا نَرْجُو بِهِ سَطْوَةَ
	مَالِي وَمَا لِلْجُحُودِ
	فَلَا نَرَى فِي الْوُجُودِ
	وَبِنْدَى الْمَعْنَى كُنَّا
	تَارَةً بِهِ نَفْسِي
	عَنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ
	طَالِبًا يُرِيدُ اللَّهَ
	أَتَانَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ
	خَالِصًا لَوَجْهِ اللَّهِ
	يَكُونُ عَبْدًا لِلَّهِ
	غَنِيٌّ بِفَضْلِ اللَّهِ
	مَتَجَلَّى سِوَى اللَّهِ

تَارَةً يَظْهَرُ عَنْسِي يَغْنِيَنِي عَنْ كُونِي
 مَنْ أَنَا وَمَنْ أَنِي فِي تَجَلِّي ذَاتِ اللَّهِ
 لَوْلَا الرَّسُولُ الْمَمُودُ لَوْلَا حَيْبُ الْمَعْبُودُ
 لَتَهْنَا عَنِ الْحُدُودُ وَبَحْنَا بِسِرِّ اللَّهِ
 عَلَيْهِ الْمَوْلَى صَلَّى وَبِالرَّضَى تَجَلَّى
 عَلَى الصَّحَابَةِ جَمَلُهُ وَالْأَلِ وَمَنْ وَالْأَلِ

وَلَهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَذْكُرُ اللَّهَ يَا رَفِيقِي وَتَوَجَّهَ لِلْمَرَامِ
 وَأَقْصِدِ الْحَقَّ الْحَقِيقِي إِنَّمَا الْخَلْقُ عَدَمُ
 لَا سِوَاةَ فِي التَّحْقِيقِ جَلَّ قَدْرًا فِي الْقَدَمِ
 قَدْ ظَهَرَ بِالتَّفْرِيقِ لَكِنَّ النَّاسَ رِيَامُ
 لَا تَعُدُّ عَنِ الطَّرِيقِ جُدَّ سِرًّا لِلْمَقَامِ
 وَاحْفَظِ الْعَهْدَ الْوَثِيقِ تَسْقَى مِنْ كَأْسِ الْمُدَامِ
 خَمَرْنَا خَمَرًا غَثِيقِ كَانَ مِنْ قَبْلِ آدَمِ
 أَسْكَرْنَا يَا صَدِيقِي مِنْ زَمَانٍ تَقْدَمُ
 قَدْ رَمَانَا مِنْ شَاهِقِ مِنْ وَجُودِ الْعَدَمِ
 نَمَّ عَدْنَا لِلرَّفِيقِ فَوْقَ عَرْشِ وَالْقَلَمِ

وَاسْتَوَيْنَا بِالْأَفُقِ	وَأَرْتَدَيْنَا بِالْعَالَمِ
وَاجْتَفَيْنَا بِالْخُلُقِ	كَيْ لَا تَرَانَا الْأَنَامَ
جَاءَ شَوْقِي بِالْبُرُوقِ	حَنِّ رَشْفِي لِلدَّيَمِ
طَابَ فَرَعِي بِالْعُرُوقِ	فَاحِ الزَّهْرِ فِي الْأَكَامِ
جَاءَ الْوَقْتُ لِلشُّرُوقِ	فَازِ الْبَدْرِ بِالنَّامِ
جَاءَ نَهْجِي لِلطَّرْقِ	كَشَمْسٍ عَلَى عِلْمِ
كَمْ سَبِينَا مِنْ عَاشِقِ	كَمْ يَسَّرْنَا مِنْ هُمَامِ
كَمْ رَفَعْنَا مِنْ رَقِيقِ	لِمَشَاهِدِ الْكِرَامِ
كَمْ عَصَرْنَا مِنْ رَحِيقِ	كَمْ سَقَيْنَا مِنْ إِمَامِ
كَمْ هَدَيْنَا مِنْ فَرِيقِ	إِلَى مَحْضَرِ السَّلَامِ
بَحَرْنَا بِحَرٍّ عَمِيقِ	لَا يَقَاسُ لِلْعَوَامِ
لَا تَعَارِضُ بِالتَّشْدِيقِ	لَا تَنَازِعُ بِالْأَوْهَامِ
جِئْنَا بِعِلْمِ رَقِيقِ	لَا يَحْتَمِلُهُ الْكَلَامِ
إِلَّا لِدَوَى التَّضْدِيقِ	جَاءَهُمْ وَحْيُ الْإِهَامِ
بَعْدَ صَلَاةِ الشَّفِيقِ	حَسَبَ فَيَاضِ الْكَرَمِ
تَشْمَلُ مَنْ بِالْعَقِيقِ	وَالْمَقَامِ وَالْحَرَامِ
يَرْحَمُ رَبِّي ذَا الْوُثُوقِ	مَنْ يَفْضُلُهُ اعْتَصَمَ
الْعُلُوى بِالتَّوْفِيقِ	حَازَ الْفَضْلَ وَالْكَرَمَ

وله ايضا رضى الله عنه

يَا مَنْ تَرِيدُ تَدْرِى فِىَّ	فَاسْأَلْ عَنِ الْأُلُوهِيَةِ
أَمَّا الْبَشَرُ لَا يَعْرِفَنِى	أَحْوَإِى عَنْهُ غَيْبًا
أَطْلُبْنِى عِنْدَ التَّدَانِى	مِنْ وَرَاءِ الْعُبُودِيَا
أَمَّا النُّظُرُوفُ وَالْأَكْوَانِ	لَيْسَ لِى فِيهَا يَقِينَا
إِنِّى مَظْهَرُ رَبِّائِى	وَالْحَالُ يَشْهَدُ عَلَيَا
أَنَا فَيَاضُ الرَّحْمَانِ	ظَهَرْتُ فِى الْبَشَرِيَا
وَالْأَصْلُ مِنِّى رُوحَانِى	كُنْتُ قَبْلَ الْعُبُودِيَةِ
ثُمَّ عَدْتُ لِأَوْطَانِى	كَمَا كُنْتُ فِى حَزْبِيَا
لَا تَحْسَبْ أَنَّكَ تَرَانِى	بِأَوْصَافِ الْبَشَرِيَا
فَإِنْ خَلِفَهَا مَعَانِى	لَوْ أَرَمَ الرُّوحَانِيَا
فَلَوْ رَأَيْتَ مَكَانِى	فِى الْحَضْرَةِ الْأَقْدِسِيَا
تَرَانِى ثُمَّ تَرَانِى	وَاحِدًا بِسَلَا غَيْرِيَا
لَكِنَّ الْحَقَّ كَسَانِى	لَا يَصِلُ بَصْرُكَ إِلَيَا
تَرَانِى وَلَا تَرَانِى	لَأَنَّكَ غَافِلٌ عَلَيَا
حَدِّدْ بَصَرَ الْإِيمَانِ	وَانْظُرْ نَظْرَةً صَفِيَا
فَإِنْ كُنْتَ ذَا إِيقَانِ	عَسَاكَ تَعَثُّرُ عَلَيَا

تَجِدُ أَسْرَارًا تَغْشَانِي	وَأَنْوَارًا نَبَوِيًّا
تَجِدُ عَيْونًا تَرَعَانِي	وَأَمْلاكَ سَمَويًا
تَجِدُ الْحَقَّ حَبَانِي	مِنْ ظَهْرٍ بِمَا فِيَّ
تَرَاهُ لَمَّا تَرَانِي	وَلَمْ تَشْعُرْ بِالْقَضِيَّا
هَدَى لِي رَبِّي هَدَانِي	أَعْطَانِي نَظْرَهُ صَفِيًّا
عَرَفَنِي نَفْسِي مِنْي	وَمَا هِيَ الرُّوحَانِيَّا
فَإِنْ رَمَتْ تَدْرِي قِنِّي	فَاصْحَبْنِي وَاصْغِ إِلَيَّا
وَاسْمَعْ مِنِّي وَاحْكُ عَنِّي	لَا تَرْفَعْ نَفْسَكَ عَلَيَّا
لَا تَرَبِّي الْكَوْنُ دُونِي	لَا تَعُدْ بَصْرَكَ عَلَيَّا
لَا تَحْسَبْ أَنَّكَ فِي صَوْنٍ	أَمْرُكَ لَا يَخْفَى عَلَيَّا
هَكَذَا إِنْ كُنْتَ مِنِّي	صَادِقًا فِي الْعُبُودِيَّا
لَا تَكْتَفِ بِاللِّسَانِ	أَمْرَهُ شَيْءٌ فَرِيًّا
وَأَمْدَدَ نَفْسَكَ لِلْسِّنَانِ	وَمَتَّ مَوْتَهُ كُلِّيًّا
وَاشْتَغَلَ عَنْكَ بِشَأْنِي	وَالَا قَامِضٌ عَلَيَّا
نُوصِيكَ بِمَا أَوْصَانِي	أَسْتَاذِي قَبْلَ الْمَنِيَّا
الْبُورِيْدِي كَانَ غَنِي	عَلَى جَمِيعِ الْبَرِيَّا
أَتَرَكْتُ كُلَّكَ فِي مَكَانِي	وَأَرْزُقُ لِلْأُلُوهِيَّا
وَأَسْلَخُ عَنِ الْأَكْوَانِ	لَا تَسْرُكْ مِنْهَا بَقِيًّا

هَذَا وَذَاكَ سِيَانِ
الْمَكُونِ وَالْأَكْوَانِ
إِنْ حَقَّقْتَ بِالْعِيَانِ
الْكُلُّ مِنْ حَالِهِ فَانِي
بَعْدُ تَعْرِفْ مَا نَعَانِي
لَا وَاللَّهِ مَا يَنْسَانِي
فَاللَّهُ يَعْلَمُ بِشَأْنِي
وَيَحْفَظُ جَمِيعَ إِخْوَانِي
وَمَنْ دَخَلَ فِي دِيْوَانِي
وَمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى
صَلِّ وَبَيِّ عَنْ لِسَانِي
إِنْ أَطَعْتُكَ يَرْضَانِي
جَعَلْتُ فِيهَا عُنْوَانِي
مُؤَافِقًا لِإِخْوَانِي
نَسَبِي مِنْ جِهَةِ بَدَنِي
وَالْإِصْطِلَاقِ الرُّوحَانِي
أَرْحَمُ رَبِّي الْفَيْئَتَيْنِ
مِنْ فُرُوعِ النَّسَبَتَيْنِ
أَنْظُرْ نَظْرَهُ مُسْتَوِيَا
مُظَاهِرِ الْوَحْدَانِيَا
لَا تَجِدْ شَيْئًا فَرِيَا
إِلَّا وَجْهَ الرَّبُّوبِيَا
فَاغْنِ إِنْ شِئْتَ عَلِيَا
إِلَّا مَنْ كَانَ خَلِيَا
يَحْفَظُنِي فِيمَا بَقِيَا
مِنْ الْفِتَنِ الْقَلْبِيَا
وَمَنْ حَضَرَ فِي جَمْعِيَا
إِذَا كَانَتْ لَهُ نِيَا
وَاصْرِفْ كُلِّي لِنِيَا
وَإِنْ أَسَأْتُ يَشْفَعْ فَيَا
فِي أَوَاخِرِ الْقَافِيَا
يَطْلُبُوهَا لِي كَيْفِيَا
لِلْقَبِيلَةِ الْعَلَاوِيَا
بِالْحَضْرَةِ الْبُوزِيدِيَا
وَارْحَمْ مِنِّي مَا بَقِيَا
إِلَى مُتَهَى الْبَرِيَا

و له ايضا رضى الله عنه

عَنْتِ الْأَبْصَارَ يَوْمًا بَدَا ظَاهِرُ
كَفَانِي اعْتِدَارُ أَنَّ الْمَحْبُوبَ قَاهِرُ
ذَا شَيْءٍ أَحَارَ فَلِلْعَقُولِ بَاهِرُ
عَرَفْتُ أَيَّامًا حِينَ بَدَا مِنِّي
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي

ذَا سِرٍّ مَضُونٍ قَدْ أَعْجَزَ غَيْرِي
كَمْ لَهُ شُؤُونٍ مَنْ ذَا الَّذِي يَدْرِي
أَنَّهُ يَكُونُ بِلَهْمِ الْجَمْرِ
فَسُبْحَانَ اللَّهِ قَدْ زَالَ صَوْنِي

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي

جَالَتْ الْأَرْوَاحُ بِمَحْضِرِ الْقَدِّسِ
لَوْ تَرَى يَا صَاحَ مَا وَرَاءَ اللَّبْسِ
كَأَنَّهُ مِضْبَاحٌ فِي مَشْكَاةِ الْحَسَنِ
تَشَكَّلَ مَعْنَاهُ بِكُلِّ لَوْنٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي

صَحَّتْ بِالْغَرَامِ بَيْنَ الْمَلَا بَحَّتْ
قُلْتُ يَا كِرَامَ أَنَّ الْمُحِبَّوبَ صَبَّتْ
وَالنَّاسَ نِيَامَ لَا مَنْ يَقُولُ شَفَّتْ
قَسَمًا وَاللَّهِ لَا يَخْفَى عَنِّي

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي
كُلُّ مَا يُقَالُ سِوَى الْمُحِبَّوبِ بَاطِلٌ
فَذَلِكَ مُحَالٌ عَنِ الْوُجُودِ عَاطِلٌ
الْكُلُّ خِيَالٌ فَبِالتَّحْقِيقِ زَائِلٌ
إِلَّا وَجْهُ اللَّهِ لِلْبُصِيرِ يُغْنِي

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي
أَلَا يَا بُصِيرَ إِنْ لَمْ تَكُنْ حَائِزُ
فِي الْخَلْقِ أَعْتَبِرْ مَنْ ذَا الَّذِي ظَاهِرُ
إِنْ قُلْتَ الْخَبِيرُ قُلْنَا فَكُنْ سَاطِرُ
وَأَفْهَمَ عَنِ اللَّهِ مَا تَسْمَعُ مِنِّي

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي
إِنِّي حَكِيمٌ فِي ذِي الْعُلُومِ مَا هِرُ
مَا لِي مِنْ قَدِيمٍ بَيْنَ الْوَرَى مُنَاطِرُ

دَعْنِي مِنَ اللَّثِيمِ عَنْ الْإِدْرَاكِ قَاصِرِ
غَافِلٍ عَنِ اللَّهِ لَمْ يَدْرِ فَنِي
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي

لَيْتَهُ يَفِيقُ مِنْ سَكْرَةِ الْحِسِّ
وَيَصْحَبُ رَفِيقُ لِحَضْرَةِ الْقُدْسِ
مِثْلِي وَنَبِيقُ بِمَقْعِدِ الْأَنْسِ
صَادِقًا فِي اللَّهِ فَبِهِ نَعْنِي
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي

فَمِنْهُ أَكِيدُ فِي ذِي الْعُلُومِ يَشْهَدُ
بِأَنْبِيَّ فَرِيدُ فِي ذَا الْمَقَامِ الْأَمْجَدِ
أَعْرِفُ يَا مُرِيدُ أَسْمَى وَقُلْ وَارْشُدُ
أَبْنُ عَلِيٍّ أَوْلَى بِي مِنْي
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي

وَلَهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لَقَدْ تَهْتَكُ وَالتَّهْتَكُ سِيَمَتِي
إِنْ تَهْتَكُ الْحَبَّ أَجْمَلُ حُلَّةُ
خَلَعْتُ عِذَارِي لَا أَبَالِي بِعَازِلِ
مَرَقْتُ تَوْبَ الْوَقَارِ مِنْ فَرَطِ نَشَوَتِي
وَوَغِبْتُ عَنِ الْأَكْوَانِ مِنْذُ حَذَقْتُهَا
لَمَّا آنَسْتُ فِي الْحَيِّ نَارَ الْأُخْبَةِ

قُلْتُ امْكُتُوا لِأَهْلِي فَلَعَلِّي أُجِدُّ
 خَلَعْتُ النَّعْلَيْنِ بَلْ خَلَعْتُ مَا عَلَيْهَا
 ثُمَّ رَاجَعْتُ نَفْسِي فِي تَحْقِيقِ حَقِّهَا
 وَهَنَايَصُلِّي الْعُشَّاقِ فِي الْعُشْقِ لَظِي
 قَدْ وَنَاكَ مِنْ شُعَاعِ الْحَقِّ حَقِيقَةً
 وَاعْتَبِرْ نَفْسَ الْإِطْلَاقِ فِي الْقَيْدِ لِحِظَةٍ
 وَاثْبِتْ مَرْكَزَ التَّحْقِيقِ فِي النَّفْسِ وَالْحَسَا
 فَتَطَوَّرَ الْأَطْوَارُ لِحُجُبِ لُبْسِهَا
 وَكُنْ كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ بِنَفْسِكَ كَأَنَّا
 هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ
 فَأَرْجِعْ بَصَرَ التَّحْقِيقِ مِنْ بَعْدِ كَرَّةٍ
 وَإِنْ رُمْتَ مِنْ فَيْضِ الْجَمَالِ حَسَّاشَةً
 وَاقْصِدْ جَنَابَ التَّعْظِيمِ لِلْحَقِّ سَاعِيًا
 وَقُلْ يَا أَهْلَ وَدِي بِأَصْدَقِ لَهْجَةٍ
 بِذِلَّةٍ وَافْتِقَارٍ وَتَهْتِكِ الْحَسَا
 وَإِنْ قُلْ بِأَذَلِّ لِنَفْسِهِ فِي الْهَوَى
 فَلَوْ كَانَ مَهْرُكُمْ فِي الْأَفَقِ مُمِيزًا
 وَلَوْ كَانَ وَصْلُكُمْ لَدَيَّ بِقِيَمَةٍ
 هَادِيًا فَوَجَدْتُ هَدَايَ فِي حَيْرَتِي
 وَمَادُونَهَا كَذَا الْوُجُودِ بِخَلْعَتِي
 فَوَجَدْتُهَا نُورًا فِي نَارِ صُورَتِي
 تَرْمِي بِشَرَارِ الطُّرْدِ لِلْمُتَعَنِّتِ
 إِذَا كُنْتَ ذَا بَصِيرٍ تَرَاهُ فِي مِرَاتِي
 عَسَا لَكُ تَرَى التَّوْحِيدَ فِي عَيْنِ الْكَثْرَةِ
 مَعْتَبِرًا مَحْضَ التَّنْزِيهِ أَوَّلَ النَّشْأَةِ
 تَحَقَّقْ مَا بَعْدَ الطُّورِ خَلْفَ الْإِشَارَةِ
 لِأَنَّكَ لَمْ تَكُنْ بِنَصِّ الشَّرِيعَةِ
 أَلَيْسَ فِيهِ تَصْرِيحٌ بِأَوْضَحِ حُجَّةٍ
 فِي كُنْهِكَ مَنْ أَنْتَ بَعْدَ الْكَيْنُونَةِ
 فَطَوَّرْ سِينَا شَرْطُ فَبَادِرٍ لِعِزَّةٍ
 يَتَذَلُّ مَا فِي وَسْعِكَ يَتَنَّى الْأُجْبَةِ
 لَكُمْ يَا أَهْلَ وَدِي خُضُوعِي وَفَاقَتِي
 إِنْ صَحَّ الرِّضَا بِذَا وَإِلَّا بِحَيَاتِي
 لِعِزَّتِهَا وَفِي عِزِّكُمْ ذَلَّتِي
 فَنَبَذْلُهُ كَلَّا لَوْ كَانَ بِرَاحَتِي
 لَعَجَلْتُ فِي أَدَا الْجَمِيعِ بِسُرْعَةٍ

وَلَوْ كَانَ مِنْ سِنِي وَيِّنِكُمْ حَائِلٌ
وَلَوْ كُنْتُمْ فِي التَّحْقِيقِ بَعْدَ مَسَافَةٍ
وَلَوْ صَحَّ ذَا الْمَرَامِ بِالْفِعْلِ هُنْتَهُ
وَلَوْ صَحَّ وَضَلُّكُمْ يَحْظُ بِذَلَّتِهِ
وَهَبْتُ مَا عِنْدِي فِي الْجَمِيعِ مُتَبَرِّعًا
وَلَتَقَلَّ قَلَّ ذَا الْمَهْرِ فِي جَانِبِ اللَّقَا
فَجَلَّ مَقَامُ الْحُبِّ عَنْ كُلِّ سِيرَةٍ
فَلَيْسَ يُضَافُ الْحُبُّ فِي طَلَبِ الْهَوَى
فَلَوْ كَانَ لِي نَصِيبٌ فِي الْحُبِّ عَادَةً
أُحِبَّائِي وَالْحُبُّ شَفِيعٌ لِأَهْلِ الْهَوَى
فَمَهْمَا كَانَ التَّحْقِيقُ فِي الْحُبِّ غَايَةً
فَهَاتِ لِي حُبًّا وَالْإِسَاءَةَ فَحَزَّهُمَا
فَلِي حَبِيبٌ وَالْمَحَبَّةُ يَنْنَا
وَلَوْ كُنْتُ صَادِقًا وَفِي الْحُبِّ رَاسِخًا
فَمَتَى يَكُونُ الْفَضْلُ وَالْوَصْلُ حَاصِلٌ
فَيَأْتِيَتْ شِعْرِي مَا الْحَبِيبُ الَّذِي نَرَى
فَإِنْ كُنْتُ ذَلِكَ أَنَا بَلْ حَبِيبِي أُرَدَّتْهُ
وَهَلْ هَذَا مُمَكِّنٌ فِي نَفْسِي كَائِنٌ

لَمَزَقَتْ مَانِعَ الْوُصُولِ بِهَمَّتِي
لَقَطَعْتُهَا عَزْمًا وَلَوْ بِمَشَقَّةٍ
وَلَا أَبَالِي بِمَا فِيهِ مِنْ حَسَنَاتِي
بِمَالِي فِي دُنْيَايَ وَدَارِ الْآخِرَةِ
فِي دِينِي وَدُنْيَايَ مِنْ فَرَضٍ وَسُنَّةٍ
فَيَا حَبْدَا التَّبَذِيرِ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ
فَمَذْهَبُ أَهْلِ الْهَوَى وَحُسْنُ الْعَقِيدَةِ
لِشَيْءٍ أَعْظَمَ بِهِ كَفَى مِنْ وَسِيلَةٍ
لَجَعَلْتَهُ قَضِي دِينِي وَمِلَّتِي
إِذَا صَحَّ لَمْ يَبْقَ لَدَيْهِ مِنْ سِيَةِ
فَلَا يَنَاقِضُ الْوَدَّ فَرَطُ الْإِسَاءَةِ
وَلَكَ وَاشِ مَا شِئْتَ دُونَ الْمَحَبَّةِ
وَلَسْتُ أَخْشَى سِوَى مَا فِيهِ قَطِيعَتِي
لَمَّا خَشِيتُ أَمْرًا مَعْدُومَ الْحَقِيقَةِ
إِلَّا مُجَرَّدَ تَخْيِيلٍ تَابَاهُ سَجِيتِي
فَهَلْ طَلَبْتُ غَيْرِي أَمْ نَفْسِي مَطْلُوبَتِي
فَمَطْلُوبِي مِنْ نَفْسِي وَإِلَيَّ غَايَتِي
مَطْلُوبٌ وَطَالِبٌ فِي نَفْسٍ وَاحِدَةٍ

فَهَذَا عَشَقُ الْمَعْشُوقِ فِي الْعَشَقِ حَيْرَةٌ
فَكَيْفَ يَكُونُ الْحُبُّ إِنْ كَانَ وَاحِدًا
فَالْقُرْبُ مَعَ الْأَتْنَيْنِ وَالْحَقُّ وَاحِدٌ
فَإِنْ جِئْتَهُ تَجِدِ اللَّهَ مِنْ دُونِهِ
فَهُوَ وَاحِدُ الذَّاتِ فِي الْكُلِّ ظَاهِرٌ
فِيَا ظَاهِرُ لَنَا بَظُهُورِكَ الَّذِي
فَهِيَ لَنَا بَصْرًا لَا يَرَى سِوَى الصِّفَا
وَهِيَ لَنَا قَلْبًا مَطَاعًا إِلَى الْهَوَى
وَاجْعَلْ لِسَانًا لَنَا إِلَى الْحَقِّ دَاعِيًا
وَاجْعَلْ هَوَانًا دَوْمًا إِلَى الشَّرْعِ تَابِعًا
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ

وَكَانَ حُبُّ الْحَبِيبِ يَرَى مِنْ زَلَّةٍ
وَمَتَى يَكُونُ الْقُرْبُ فِي الْفَرْدِ الْمُنْتَبِ
فَدَعُ عَنْكَ مَا تَرَى سَرَابًا بَقِيعَةً
وَلَا سَرَابٌ يَبْقَى مَعَ الْأُحْدِيَّةِ
فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا ظَهُورُ الْحَقِيقَةِ
ظَهَرَتْ بِهِ حَقًّا لِذَوِي الْبَصِيرَةِ
وَهِيَ لَنَا سَمْعًا لِتِلْكَ الْمُنَاجَاةِ
وَهِيَ لَنَا عَقْلًا مِنْ نُورِ النُّبُوَّةِ
وَاجْعَلْ فَهْمَنَا عَنْكَ فِي كُلِّ الْخَطَرَاتِ
مُوَافِقًا بِالطَّبْعِ لِخَيْرِ الْخَلِيقَةِ
مَا سَرَتْ ذُورًا وَالْأَسْرَارِ عَلِمَ الْحَقِيقَةِ

وَلَهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

دَبَوْتُ مِنْ حَيِّ لَيْلَى
يَا لَهُ مِنْ صَوْتٍ يَخْلُو
رَضْتُ عَنِّي جَذْبَتِي
أُنْسَتْنِي خَاطِبَتِي
قَرَبْتُ ذَاتَهَا مِنِّي
لَمَّا سَمِعْتُ نِدَاهَا
أَوْدُ لَا يَتَنَاهَى
أَدْخَلْتَنِي لِحْمَاهَا
أَجْلَسْتَنِي بِجِذَاهَا
رَفَعْتُ عَنِّي رِدَاهَا

أَدَهَشْتَنِي تَبَهَّتَنِي
أَخَذْتَ قَوْسِي وَوَزَنِي
فَإِذَا مَا كَانَ مِنِّي
أَخَذْتَنِي مَلَكَتَنِي
حَتَّى ظَنَنْتُهَا أَنِّي
بَدَلْتَنِي طَوَّرْتَنِي
جَمَعْتَنِي فَرَّدْتَنِي
قَتَلْتَنِي مَرَّقْتَنِي
بَعْدَ قَتْلِي بَعَثْتَنِي
أَيُّنَ رُوحِي أَيُّنَ بَدَنِي
قَدَّ بَدَأَ مِنْهَا لَجَفْنِي
تَاللَّهِ مَا رَأَتْ عَيْنِي
جُمِعَتْ فِيهَا الْمَعَانِي
يَا وَاصِفَ الْحُسْنِ عَنِّي
خُذْ أَمْنِي هَذَا فَنِي
مَا كَذَبَ الْقَلْبُ عَنِّي
إِذَا كَانَ الْقُرْبُ يُفْنِي
يَا لَهَا مِنْ نُورٍ يُغْنِي

خَيْرْتَنِي فِي بَهَايَا
لَكِي تَبِعَ غَنَايَا
غَيْرَ أَنْ سَجَدْتُ لَهَا
غَيَّبْتَنِي فِي مَعْنَاهَا
وَكَانَتْ رُوحِي فِدَاهَا
وَسَمَّيْتَنِي بِسِمَاهَا
لَقَبْتَنِي بِكُنَاهَا
خَضَبْتَنِي بِدِمَاهَا
ضَاءَ نَجْمِي فِي سَمَاهَا
أَيُّنَ نَفْسِي وَهَوَاهَا
مَا قَدْ مَضَى مِنْ خَفَاهَا
وَلَا شَهِدَتْ سِوَاهَا
سُبْحَانَ الَّذِي أُنْشَاهَا
هَذَا شَيْئًا مِنْ سَنَاهَا
لَا تَنْظُرُ فِيهِ سَفَاهَا
إِذَا بَسَّاحَ بِلِقَاهَا
أَنَا الْبَاقِي بَقَاهَا
عَنِ الشَّمْسِ وَضَحَاهَا

بَلْ هِيَ شَمْسُ الْمَعَانِي وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا
 بِهَا نَارَتْ الْمُبَانِي وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَاهَا
 إِنْ رَأَتْ سِوَاهَا عَيْنِي كَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا
 فَاقَتْ حُورَ الْخُلْدِ حَقًّا وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا
 بَلْ هِيَ حُورُ الْأَعْيَانِ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا
 الْكُلُّ لَهَا أَوْانِي وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا
 عَرَفْتَنِي أَلْهَمْتَنِي فَجُورَهَا وَتَقْوَاهَا
 أَيَّدْتَنِي قَرَّبْتَنِي قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا
 مَنْ عَرَفَ النَّفْسَ يَجْنِي وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا
 يَا خِيَةَ الْعُمُرِ مِنِّي لَوْ حَكَمْتَ بِطُغَوَاهَا
 لَكَانَتْ ثُمُودُ مِنِّي أَوْ كُنْتَ مِنْهَا أَشْقَاهَا
 لَكِنَّ الْمَوْلَى عَصَمَنِي مِنْ شَرِّهَا وَهَوَاهَا
 يَا إِلَهِي لَا تَكْلِبْنِي لِنَفْسِي أَنِّي أَخْشَاهَا
 أَنْ تَفَرُّطَ عَنِّي فِي دِينِي وَأَنْ تَطْفَى فِي عَمَاهَا
 بِجَاهٍ مِنْ بِي عَوْنِي خَيْرَ الْعَالَمِينَ طَهَاهَا
 لَوْلَا مَا كَانَ مِنِّي مَا قَدْ كَانَ مِنْ هَدَاهَا
 جَزَيْتَ خَيْرًا عَنْ لِسْنِي يَا مَنْ بِكَ الْحَقُّ بَاهِي
 أَنْتَ حِصْنِي أَنْتَ عَوْنِي مِنْ نَفْسِي وَمَا وَالَاهَا

أَنْتَ أَوْلَىٰ بِهَا مِنِّي
يَا طَيِّبَ الْقَلْبِ غُثِّي
أَجْعَلْنِي غَدًا فِي أَمْنٍ
أَنَا وَمَنْ كَانَ مِنِّي
هَكَذَا وَاللَّهِ ظَنِّي
لَا زَالَ فَضْلُهُ عَنِّي
حَسْبِي مَنْ حَسْبِي أَنِّي
لَنَا مِنْهُ نَوْرٌ يَسْنِي
يَا عَارِفَ الرُّوحِ مِنِّي
تَمْ نَظْمِي هَذَا وَزَنِي
لَوْ أَظَلَّتْ دُرَّةٌ تَعْنِي
خَلَدَ الثَّمَارَ مِنْ غَضَنِي
لَا زَالَ الْعُلُوفُ يَجْنِي
الْبُوزَيْدِي بِهِ تَعْنِي
عَلَيْهِ لَا زَلْتُ أَتْنِي
بِالرَّحْمَةِ خَلَى زَوْدَنِي
ظَنِّي فِيكَ لَا تَهْمَلْنِي

أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ زَكَاهَا
يَوْمًا تَقُولُ أَنَا لَهَا
مِنْ وَقْفَةٍ لَا نَرْضَاهَا
وَمَنْ لِلصُّحْبَةِ رَعَاهَا
فِي عَيْنِ الرَّحْمَةِ مَوْلَاهَا
يَرَى لِدَوَى النَّبَاهَا
مُتَّصِلٌ بِهِ شَفَاهَا
قَدْ ضَاعَتْ مِنْهُ جِبَاهَا
لَا يَخْفَى عَنْكَ صَفَاهَا
لَكَ فِيهِ مَسَا يُشْتَهَى
فِي مَعَارِفِي تَلْقَاهَا
ذِي الْمَعَارِفِ مَوْلَاهَا
مِنْ عُلُومِهِ عِلَاهَا
أُسْتَادِي قَبْلِي سَقَاهَا
وَالْتَنَا لَا يَتَنَا هِيَ
بَعْدَ مَوْتِي لَا تَسَاهَا
وَالدُّعَا رَبِّي يَرْضَاهَا



وله ايضا رضى الله عنه

يَا مَنْ لَمْ تَفْهَمْ مَقَالِي	لِمَاذَا تُتَكْرَمُ عَلَيَّ
أَنْتَ مِنَ الْمَعْنَى خَالِي	جَاهِلًا بِالْأُلُوهِيَا
لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ بِحَالِي	تَعْتَرِفُ لِي بِالْمَزِيَا
تَرَانِي بَيْنَ الرَّجَالِ	كَشَمْسٍ عَلَى بَرِيَا
أَعْطَانِي رَبِّي سُؤَالِي	كَفَانِي مَوْلَى الْهَدْيَا
هَدَانِي ثُمَّ هَدَى لِي	حُلَّةً مِنْهُ مَرْضِيَا
سَقَانِي مِنْ كَأْسٍ غَالِي	أَعَزَّ مِنْ الْكَيْمِيَا
رَفَعَنِي مَقْعَدًا غَالِي	أَعْلَى مِنْ نَجْمِ الثَّرِيَا
إِنْ طَلَبْتَنِي يَا وَلِي	فَاسْأَلْ عَنِّي الرَّبُوبِيَا
أَنْظُرْنِي فَوْقَ الْمُعَالِي	عَسَاكَ تَعْتَرُ عَلِيَا
لَا تَطْلُبْنِي فِي الْأَبْدَالِ	وَلَا مِنْ عِنْدِ الصُّوفِيَا
وَلَا مِنْ أَهْلِ الْكَمَالِ	وَلَا عِنْدَ الرُّوحَانِيَا
أَنَا جِنْسٌ عَالٍ غَالِي	أَمْرٌ غَيْبٌ لَا كَيْفِيَا
فَقَدْ وَجَدَ كَثَرُ مَالِي	كُلُّ شَيْءٍ غَابَ فِيَا
أَيْشٌ تَعْرِفُ فِي أَحْوَالِي	يَا جَاهِلَ الْخُصُوصِيَا
أَنْتَ تَحْسَبُ أَنَّي خَالِي	حَسْبُكَ عَقْدُكَ وَالنِّيَا

إِذَا الْمَحْبُوبُ كَانَ لِي	لَا نَلْتَفِتُ إِلَى الدُّنْيَا
فَمَاذَا تَقْضِي عُنْدَإِي	حَيْثُ تَعْتَرِضُ عَلَيَا
الْقَلْبُ مِنِّي يَبْقَى لِي	وَالْحَسُّ لَهُمْ هَدِيَا
وَالْوَقْتُ إِذَا يَصْفَى لِي	لَا نَعْتَبِرُ الْبَلِيَا
كُلُّ عَارِفٍ بِهِ سَالِي	عَلَى جَمِيعِ الْبَرِيَا
وَمَطْمُوسُ الْقَلْبِ الْحَالِي	لَا يَرَى إِلَّا الْفَانِيَا
يُلْقِي نَفْسَهُ فِي ضَلَالٍ	لِيَجْمَعَ شَيْئًا فِي الدُّنْيَا
لَا يَلْتَفِتُ لِأَجَالٍ	وَلَا لِقُرْبِ الْمَنِيَا
لَا يَصَاحِبُ الْكُمَالِ	لَا يَعْدُو عَنْ الْمُغْصِيَا
مَقِيمًا عَلَى جِدَالٍ	مُحَارِبٍ لِلْأُلُوْهِيَا
رَبِّي يَقْبَلُ لِي سُؤَالِي	تَوْبَةً مِنْهُ مَرْضِيَا
تَحْمِينًا فِي كُلِّ حَالٍ	وَالْأُمَّةَ الْمُحَمَّدِيَا
ثُمَّ مِنْ فَيْضِ الْجَمَالِ	صَلَاةَ اللَّهِ بَاقِيَا
مَا صَلَّى عَابِدٌ وَوَلِي	عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَا
وَكُلِّ صَاحِبٍ وَآلٍ	وَالْأَسْنَادِ أَهْلِ التَّرِيَا
وَمِنْ صَالِحٍ وَوَلِي	يَسْمَلُهُمْ نُورُ التَّحِيَا



وله ايضا رضي الله عنه

أَهْلَ حِزْبِ الدِّيَانِ	حَارَ الْعَقْلُ مِنِّي
إِنِّي هَائِمٌ وَلَهَانٌ	غَائِبٌ عَنِ أَيْنِي
كُنَّا وَأَمَّا الْآنَ	تَهْنَا عَنِ الْكَوْنِ
لَا جِهَهُ لَا مَكَانَ	نَدْرِي فِيهَا وَطْنِي
لَا فُضًّا لَا أَرْكَانَ	حَيْثُ نَضَعُ بَدَنِي
حَالِي مِثْلِي حَيْرَانٌ	فِيمَا وَقَعَ مِنِّي
أَتْرَكْنِي يَا إِنْسَانُ	لَا تَسْأَلْنِي عَنِّي
لَوْ تَعْلَمَ بِمَا كَانَ	فِي الْغَالِبِ تَعَذَّرْنِي
غَابَ الْفَرْقُ الْمَلَوَانُ	وَوَظَّهَرَ غَيْرُهُ عَنِّي
يَهِينِي بِالْبَيَانِ	رَبِّي يُحْسِنُ عَوْنِي
لَا نَرَى فِي الْأَكْوَانِ	وَفِي نَفْسِي مِنِّي
إِلَّا ذَاتَ الرَّحْمَانِ	قَرَّتْ بِهَا عَيْنِي
شَاهَدَتْهَا عَيَانٌ	حَيْرَتْ لِي ذَهْنِي
ظَهَرَتْ بِكُلِّ الْوَانِ	مَاذَا يَحْصِي جَفْنِي
شَرِبْتُ بِي كِيزَانَ	أَخَذْتَنِي مِنِّي
أَدْخَلْتَنِي الدِّيَوَانَ	نَطَقْتَ عَن لِسْنِي

دَفَّسْتَنِي فِي الْحَانِ	لَبَسْتَنِي كَفْنِي
هَيَّأْتَ لِي أَعْوَانَ	شَدَدْتَ لِي حِصْنِي
مَهَّدْتَ لِي الْمَكَانَ	كَحَلْتَ لِي عَيْنِي
صَيَّرْتَنِي نَدَمَانِ	بَدَلْتَ لِي لَوْنِي
حَالِي بِهَا قَدْ زَانَ	إِلَّا أَمْرًا مِنِّي
لَمْ تَذَرِ يَا خُلَّانَ	عَيْنَهَا مِنْ عَيْنِي
إِنْ كُنْتُمْ فِي أَيْقَانَ	عَرَفُونِي مِنِّي
هَلْ أَنَا ذَاكَ الشَّانَ	أَمْ الشَّانُ أَنِّي
قَالَ حَبْرُ الْعَرَفَانِ	لَا تَسْأَلْنِي دَعْنِي
إِنِّي مِثْلُكَ وَلِهَانَ	حَائِرٌ فِي شَأْنِي
قُلْتُ صَحَّ الْأَيْقَانُ	حَدِّثُوا عَنْ لِسْنِي
إِنِّي حَازِقُ فِطَانِ	عَارِفٌ بِذَا الْفَنِّ
هَبْ نَفْسَ الرَّحْمَانِ	مِنْ جَانِبِ الْيَمْنِي
تَشَكَّلْ بِالْأَنْسَانِ	وَبِالرُّوحِ مِنِّي
قُمْتُ نَحْيَ مَا كَانَ	وَمَا مَعْنَى كَوْنِي
بِالْحُجَّةِ وَالْبَيَانِ	قَوْلِي قَوْلٌ يَغْنِي
جَادَ بِي الْأَوَّانُ	أَعْرِفُونِي أَنِّي
وَاحِدٌ فِي ذَا الزَّمَانِ	فَرِيدٌ فِي وَطْنِي

عَرَفُونِي الْخَلَّانَ	وَأَخَذُوا عَنِّي
شَاهَدُوا بِالْعَيَانِ	مَا ظَهَرَ مِنِّي
وَالْحَسُودُ الشَّيْطَانُ	يُنْكِرُ عَنِّي قَبِي
مَطْمُونٌ كَثِيبُ الرَّانِ	مُكْتَفِي بِدُونِي
لَوْ يَعْلَمُ هَذَا الشَّانُ	وَمَا كَانَ مِنِّي
يَذَعِنُ بِكُلِّ لِسَانٍ	وَمِنْ خَيْرِي يَجْنِي
أَنَا حَبْرُ الْعَرْفَانِ	أَنَا الْحَصْنُ الْمَبْنِي
أَنَا كَوْكَبُ قَتَانٍ	أَنَا الْفَرْدُ الْمَغْنِي
أَنَا نُورُ الْأَعْيَانِ	أَنَا الْكُلُّ دُونِي
أَنَا لُبُّ الْإِيمَانِ	أَنَا قُطْبُ الدِّينِ
أَنَا لَسْتُ إِنْسَانٍ	وَلَا مِنْ الْجِنِّ
أَنَا سِرُّ الرَّحْمَانِ	أَنَا الْكُلُّ مِنِّي
مِقْدَارِي لَهُ شَانُ	خَارِجٌ عَنِ الْكُونِ
جِئْتُ مِنَ الْإِحْسَانِ	ظَهَرْتُ فِي بَدْنِي
يَزْعَمُ مَنْ هُوَ وَتَنَانُ	أَنَّهُ يَعْرِفُنِي
ظَنُّ الْعُلَاوِي كَانَ	مُقِيمًا فِي الْبَيْنِ
هَذَا الظَّنُّ هَذِيانُ	وَالظَّنُّ لَا يُغْنِي
جَاءَ إِسْمِي عَنْوَانُ	مَرْسُومٌ عَلَى الْكُونِ

يُقَرِّأُ لِأَهْلِ الْعِرْفَانِ مِنْ رِجَالِ الْفَنِّ
دَعْ عَنْكَ يَا وَلَهَانَ مَا تَرَاهُ مِنِّي
وَاحْفَظْ نُورَ الْإِيمَانِ أَيُّكَ تَقْتَبِنِي
رَبِّي يَعْلَمُ مَا كَانَ نَسْأَلُهُ يَحْفَظْنِي
وَبَعْظِيمِ الشَّانِ مُحَمَّدٌ يَجْمَعُنِي

وله أيضا رضي الله عنه

دَارَتْ كُؤُوسُ الْغَرَامِ مَا يَنْنِ الْمَوَالِي
فَرَادَتْهُمْ اضْطِلَامٌ حَالًا عَلَى حَالِ
قُلْتُ لَهُمْ يَا كِرَامَ هَلْ تَرْضَوْنَ بِحَالِي
فَقَالُوا لِي يَا غَلَامَ إِذَا كُنْتَ خَالِي
فَقُلْتُ لَهُمْ نَعَمْ قَوْلُكُمْ فِي بَالِي
وَلَكِنَّ يَا كِرَامَ أَشْفِقُوا مِنْ حَالِي
إِنِّي كَثِيرُ الْأَلَامِ ضَعِيفُ الْأَعْمَالِ
بِالنِّسْبَةِ لَكُمْ عَدَمَ جَعَلْتُكُمْ فَالِي
ذِكْرُكُمْ لِي مَدَامَ وَحُبُّكُمْ مَالِي
إِنَّ لِي فِيكُمْ هِيَامَ لَيْتَهُ يَبْقَى لِي
فِيَا ضِعَّةَ الْأَيَّامِ فِي الْقِيلِ وَالْقَالِ

لَوْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْمَرَامِ لَضَيَّعْتُ إِسْغَالِي
 وَهَمْتُ بِكُمْ هِيَامَ وَالْحَقُّ يَصْنَعُ لِي
 فِي حُكْمٍ لَا مَلَامَ وَاللَّوْمُ حَلَا لِي
 فَإِنْ كَانَ لِي مَقَامٌ عِنْدَكُمْ عَالِي

وله ايضاً رضي الله عنه

الْحُبُّ فِي الْهَوَى عَزِيدَ وَالْمَعْنَى لَهَا شُهُودُ
 وَالْعَقْلُ حَاكِمٌ يَنْفُذُ تَأْمَلْ سَعْدَ السُّعُودِ
 فَأَنَا السَّاقِي الْمَجْدُ حَامِي الْجَمَى وَالْوَفُودُ
 وَالْحَقُّ حَقٌّ لَا يَرُدُّ بِالرَّغْمِ عَنِ الْجَحُودِ
 فَأَخْلَعَ الْجَفَا وَأَعْمَدَ وَلَا تَأْلَفُ الصَّدُودُ
 لَا تَعْتَمِدُ مَنْ يَفْنَى إِنَّ الْإِنْسَانَ كَنُودُ
 فَوَا فَوْزَ مَنْ تَعَرَّضَ لِنَفَحَاتِ الْوُدُودِ
 أَيَا صَاحٍ فَلْتَجْتَهِدْ إِنَّ الْعُمَرَ لَمَحْدُودُ
 فَالْوَقْتُ إِنْ لَمْ يُسَاعِدْ فِي الْغَالِبِ لَا يَعُودُ
 فَلْتَسْمِفْ خَلِيٍّ وَسَاعِدْ لِأَمْرِي وَارْقَ وَجَدُ
 بِوَسْعِكَ فَلْتَكَايِدْ إِنَّ الْأَخْرَ مَحْمُودُ
 إِنَّ الدَّاعِيَ لَا يُؤَكِّدُ فَوَاحِشَةَ الْحُسُودِ

أَضَاعَ الْعَمْرُ فِي الْمَكَائِدِ	مَا ذَاقَ طَعْمَ الشُّهُودِ
كَمْ خَرَجْتُ بِالْفَوَائِدِ	كَمْ نَظَّمْتُ مِنْ عَقُودِ
كَمْ خَرَقْتُ مِنْ عَوَائِدِ	كَمْ رَفَعْتُ مِنْ بُنُودِ
فَالَأَمْرُ عِنْدِي مُشَاهِدِ	وَالنَّاسُ عَنْهُ رُقُودِ
أَلْفَ الْخَلْقِ الْمَرَاوِدِ	قَدْ حَفُّوا بِهَا جُنُودِ
النَّارُ ذَاتُ الْوَقَائِدِ	إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودِ
تَقْمُوا مِنَ الْمَوْحِدِ	أَنْ قَالَ اللَّهُ مُشْهُودِ
مَعْبُودٌ يَرَى وَعَابِدِ	لَا وَلَا شَيْءٌ مَوْجُودِ
قَدْ بَدَأَ بِيَدِي الْمَشَاهِدِ	وَأَنَّ الْغَيْرَ مَفْقُودِ
مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ وَاحِدِ	مَتَكَاتِرٌ فِي الشُّهُودِ
فَتَنْ شَاءَ فَلْيَعَانِدِ	وَمَنْ رَامَ فَلْيَلْدِ
فَوَرَبِّي لَا نَزَائِدِ	عَمَّا فِي الْجَوَى مَنُودِ

وَلَهُ ابْنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَيُّهَا السَّائِلُ أَنْتَ الْكَفِيلُ	بِجَوَانِبَا عَنْ الْأُفَاتِ
فَهَاكَ قَوْلًا فِيهِ تَقْصِيلُ	مُحَضُّ الْبَيَانِ فِي الشُّطْحَاتِ
فَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ سَبِيلُ	وَكُلُّ ذَاتٍ لَهَا سِمَاتِ
وَكُلُّ حَقٍّ لَهُ دَلِيلُ	وَكُلُّ صِدْقٍ لَهُ ثَبَاتِ

وَكُلُّ خَلٍّ لَهُ خَلِيلٌ وَكُلُّ رِقٍّ لَهُ سَادَاتٌ
وَأُمْرِي لَيْسَ لَهُ مَثِيلٌ فَأَنْتَ عَنْهُ فِي سَكَرَاتٍ
فَمَا تَرَاهُ مِنَّا بَاطِلٌ فَلَسْتَ تَدْرِي كُنْهِيَ هَيْهَاتُ
مَا دُمْتَ تَرَى أَنِّي قَابِلٌ لِأَيِّ شَيْءٍ مِنَ الصِّفَاتِ
كُلُّ التَّعْظِيمِ فِينَا قَلِيلٌ كَالِإِحْتِقَارِ فِي الْمُسَاوَاتِ
عِلْمُكَ فِينَا أَنِّي جَمِيلٌ وَبِالْعُلَاوِي وَسِمَتِ الْبَدَائِ
فَمَا يَنْنَا سَفَرٌ طَوِيلٌ كَمَا بَيْنَ الْحَيِّ وَالْأَمْوَاتِ
فَأُمْرِي غَيْبٌ عَنْكَ مُجِيلٌ وَحَسَنُ الظَّنِّ فِيهِ نَجَاتُ
فَكُلُّ فَهْمٍ فِينَا كَلِيلٌ فَكَمْ لِلْعَقْلِ مِنْ عَشَرَاتِ

وله أيضا رضي الله عنه

يَا بُسْكَانَ الْحَسَا بِاللَّهِ مَهْلًا رِفْقًا بِمَسْكِنِكُمْ يَا كِرَامَ
مَرْحَبًا بِكُمْ أَهْلًا وَسَهْلًا يَا مَنْ فِيكُمْ قُلُوبِي وَالْعَقْلُ هَامَ
يَا لَيْتَ الْحَبُّ لَمْ يَتْرُكْ لِي سَبْلًا كَيْ لَا نَرَى سِوَاكُمْ فِي الْعَالَمِ
عَسَى فِي رُؤْيَا سِوَاكُمْ زَلَّةٌ وَلَيْسَ الشَّانُ أَنْ يُؤْتَى الْحَرَامُ
إِنَّمَا الشَّانُ مَنْ يَدْعُ الْكُلًّا وَلَا يَرَى لِسِوَاكُمْ مَقَامَ
فَهَذَا يَا صَاحِبَ الْأَهْلِ الْوَصْلَهُ حَيْثُ تَاهُوا وَخَرَبُوا الْعَالَمَ
خَلَفُوا الْأَهْلَ وَالْحُلَانَ جَمْلَهُ حَيْثُ شَاهَدُوا مَعَانِي الْأَنَامِ

وَجِدُوا الْفَرْعَ فِي التَّحْقِيقِ أَصْلًا
 إِنْ بَدَتْ الشَّمْسُ فَالْتَجِمُ أَفْلًا
 كَذَا الْعَارِفُونَ إِنْ بَدَتْ لَيْلَى
 ظُهُورَهَا يَقْتَضِي لَهُمْ عَزْلَهُ
 مَقَامُهُمْ مُنْزَعٌ فِي الْجَمْلَةِ
 وَفِي صَلَاتِهِمُ الْكُلَّ قَبْلَهُ
 وَفِي شُهُودِهِمُ الْحَقَّ جَلًّا
 وَفِي شَرَاهِمِهِمُ الْمُرَّ يَحْلَى
 وَلِعِزَّتِهِمُ الْكُلُّ ذَلًّا
 هَنِئًا لَهُمْ قَدْ حَازُوا فَضْلًا
 حَيْثُ دَعَاهُمْ مَنْ لَا لَهُ مِثْلًا
 وَالْمَوْجُ غَارَ إِذَا الْبَحْرُ عَامٌ
 وَالْأَقْمَارُ تَرَى مَعَ الظَّلَامِ
 لَمْ يَبْقَ فِي الْكَوْنَيْنِ مِنْ إِيهَامٍ
 عَنِ الْخَوَاصِّ وَعَنِ الْعَوَامِ
 وَحَالَهُمْ يَغْنِي عَنِ الْكَلَامِ
 حَيْثُ تَوَجَّهُوا تَمَّ الْمَرَامُ
 وَقُرْبُهُمْ دَامَ بِلَا انْقِصَامِ
 وَفِي نَطْقِهِمْ عَسَلٌ وَاجْتِمَامُ
 وَفِي حَضَرَتِهِمُ الْحَقُّ دَامُ
 وَعَاشُوا فِي سُرُورٍ وَاعْتِنَامِ
 قَامُوا بِدَعْوَاهُ حَقَّ الْقِيَامِ

وله ايضا رضي الله عنه

سَقَوْنِي وَقَالُوا لَا تَعْنِ وَلَوْ سَقَوْا
 سَقَوْنِي بِكَاسٍ مَزْلُوقٍ أَهْدَى سَنَاءُ
 سَقَوْنِي شَرَابًا قَدِيمًا كَانَ مِزَاجُهُ
 وَقَالُوا فَمَنْ بَاخَ خَاطَرَ بِنَفْسِهِ
 تَبَاخَ دِمَاؤُنَا إِنْ جَحْنَا بِسِرِّهِمْ
 جِبَالُ حُنَيْنٍ مَا سَقَوْنِي لَغَنَتْ
 إِلَى الْجِبَالِ مِنْهُ نَصِيبٌ لَدَكِ
 غَرَامًا وَتَبْرِيحًا وَوَجْدًا وَحَيْرَةً
 فَوَا حَيْرَتِي كَيْفَ الْمَفَازُ بِنَجَاتِي
 هَكَذَا شَبَّانُ الْغَرَامِ يَقْضِي بِحَيَاتِي

فَوَالَّذِي نَرَاهُ بِعَيْنِي حَقِيقَةً
رَشَحْتُ بِأَسْرَارِ أَمِزْتُ بِصَوْنِهَا
وَلَكِنْ فِي قَوْلِ الْحَقِّ عَذْرٌ وَلَا أَسِي
حَكَمْتُمْ عَنِّي حُكْمًا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ
رَاجَعْتُ قَاضِيَ الْغَرَامِ فِي الْحُكْمِ قَائِلًا
رِفْقًا أَمِيرَ الْهَوَى بِمَنْ لَوْ حَمَلْتَهُمْ
أَجَابَ أَنَّ الْهَوَى يُعِزُّ عَنْ كُلِّ مَا
فَقُلْتُ وَحَقِّكُمْ لَوْ كَانَتْ قَضِيَّتِي
جَرَّبْتُ الْهَوَى ذَوْقًا وَحَالًا وَجَدْتُهُ
لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا
مَا بَحْتُ وَلَكِنِّي رَشَحْتُ بِنِسْبَتِي
كَتَمْتُ وَلَوْ زِدْتُ تَهَدَّمْتُ بِنِسْبَتِي
وَلَسْتُ أَتَحَمَّلُ مَا زَادَ عَن طَاقَتِي
وَكَيفَ لِقَوْلِ الْحَقِّ يَقْضِي بِقَتْلَتِي
فَمَا لِشَرْعِ الْغَرَامِ يَحْكُمَ بِجَفْوَتِي
جِبَالُ الثَّرَى خَفَتْ عَنْ كُنْهِمُ الْحَقِيقَةِ
فَقْضَى شَرْعُ الْغَرَامِ تَمَّ الْقَضِيَّةُ
حَكَمْتُ لِأَهْلِ الْهَوَى بِشَرْعِ الْمَحَبَّةِ
أَشَدَّ عَلَى الْعُشَّاقِ مِنْ نَارٍ تَلْظُتُ
أَلَا فَاتَمِسِ الْعَذْرُ قَاضِيَ الْمَحَبَّةِ

وَلَهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَرَدْتُمْ تَوْحِيدًا وَمِنَّا طَلَبْتُمْ
وَلَكِنْ فِي الْفَوَادِ أَمْرٌ مُحَجَّبٌ
تَاللَّهِ لَهُوَ الْحَقُّ وَالْقَصْدُ وَالْمُنَى
فَتَوْحِيدُهُ عَيْنُ الْعِيُونِ قَاطِبَةٌ
وَلَكِنْ أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ جُمْلَةٌ
فَأَرْجُوا اللَّهَ لَكُمْ وَأَيَّايَ فَعَسَى
حَتَّى يَكُونَ أَضَلُّ الْأَصُولِ مَشْهَدَنَا
فَلَوْ قُلْنَا مَا التَّوْحِيدُ عَنَّا فَرَرْتُمْ
فَلَا يَرَى شَيْءٌ مِنْهُ إِلَّا مَا رُمْتُمْ
فَعَنَّهُ غَفَلْتُمْ وَ فِي الْغَفْلَةِ دُمْتُمْ
فَمَنْ عَرَفَ التَّوْحِيدَ لِلْسِرِّ يَكْتُمُ
حَتَّى فَرَّقَمُوهُ نَمَّ تَبْقَظْتُمْ
يُرَاعِينَا مِنْ ضَعْفٍ بِنَا يَتَرَحَّمُ
وَالْفَرَعُ يَدِينَا حَاشَا لَا يَنْفَصِمُ

وله أيضا رضي الله عنه

يَا مَعْشُورَهُ لَيْسَ لَكَ سَبَقًا	يَا خَمِيرَةَ الْأَصْلِ الْعَتِيقِ
رِفْقًا بِمَنْ يَرْتَضِيكَ رِفْقًا	مَهْلًا لَا تُؤَاخِذِي الْعَاشِقِ
إِنْ كُنْتُ بِحُبِّكَ لَا نَشْقَى	كَيْفَ بِي إِذَا صِرْتُ وَثِيقِ
كُنَّا وَالْكَوْنُ كَانَ فِي رَتَقًا	قَبْلَ فَتَقِ الْفَتَقِ وَالتَّفْرِيقِ
فَلِعِزَّتِكَ ذُلِّي يَبْقَى	وَحُضُوعِي وَدَمْعِي دَفِيقِ
وَإِنْ فَنَيْتُ بِحُبِّكَ نَبْقَى	وَإِنْ بَقِيتُ نَبْقَى رَقِيقِ
وَإِنْ وَصَلَكُ يَفْتَضِي عِتْقًا	فَالْعَتَقُ نَحْشَى بِهِ التَّفْرِيقِ
فِيَا خَيْتِي إِنْ عَدِمْتُ الْبَقَا	وَيَا بَشْرَايَ إِنْ حَزَّتِ التَّحْقِيقِ

وله أيضا رضي الله عنه

حَادِي الْقَوْمِ بِاللَّهِ يَا حَادِي	رَوْحَ بَنِيهِمْ وَاجْعَلْ نَظْرَكَ لِي
إِنْ رَمَيْتَ سَهْمَ النُّطْقِ يَنِينًا	أَصَبْتَ أذنَ الْوَاغِي وَلِي كَبْدِي
إِنِّي يَنْ مِنْ لَا يَدْرِي مَا الْهَوَى	لَوْ أَصَابَنِي قَالُوا جُنَّ بَلِي
إِنْ جُنَيْتُ بِحُبِّ الَّذِي نَهَوَى	لَا أَبْرَأُ اللَّهَ جِسْمِي مِنَ الضَّنْيِ
لَوْ صَغَى النَّاهِي لِنُطْقِي مَا زَاغَ	عَنْ مَذْهَبِي وَعَادَ مَنْسُوبًا لِي
سَلَامُهُ يَوْمَ عَنَتِ الْوُجُوهُ	لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ هَلْ كَانُوا مَعِي
كَذَا يَوْمَ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ	قُلْتُ بَلَى وَلَا زَلْتُ مَلْبِسِي

أُجِبْتُ دَاعِيَ اللَّهِ إِذْ نَادَى
يَا قَوْمَنَا أَلَا تَجِيبُوا الدَّاعِيَ
إِنْ رُمِّمَتْ سَلَوَةٌ فِي الْحَبِّ كَمَا
نَحْنُ فِيهِ فَاعْدِلُوا عَنِ الْوَاشِي
إِنْ رُمِّمَتْ تَدْرِي مَقَامَ أَهْلِ الْهَوَى
هَآ أَنَا أَبْدَى لَكَ قَوْلًا شَافِي
نَحْنُ وَ أَهْلُ بَدْرِ فِي الْعِتْقِ سَوَا
مَا بِي بِهِمْ وَمَا بِهِمْ بِي

وله أيضا رضي الله عنه

أَلَا شُكْرَ اللَّهِ يَجِبُ حَتْمًا
عَلَى كُلِّ فَتَى نَالَ الْمَرَامَ
وَفِي الشُّكْرِ قُلْتُ لَا نَخْشَى لَوْ مَا
إِنْ بَدَأَ نَشْرُهُ فِي ذَا الْكَلَامِ
قَدْ سَقِينَا كُؤُوسًا فِيهَا حِكْمُهُ
مِنْ يَدِ الْبُوزِيدِ قَطْبِ الْأَنَامِ
فَلِنَا مِنْ فَيَوضَاتِهِ نَسْمَا
بِهَا فَرْنَا وَحَزْنَا مَا يُرَامِ
كَمْ كَتَمْنَا ثُمَّ زِدْنَا كَتْمًا
وَلَا ذَنْبَ لَنَا فِي الْإِكْتِمَامِ
وَقَدْ نَذَرْتُ لِلرَّحْمَانِ صَوْمًا
إِذْ فِي الْكِتْمَانِ عِزٌّ وَاخْتِرَامِ
وَلَوْ لَا إِذْنُ اللَّهِ فِيهِ حَتْمًا
لَمَا فَشَيْنَا عَلَى الدَّوَامِ
فَلَنَا الْإِذْنُ سَابِقًا وَالْيَوْمَا
بِنَشْرِ مَا خَفِيَ عَنِ الْعَوَامِ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ كَانَ يَا قَوْمَا
إِذْ قَالَ لِي بُشْرَاكَ يَا غَلَامِ
قَدْ جَعَلْنَاكَ يَنْبُوعًا لِلْحِكْمَةِ
أَنْتَ الْأَمِيرُ وَأَنْتَ الْهَمَامِ
فَقُلْتُ يَا مَوْلَايَ فَلَا نَدَمًا
ضَعَفَ عِزِّي فِي هَذَا الْمَقَامِ
فَقَالَ لِي سَقِينَاكَ لَا تَظْمَا
أَيْدِنَاكَ فَلَا تَخْشَ مَلَامِ

قَوْلُ الْحَبِيبِ لَمْ يَتْرُكْ لِي وَهَمًا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ مَعَ السَّلَامِ
كَذَا التَّنَاءُ وَالتَّعْظِيمُ دَوْمًا عَلَى مَدَى اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ
وَالرِّضَا يَشْمَلُ جَمْعَنَا وَالرَّحْمَةَ تَعَمُّ الْأَلَّ وَحِزْبَ الْكِرَامِ

وله ايضا رضي الله عنه

يَا مُرِيدًا فَزَّتْ بِهِ بَادِرٌ وَاقْصِدْ مَنْ تَهَوَّاهُ
إِنْ أَرَدْتَ تَفَنِّي فِيهِ لَا تَصْغَ لِمَا عَدَاهُ
خَضِرَ قَلْبِكَ فِي أَسْمِهِ شَخِصَهُ وَافْهَمْ مَعْنَاهُ
وَجْهَ وَجْهَكَ لَوَجْهِهِ وَاهْتَرِ اسْتِيقَا لَهُ
أَخْفِضِ الطَّرْفَ لَدَيْهِ وَانْظُرْ فِي ذَاتِكَ تَرَاهُ
أَيْنَ أَنْتَ مِنْ حُسْنِهِ تَاللهِ لَسْتُ سِوَاهُ
إِنْ قِيلَ مَنْ تَعْنِي بِهِ صَرَخَ وَقُلْ هُوَ اللهُ
أَنَا فِيهِ فَاْنِي بِهِ يَرَانِي كَمَا نَرَاهُ
لَا نَرْضَى بَدَلًا بِهِ أَهْلُ الْهَوَى فِيهِ تَاهُوا
سَكَارَى حَيَارَى فِيهِ صَرَحُوا بِهِ وَفَاهُوا
هُوَ قَصْدِي لَا نَخْفِيهِ دَوْمًا قَلْبِي مَا يَسْنَاهُ
تَارَةً يُفَنِّينِي فِيهِ يَظْهَرُ عَنِّي بِسْنَاهُ
تَارَةً يُقَيِّنِي بِهِ فَنَقُولُ أَنَا لَا هُوَ

هُوَ هُوَ قَصْدِي فِيهِ	رُوحِي وَذَاتِي تَهْوَا
اللَّهُ اللَّهُ نَعْنِي بِهِ	كُلُّ نَطْقِي بِسَنَاءِ
حَبِّي حَبِّي لَا تُرِيهِ	نَخْشِي مِنْهُ كَيْ نَلْقَاهُ
هُوَ سِرِّي لَا نَفْشِيهِ	سِوَى مَنْ يَدْرِي مَا هُوَ
هُوَ قَصْدِي تَهْتُ بِهِ	غَيْبُنِي عَمَّا سِوَاهُ
تَكَلَّمْتُ بِأَمْرِهِ	إِنْ قُلْتُ بِهِ وَلَهُ
صَلَّيْتُ صَلَاةً تَرْضِيهِ	عَمَّنْ خَصَّهُ وَاجْتَبَاهُ
وَالْأَلِ وَأَهْلِ إِرْتِيهِ	وَمَنْ حَمَى لِحِمَاهُ
الْعَلَاوِي فَانِي فِيهِ	لَا يَرْجُو سِوَى رِضَاهُ
عُمَّدَ نَعْرِفَ مَا فِيهِ	جَمِيعُ الْحَسَنِ حَوَاهُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ	صَلَاةً تَشْمَلُ مَعْنَاهُ

وله أيضا رضي الله عنه

فَلَا تَرْضَ بِغَيْرِ اللَّهِ حَبًّا	كُلُّ شَيْءٍ مَا دُونَهُ سَرَابٌ
نَصَحْتُكَ إِنْ كَانَتْ لَكَ نِسْبًا	أَهْلُ الذِّكْرِ فِي مَحَبَّتِهِمْ غَابُوا
فَلَا عَيْشَ إِلَّا لِدَوَى الْقُرْبَى	لَيْسَ لَهُمْ عَنِ الْحَقِّ حِجَابٌ
أَيُّ الْجِنَانِ مِنْهُمْ أَيْنَ طُوبَى	عِبَادُ اللَّهِ مِنَ الشُّوقِ ذَابُوا
شَرِبُوا مِنْ مَدَامَتِهِ غِيًّا	أَخَذَهُمْ عَنْهُمْ ذَاكَ الشَّرَابُ

يَا لَيْتَ لَكَ مِنْ كَأْسِهِمْ شَرْبًا تَكُونُ لَكَ فِي قَرْيِنَا سَبَابُ
فَنِعْمَ الْعَبْدُ لِلنِّدَاءِ لَبَّى عِنْدَ مَا أَتَانَا مِنَ الْحَطَابِ
فَإِنْ كَانَتْ لَكَ فِي اللَّهِ رَغْبَا صُحْبَتَا شَرِطٌ وَلَا أَرْتِيَابُ

وَلَهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَحْبَبْتِي إِنْ كُتِمَ عَلَى صِدْقٍ مِنْ أَمْرِي
فَدَاكَ نَفْسُ السَّبِيلِ سِيرُوا عَلَى سِرِّي
فَلَسْتُ عَلَى شَيْءٍ تَالَلَهُ وَلَا وَهَمٍ
أَنَا الْعَارِفُ بِاللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ
سَقَيْتُ مِنْ كَأْسِ الْحُبِّ ثُمَّ مَلَكَتُهُ
فَصَارَ مَلَكًا لَدَيَّ فِي مُدَّةِ الدَّهْرِ
جَزَى اللَّهُ مَنْ جَادَ عَلَيْنَا بِسِرِّهِ
فَالْجُودُ فَذَاكَ الْجُودُ مَنْ جَادَ بِالسِّرِّ
عَمِلْنَا عَلَى كِتْمِ الْحَقِيقَةِ وَصَوْنِهَا
وَمَنْ صَانَ سِرَّ اللَّهِ أَخَذَ بِالشُّكْرِ
وَلَمَّا جَادَ الْوَهَابُ عَنِّي بِشَرِّهَا
أَهْلَنِي لِلتَّجْرِيدِ مِنْ حَيْثُ لَا أَدْرِي

وَقَلَدْنِي سَيْفَ الْعَزَمِ وَالصِّدْقِ وَالتَّقَى
 وَمَنْحَنِي خُمْرًا فَيَا لَهُ مِنْ خُمِرِ
 خَمْرَةٍ يَحْتَاجُ الْكُلُّ طَرًّا لِشَرِبِهَا
 كَمَا يَحْتَاجُ السَّكَرَانُ لِمَزِيدِ السُّكْرِ
 فَصِرْتُ لَهَا سَاقٍ وَكُنْتُ عَاصِرَهَا
 وَهَلْ لَهَا مِنْ سَاقٍ سِوَايَ فِي ذَا الْعَصْرِ
 وَلَا غَرَوَ إِنْ قُلْتُ وَقَدْ قَالَ رَبُّنَا
 يَخْتَصُّ بِفَضْلِهِ مَنْ يَشَاءُ بِلَا حَصْرِ
 وَذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
 فَلَهُ مَزِيدُ الْحَمْدِ وَالثَّنَا وَالشُّكْرِ
 أَيَا رَبِّ بَرُوجِ الْحَبِيبِ وَرُوحِكَ
 أَيُّدُنِي بَرُوجِ الْقُدْسِ وَيَسِّرْ لِي أُمْرِي
 وَاحْلُلْ عَقْدَتِي رَبِّي وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا
 مِنْ أَنْصَارِكَ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْحْشْرِ
 وَصَلِّ وَسَلِّمْ ثُمَّ بَارِكْ وَعَظِّمًا
 وَبِحَجَّةِ رُوحِ الْحَبِيبِ فِي مَقْعَدِ السِّرِّ

وله أيضا رضي الله عنه

يَا رَجَالَ غَابُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ	كَالْتَلِجِ ذَابُوا وَاللَّهُ وَاللَّهُ
تَرَاهُمْ حَيَارَى فِي شُهُودِ اللَّهِ	تَرَاهُمْ سُكَارَى وَاللَّهُ وَاللَّهُ
تَرَاهُمْ نَشَاوَى عِنْدَ ذِكْرِ اللَّهِ	عَلَيْهِمْ طَلَاوَةٌ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ
إِنْ غَنَى الْمُغْنَى بِجَمَالِ اللَّهِ	فَقَامُوا لِلْمَغْنَى طَرَبًا بِاللَّهِ
نَسَمْتُهُمْ هَبَّتْ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ	حَيَاتُهُمْ دَامَتْ بِحَيَاةِ اللَّهِ
قُلُوبٌ خَائِضَةٌ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ	أَسْرَارٌ فَائِضَةٌ وَاللَّهُ وَاللَّهُ
عُقُولٌ ذَاهِلَةٌ مِنْ سَطْوَةِ اللَّهِ	نَفُوسٌ ذَلِيلَةٌ فِي طَلَبِ اللَّهِ
فَهُمُ الْأَغْنِيَا بِنِسْبَةِ اللَّهِ	وَهُمُ الْأَتَقِيَا وَاللَّهُ وَاللَّهُ
مَنْ رَأَاهُمْ رَأَى مَنْ قَامَ بِاللَّهِ	فَهُمْ فِي الْوَرَى مِنْ عِيُونِ اللَّهِ
عَلَيْهِمُ الرَّحْمَةُ وَرِضْوَانُ اللَّهِ	عَلَيْهِمْ نَسَمُهُ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ

وله أيضا رضي الله عنه

يَا مُرِيدَ السِّرِّ سَلِّمْ	لَا تُنْكِرْ عَلَيْنَا
خَلَّ فَهَمُّكَ عَنِّي وَاقْدَمْ	كَيْ تَأْخُذَ عَلَيْنَا
إِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِي تَعْلَمُ	لَا تَحْتَاجُ إِلَيْنَا
عِلْمُنَا وَاللَّهُ يَعْظُمُ	لَا يَهُونُ عَلَيْنَا

إِنْ كُنْتَ مُرِيدًا تَزْعُمَ	فَالْمَطْلُوبُ فِينَا
إِنْ تَرِ لَغَيْرِي مَنَجَمَ	فَأَقْصِدْهُ يَكْفِينَا
مَنْ ذَاقَ ذَا السِّرِّ يَتَحَكَّمُ	وَاللَّهِ عَلَيْنَا
إِنِّي فِيهِ مَتَّقَدَمٌ	وَالْفُضْلُ إِلَيْنَا
لَسْتُ فَاشِي وَلَا كَاتِمٌ	بَيْنَهُمْ وَبَيْنَا
تُوتِي الْحِكْمَةَ وَلَا نَحْرَمُ	مَنْ حُظُّهُ فِينَا
تَرْجُو بَدَا السِّرِّ نَسْلَمُ	وَالْمَوْلَى يَكْفِينَا
شَرَّ النَّفْسِ كَمَا يَعْلَمُ	لَا تَصْرَفُ فِينَا
صَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ	عَلَى رُوحِ بَيْنَا
وَعَلَى كُلِّ مُحْتَرَمٍ	مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَا

وله أيضا رضي الله عنه

أَرْقِنِي الْغَرَامَ	مِنْ حُسْنِ لَيْلِي
وَالْقَلْبُ فِي هَيْأَمَ	مَعَ الْجَمِيلَا
وَدَفْعِي فِي انْسِجَامَ	عَمَلْتُ مَسِيلَا
مِنْهَا صَابَتِي سِهَامَ	صِرْتُ عَلَيْهِمَا
لَا قَصْدُ يُرَامَ	وَلَا لِي مَيْلَا
وَلَا لَهَا فِي الْعَالَمِ	مِثْلِي مَيْلَا

قَالَتْ يَا غُلَامَ أَمَهْلْ قَلِيلًا
 وَادْنُ مِنِّي بِاحْتِرَامٍ
 فَزِدْتُ احْتِسَامًا
 وَلَوْلَا كَأْسُ الْمُدَامِ
 فَهَمْتُ الْكَلَامَ
 كُنْتُ نَبِيلًا
 بِإِشَارَةِ وَابْتِسَامٍ
 بَلَا دَلِيلًا
 صَرْنَا فِي اعْتِنَامٍ
 وَنَحْنُ كَلَّا
 يَبْنِي صَحْوً وَاصْطِلَامًا
 وَقَدْ طَوِيلًا
 تَرَكْتُ اللَّثَامَ
 صَوْنُ الْخَلِيلَا
 خَشِيَةَ اللَّثَامِ
 يَذْنُبُوا بِحِيلَا
 عَلَيْكَ السَّلَامُ
 قُلْتُ يَا لَيْلَى
 وَعَلَى جَمْعِ الْكِرَامِ
 هُمْ الْوَسِيلَا
 صَلِّ يَا سَلَامَ
 صَلَاةً جَمِيلَا
 عَلَى مِصْبَاحِ الظَّلَامِ
 طَهَ الْكَفِيلَا

وَلَهُ اِيضًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

يَا خَلِيلِي فَاسْطِخْ وَغَنِّ وَافْرَحْ
 عَلَيْكَ تَمْنَحُ مِنْ شُهُودِ هَذَا الطَّيِّبِ

بَحَسَّرَ الْمَشَارِعَ	سُبُلُ الْمَنَافِعِ
كَتَرُ الْحَقَائِقِ	شَمْسُ السَّوَاطِعِ
يَا خِلِّي خَلِّ	كَهْفُ الْوَنَائِقِ
انْهَضْ بِالْكُلِّ	ضَيُّ الْبَوَارِقِ
الْخَمْرَةُ الْعَتِيقَةُ	أَسْجَدُ وَصَلِ
سِرُّكَ لَا مِثْرَ	وَاصْغَ لِقَوْلِي
الْقُرْبُ فِيكَ	وَاصْعَدْ وَوَلِّ
مَلَذَا يَخْفَاكَ	وَابْحَثْ فِي الشَّكْلِ
دَوْرٌ فِي ذَاتِكَ	الْمَعْنَى الرَّقِيقَةِ
مِنْكَ وَإِنَّكَ	نَفْسُ الْحَقِيقَةِ
	وَالْحَقُّ سَاطِعُ
	وَالشَّرْبُ نَافِعُ
	وَالْوَصْلُ إِلَيْكَ
	أَيْشٌ نُرِيكَ
	سِرٌّ حَوَاكَ
	أَفْهَمَ مَعْنَاكَ
	وَأَفْهَمَ صِفَاتِكَ
	رُوحَكَ دَعَاكَ
	تَحْظِي بِغَيْنِكَ
	إِنَّهَا عَيْنُكَ
	عَنِ الْكَوَانِ لَا تَغِيبُ
	مِنْ نُورِ شِقِّ الْكُتَيْبِ
	لَعَلَّكَ تُسْقَى نَصِيبُ
	يَنْبَعُ لَكَ مِنْهُ عَذِيبُ
	تَبْدُو لَكَ مِنَ الْقَلْبِ
	هُوَ لَكَ مِنْكَ قَرِيبُ
	أَنْظِرْ لَكَ فِيكَ تَصِيبُ
	مَا لَكَ عَنْكَ مِنْ حَجِيبُ
	لَكَ فِيهَا سِرٌّ عَجِيبُ
	لَا شَكَّ فِيهَا وَلَا رَيْبُ

وله ايضا رضي الله عنه

تَهْتَنِي ذَاتُكَ	وَعِبْتُ فِيكَ يَا اللَّهُ
ظَهَرَتْ صِفَاتُكَ	مِنْكَ وَفِيكَ يَا اللَّهُ
لِمَنْ نَحْكِي سِرِّي	لِمَنْ نُرِيكَ يَا اللَّهُ
رَجَعْتُ لِسُكْرِي	وَحِرْتُ فِيكَ يَا اللَّهُ
دَخَلْتُ لِلْمَعْنَى	لِكَيْ نَرَاكَ يَا اللَّهُ
نَدَيْتُ مَنْ أَنَا	لَسْتُ سِوَاكَ يَا اللَّهُ
خَرَجْتُ لِلْحِسِّ	نَفَّشْتُ عَلَيْكَ يَا اللَّهُ
ابْتَدَيْتُ بِنَفْسِي	حَصَصْتُ عَلَيْكَ يَا اللَّهُ
ظَهَرَتْ فِي الْكُلِّ	عَمَّنْ نَخْفِيكَ يَا اللَّهُ
وَمَنْ كَانَ مِثْلِي	يَسْتُرْ عَلَيْكَ يَا اللَّهُ
أَنْتَ هُوَ الظَّاهِرُ	فِي ذَا الْعَبِيدِ يَا اللَّهُ
أَنْتَ هُوَ الْبَاطِنُ	كَمَا تُرِيدُ يَا اللَّهُ
وَفِي بَدْءِ السَّيْرِ	وَهَمْتُ فِيكَ يَا اللَّهُ
ظَنَنْتُكَ غَيْرِي	جَاوَزْتُ عَلَيْكَ يَا اللَّهُ
حَتَّى نَارَتْ شَمْسِي	دَلَّتْ عَلَيْكَ يَا اللَّهُ
نُودَيْتُ مِنْ نَفْسِي	قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا اللَّهُ

نَحْكِي عَلَيْكَ يَا اللَّهُ	خَرَجْتُ لِلنَّاسِ
مَوْلَعٌ بِكَ يَا اللَّهُ	فِي جَمِيعِ أَنْفَاسِي
يَعْفَلُ عَيْنِكَ يَا اللَّهُ	خَشِيتُ عَنْ قَلْبِي
حَقَّقْنِي بِكَ يَا اللَّهُ	وَأَنْتَ فِي قُرْبِي
عَمَّا سِوَاكَ يَا اللَّهُ	أَشْغَلْنِي بِكَ نَفْسِي
حَتَّى نَرَاكَ يَا اللَّهُ	وَأَبْقِنِي بِكَ نَفْسِي

وله أيضا رضي الله عنه

فِي زَمَانٍ قَرِيبٍ	عَرَفْتَنِي مَحْبُوبِي مَا لَا نَدْرِي
لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ	كُلُّ عَاشِقٍ يَرَى وَجُودَ غَيْرِي
مِنْ مُدَامٍ عَتِيقٍ	أَنَا فِي كُلِّ حَالَةٍ نَشْرَبُ
مَعَ صَوْتِ رَقِيقٍ	وَحَبِيبِي بَغْنَاءَهُ يَطْرَبُ
بَقِيَّةَ الْعَاشِقِ	بِالْغَازِ وَالْحَنَانِ يَسْلَبُ
وَلِي فَهَمٌ صَائِبٌ	وَأَنَا فِي ذَلِكَ الْحِطَابِ نَدْرِي
لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ	كُلُّ عَاشِقٍ يَرَى وَجُودَ غَيْرِي
بِنِدَاءٍ خَفِيٍّ	أَنَا مِنْ عِشْقِي نَادَانِي الْحَمَارُ
وَتَجَلَّى عَلَيَّ	بَعْدَ قُرْبِي رَفَعَنِي الْأُسْتَارُ
لَمَّا بَدَأَ إِلَيَّ	أَيْنَ الْغِنَاءِ قُلْتَ أَيْنَ الْمِرْمَارُ

قَالَ لِي أَيَاكَ تَفْشِي سِرِّي
 كُلُّ عَاشِقٍ يَرَى وَجُودَ غَيْرِي
 قُلْتُ مَنْ ذَا الَّذِي كَانَ يَجِدِي
 إِنِّي سَمِعْتُ أَصْوَاتَ الْغَيْدِ
 فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا وَحْدِي
 قَدْ دَهَشْتُ وَاللَّهِ فِي أَمْرِي
 كُلُّ عَاشِقٍ يَرَى وَجُودَ غَيْرِي
 أَهْتَنِي وَاللَّهِ فِي الْقُرْبِ
 لَمْ نَدْرِ مِنْ أَيْنَ كَانَ شُرْبِي
 قَدْ كَانَ شُرْبِي مِنْ بَاطِنِ قَلْبِي
 قَدْ صَحَّ صَحْوِي مِنْ بَعْدِ سُكْرِي
 كُلُّ عَاشِقٍ يَرَى وَجُودَ غَيْرِي
 يَا حَادِي الْقَوْمِ بِاللَّهِ خَبِرْ
 بِأَسْمِهِ وَالْغَازَةَ ذَكِّرْ
 الْعُلُوَّى يَرْجُو إِلَاهَ يَسْتَرْ
 كَيْفَ يَفْرِقُنِي مَنْ هُوَ سِرِّي
 كُلُّ عَاشِقٍ يَرَى وَجُودَ غَيْرِي
 لَيْسَ مَعِيَ رَقِيبٌ
 لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ
 أَطْرَيْنِي الْغِنَا
 مِنْ وَرَاءِ الْحُسْنَا
 فَفَهِمْتُ الْمَعْنَى
 هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ
 لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ
 بَعْدَ فَهْمِ الْكَلَامِ
 حَيَّرَنِي الْغَرَامُ
 أَنَا نَفْسُ الْمُدَامِ
 وَشَفَانِي الطِّيبُ
 لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ
 بِكُنْيَةِ الْعَاشِقِ
 وَنَسَجَةِ الرَّقِيقِ
 مِنْ هَفْوَةِ التَّفْرِيقِ
 وَرُوحِي وَالْقَلْبِ
 لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ

وله ايضاً رضي الله عنه

يَا سَاقِيَ الْخَمْرَةِ رُوحِي فِدَاكَ عَامِلٌ بِلَا أُجْرَةٍ قُصْدِي نَرَاكَ
إِنِّي رَهِينٌ أَمْرُكَ يَا ذَا الْحَبِيبِ وَالْيَدُ بِيَدِكَ أَنْتَ الرَّقِيبُ
نَطَقْتُ عَنْ لِسْنِكَ بِكُلِّ غَيْبٍ فَإِنْ قَلْتُ جَهْرًا إِنِّي أَرَاكَ
نَعَمْ وَلَا فَخْرَةَ حَزَّتْ رِضَاكَ

يَا قَلْبِي لَا تَتَرَلْهُ حُبُّ الْحَبِيبِ لِأَنَّهُ سِرُّكَ فَكُنْ لِبَيْبٍ
فَإِنْ ظَهَرَ مِنْكَ أَفْرَحْ وَطِبْ وَقُلْ لِمَنْ يَرَى يَفْهَمُ مَعْنَاكَ
السِّرُّ قَدْ جَرَى فِيهِ مَنَّاكَ

يَا مَنْ تُرِيدُ تَسْرُكَ حُبُّ الصَّلِيبِ أُعَمِّدُ لَنَا وَاهْتِكُ صَوْنَ الْحَبِيبِ
يُظْهِرُ لَكَ مِنْكَ سِرٌّ عَجِيبٌ تَفْنَى عَنِ الْوَرْدَى وَمَا عَدَاكَ
يَا لَهَا مِنْ خَمْرَةٍ فِيهَا شِفَاكَ

إِنْ كَانَ فِي زَعْمِكَ أَمْرٌ صَعِيبٌ أَحْسَنُ فِينَا ظَنُّكَ يَضْحَى قَرِيبٌ
لِأَنَّهُ إِنَّكَ كَيْفَ يَغِيبُ مِنْ عَجِيبِ الْقَدْرَةِ تَجْهَلُ مَعْنَاكَ
وَأَنْتَ فِي الْحَضْرَةِ لَا مِنْ مَعَكَ

الْحَقُّ لَا يَنْفَكُ عَنِ الْمُنِيبِ وَالْبَصَرُ لَا يَدْرِكُ قُرْبَ الْقَرِيبِ
حَتَّى يَتَسَرَّكَ هَذَا الْقَلِيبُ يَظْهَرُ مَعْنَى الْكُثْرَةِ وَذَا وَذَاكَ
وَالْحَقُّ لَا يَرَى إِلَّا هُنَاكَ

أَرْجِعْ لَكَ بَصْرَكَ وَأَنْظُرْ تَصِيبَ وَأَنْسِلِخْ عَنْ عَرْشِكَ وَأَصْعِدْ وَغِبْ
وَالْتَفِتْ لِسُكْلِكَ فِيهِ تَصِيبَ تَسَائِجِ الْفِكْرَةِ فِيهَا هَذَاكَ
تَصَفُّوْكَ الْمِرَا تَرَى وَجْهَكَ

أَنْتَ مَعَ نَفْسِكَ تَظْهَرُ نَجِيبَ لَكِنْ فِي سِرِّكَ شَكٌّ وَرَيْبَ
لَا يَنْفَعُ فِي مَرَضِكَ إِلَّا الطَّيِّبَ إِنْ جِئْتَهُ تَبْرًا مِنْ الْهَلَاكَ
أَرَاكَ فِي قَتْرَةٍ فَمَا دَهَبَاكَ

إِنِّي طَيِّبٌ جَرَّحَكَ يَا ذَا الْمَصِيبِ أَشْفَقْتُ مِنْ أَمْرِكَ اللَّهُ رَقِيبَ
أَنْتَ مَعَ ضَعْفِكَ عَنِّي تَغِيبَ أَرَاكَ فِي حَيْرَةٍ يَصْعَبُ هَذَاكَ
مَا دَمْتَ فِي غَمْرَةٍ تَبْعُ هَوَاكَ

أَعْيَيْتَ مَنْ تُصْحِكُ يَا ذَا الْكُثِيبِ اللَّهُ فِي عَوْنِكَ هُوَ الْمُجِيبُ
يَفُكُّ لَكَ أَسْرَكَ أَمْرٌ صَعِيبَ كَفَاهَا مِنْ حَسْرَةٍ تَجْهَلُ مَوْلَاكَ
وَالْبَصَرَ لَا يَرَى إِلَّا فِي ذَاكَ

إِنِّي كُنْتُ مِثْلَكَ نَزَعَمَ لَيْبَ وَعِنْدِي مِنْ جَهْلِكَ أَوْفَرُ نَصِيبَ
حَتَّى بَدَا مِنْكَ أَمْرٌ غَرِيبَ وَجَدْتُكَ صُورَةً فِيهَا سِوَاكَ
أَنْتَ مُحَضَّرٌ عَبْرَةً لِمَنْ يَرَاكَ

إِنْ كُنْتُ فِي زَعَمِكَ أَنْتَ الْمُحِبُّ وَالْحَقُّ فِي ظَنِّكَ مِنْكَ قَرِيبُ
بَالَغْتَ فِي جَهْلِكَ حَدَّ التَّعَصُّبِ أَتَانِ فِي النَّظَرَةِ نَفْسُ الْإِشْرَاكَ
وَالشَّرِّكَ لَا يَطْرَأُ عَلَى مَوْلَاكَ

إِنِّي حَلِيفٌ نَصَحَكَ قَوْلِي مُهَيِّبٌ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَنْفِكَ مِنْ ذَا اللَّهِيبِ
أَتَّبِعْ لَنَا وَاسْلُكْ نَهْجِي قَرِيبٌ قَرِيبٌ بِالْمَرْءِ فَيَا لَيْتَكَ
تَبَّعَ لَهُ شَبْرًا تَبْلُغَ مِنْكَ

إِلَهِسِي يَا بَايَاكَ أَحْمَدُ مُنِيبٌ الْعَلَوِي عَبْدُكَ كَيْفَ يَخِيبُ
بَلَّغْنِي عَنْ لَسَنِكَ أَنْكَ نَحِيبٌ أَجِبِ الْمُضْطَرَّ فَقَدْ دَعَاكَ
بِجَمِيلِ الْبَشْرَةِ طَالِبٌ رِضَاكَ

إِنِّي خَدِيمٌ شَرَعَكَ يَا ذَا الْحَيِّبِ وَقَفْتُ مِنْ أَجْلِكَ ضِدَّ الرَّقِيبِ
أَجْعَلْنِي فِي ضَمْنِكَ مِنَ التَّرْهِيبِ يَا صَاحِبَ الْعَشْرَةِ مَا لِي سِوَاكَ
يَا عَرُوسَ الْحَضْرَةِ قُلُوبِي يَهْوَاكَ

وَلَهُ ابْنُ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ

فَقَدْ زَالَتْ الْحُجُبُ	عَنْ حَبِيبِي حِينَ بَدَا
أَيَا عَشَّاقَ الْمُحِبُّوبِ	وَقْتُ الشُّهُودِ هَذَا
مَنْ ذَا يُرِيدُ يَفْهَمُ	مَنْ سَرَّنَا الْمَكْتُومَ
يَدْنُو وَيَتَعَلَّمُ	تَبْدُو لَهُ الْعُلُومُ
يَا لَهُ مِنْ مَشْرُوبِ	سَاقِيهِ بِنَةِ نَادَى
أَيَا عَشَّاقَ الْمُحِبُّوبِ	وَقْتُ النُّهُوضِ هَذَا
أَهْلُ الشُّعُورِ فَاقُوا	مَنْ خَمَرِي حِينَ رَاقَا

وَالسَّاقِي بِهِ سَقَى	مِنَ الرَّحِيقِ ذَاقُوا
خَمْرٌ عَتِيقٌ لَا ذَا	الْعَاشِقُ بِهِ مَطْرُوبٌ
وَقْتُ الشُّهُودِ هَذَا	أَيَا عَشَّاقِ الْمُحْبُوبِ
بَيْنَ ذَوِي السُّكْرِ	قَدْ بَاحَ بِهِ الْخَمَّارُ
وَالْمُحْبُوبِ آشٌ يَدْرِي	وَقَدْ زَالَتِ الْأَسْتَارُ
لَمْ يَدْرِ آشٌ هَذَا	حَيْرَتِي بِأَلِي الْمُتَعُوبِ
وَقْتُ النُّهُوضِ هَذَا	أَيَا عَشَّاقِ الْمُحْبُوبِ

وله أيضا رضي الله عنه

أَقْدَمَ يَا مَعْنَى	إِنْ رَمَتِ الدَّوَا
وَأَسْأَلَ وَتَمْنَى	عَنَّا مَا تَهْوَى
فَمَا تَرَى مِنَّا	حَقٌّ وَسَوَى
فَمَعْنَانَا مَعْنَى	بِالْكُلِّ احْتَوَى
جَهْدَنَا فَكُنَّا	فَوْقَ الْمُسْتَوَى
فَبِالضُّعْفِ نَلْنَا	جَمِيعَ الْقَوَى
عَنِ الْكَوْنِ تَهْنَأُ	وَكُلَّ السَّسَوَى
فَحَاشَا وَلَسْنَا	مِنْ أَهْلِ الدَّعْوَى
خَذِ الْحَقُّ مِنَّا	وَاتْرِكِ الْهَوَى

وَكُنْ كَمَا كُنَّا	وَمِتْ وَأَنْطَوِ
وَعَبْنَا عَنَّا	بِوَادِ طَوِ
طَابَ الْأَصْلُ مِنَّا	وَالْفَرْعُ اسْتَوِ
فَوَضَلْنَا جَنَّا	طَابَ لِلنَّجْوِ
تَهْمًا لِلْحُسْنِ	وَاشْرَبْ كَيْ تَرَوِ
وَالَا فَاتْرَكْنَا	فِي حَيْرِ النَّوِ
إِذَا لَمْ تَجْعَلْنَا	طَبًا لِلْجَوِ
كُلُّ أَمْرٍ مِنَّا	لَهُ مَا نَوِ

وله أيضا رضي الله عنه

يَا وَرَقَةَ الْجَوَى نُوحِ	ذَكِّرْنَا عَهْدَ الْمَلَأِ
بِأَسْرَارِ الْهَوَى بُوحِ	فَمَا عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحِ
إِنَّ الْمَحَبَّ اللَّحُوجِي	دُمَهُ فِي الْهَوَى يُنَاحِ
فَلَا وَخَفَقَانِ رُوحِي	إِنَّ الْهَوَى لَفَضَّاحِ
كَمْ زَادَتْ فِي الْجَوَى قُرُوحِي	وَسَمَّهَا فِي الْجِسْمِ لَاحِ
الْقَلْبُ مَنَى صَلُوحِي	حَبْنًا رَاحَ الرُّوحِ رَاحِ
فَأَنَا الْحِلَّ الصَّفُوحِي	كَمْ عَامَلْتُ بِالسَّمَاحِ
وَالْمَحَبَّ النَّصُوحِي	بَدَلْتُ وَسَعَى يَا صَاحِ
وَمَعَ الْقَلْبِ الْجَمُوحِي	إِنِّي رَمَيْتُ السِّلَاحِ

وله أيضا رضي الله عنه

رَوْحٌ وَرِيحَانٌ	مَا يَنْ خِلَانٌ	جَنَّةُ رِضْوَانٍ	فِي حَضْرَتِنَا
حَضْرَةُ الْقُدُّوسِ	مَحْيَا لِلنَّفُوسِ	جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ	تَحْتَاجُ إِلَيْنَا
مِنْ خَيْرِ الْعَرَفَانِ	سَقَيْنَا كِرْزَانَ	مِنْ يَدِ وَلَدَانِ	مُخْلِدينَا
أَهْلُ الْحَقَائِقِ	بَيْنَ الْحَدَائِقِ	عَلَى نَمَارِقِ	مُتَكِينَا
حَالُ الْعَارِفِينَ	مُتَقَابِلِينَ	عَلَى سُرُرِ	مُسْتَبْشِرِينَا
أَنْبَاءُ الْحَضَرَةِ	لَهُمُ الْبَشَرَى	مِنْ قَبْلِ الْآخِرَى	مُعَزِّزِينَا
لَهُمُ احْتِرَامٌ	فِي كُلِّ الْعَالَمِ	وَعِنْدَ الْكِرَامِ	الْكَاتِبِينَ
عِبَادُ الرَّحْمَانِ	فِي كُلِّ زَمَانٍ	لَهُمُ الْأَمَانُ	مُطْمَئِنِّينَا
لَهُمُ افْتِخَارٌ	عَنْ كُلِّ الْبَشَرِ	فَهُمُ الْأَحْبَارُ	الْوَارِثِينَ
فَهُمُ الْأَبْدَالُ	لَهُمُ الْإِقْبَالُ	نَوَابُ الْإِرْسَالِ	فِي الْعَالَمِينَ
لَهُمُ الْهَيْبَةُ	بِهَاءِ النَّسَبِ	سِمَةُ الْقُرْبَى	تُرَى عَلَيْنَا
نَحْنُ الْأَسَانِدُ	لَنَا شَوَاهِدُ	كُلِّ الْفَوَائِدِ	فِي صُحُبِنَا

وله أيضا رضي الله عنه

عُرُوسُ الْحَضَرَةِ لَحِجَّتْ	بِالْهَاءِ مُدْتَدَلَّتْ
مِثْلَ عَذْرَا قَدْ تَسَلَّتْ	بِالصَّهْبَاءِ وَ الْغِنَا

فَرَامَتْ يَدَهَا يَدِي	وَاللَّطْفَ مِنْ قَبْلِ بَادِي
بَعْدَ أَنْ رَوَيْنَا الْمَقَالَهَ	ثُمَّ حَنَنْتُ شِبْهَ خَادِي
تَاللَّهِ نَاوَلْتَنِيهِ	وَإِذَا بِالْقَدِّ صَالَا
أَخَذْتُهُ مِنْهَا عَنِّي	كَقَضِيبِ الْبَانِ مَالَا
هَلْ أَنَا نَفْسُ بَهَاهَا	يَدِ الْبَسْطِ وَالتَّيِّهِ
أُمُّ أَنَا سِرٌّ تَبَدُّي	وَقَالَتْ أَيَّانِيهِ
وَلَمَّا فِقْتُ مِنْ سُكْرِي	لَمَّا فَهِمْتُهَا أَنِّي
فَأَنَا مُحَضُّ الْوُجُودِ	فَاسْتَبَهَ الْأَمْرُ عَنِّي
تَدَلَّيْتُ مِنْ تَنْزِيهِهِ	مُطْلَقٌ سَنَا أَرْزِدَهَا
	كَمَا كُنْتُ فِي عَمَاهَا
	فِي حَضْرَةِ الْقَدِّسِ عَمْدَا
	بِالْكَثَائِفِ تَرَدَّى
	وَالْتَحَفَ أَمْرِي بِنُكْرِي
	نَادَتْنِي مِنْ حَيْثُ سِرِّي
	مُطْلَقٌ بِلَا حَدُودِ
	تَنَزَّلْتُ بِالْقَيْوُودِ
	بِقَيْوُودٍ وَتَشْبِيهِ
	ظَنَنْتِي مَنْ لَا يَدْرِيهِ
	أَيْنَ هِيَ مَنْ أَنَا
	تَشْرَفُ بِكَاسِنَا
	بِكَاسٍ يَرُوحُنَا
	بِشَعْرِ مَوْسِنَا
	أَتَنِي لَسْتُ أَنَا

فَلَوْ فِي الْوُجُودِ فَلَجَه	لَقَمْتُ عَلَى الْحُجَّةِ
قُلْتُ هَكَذَا فِي ظَنِّي	الْبَحْرُ مِنْ جَنْسِ مَوْجِه
قُلْتُ لَهَا سَا مِحْنِي	فَقَالَتْ إِلَيْكَ عَنِّي
هَلْ أَنَا نُورٌ مُجَرَّدٌ	إِنَّ الظَّنَّ لَيْسَ يُغْنِي
أَمْ عَدَمٌ يَتَجَرَّأُ	وَبِالْمَعْنَى عَرَفِينِي
وَضَحِي لِي مَعْنَى الْخَبْرِ	لَقَدْ حَرْتُ فِي تَكْوِينِي
عَرَفِينِي نَفْسَ الْحِكْمَةِ	مِنْ فَيَاضٍ قَدْ تَفَرَّدَ
شَرَحْتَنِي لِي مَعْنَى الْقُرْآنِ	حَسْبَمَا نَرَى وَنَشْهَدُ
عَرَفْنَاكَ مَعْنَى الْخَبْرِ	فِي الْوُجُودِ كَمَا نَرَى
	يَبْدُو فِيهِ مِنْ أَمَارَةٍ
	أَيَّنَ يَكُونُ الْمُسْتَقَرُّ
	فِي الْبُطُونِ أَمْ فِي الظَّاهِرِ
	وَبِحَدِيثِ أَيُّسَمَا
	تَوَلَّوْا الْوُجُودَ ثَمَّا
	وَضَحْتُ لِي قَالَتْ يَادَانِ
	مَا بَعْدَ الْبَيَانِ بَيَانِ
	أَطْلَعْنَاكَ عَلَى الْأَثَرِ
	وَقَدْ نَأَى لَيْسَ فِي الظَّاهِرِ
	إِلَّا مَا كَانَ مِنَّا

هَكَذَا فَلْتَعْرِفْنَا

إِذَا لَمْ تَشَاهِدْنَا

لَسْتُ أَدْرِي مَنْ أَنَا

خَبِّرْنِي مَنْ أَنَا

أَكُونُ فِيهَا أَنَا

حَدِّثْنِي بِالْمَعْنَى

أَيَّنَ أَكُونُ أَبَا

تَقْطُنْ كَيْ تَعْرِفْنَا

أَنْتَ يَقُولُ فَصِيحٌ مُوَضَّحٌ وَصَرِيحٌ
 لَيْسَ فِيهِ مِنْ تَلْوِيحٍ جُمِعَتْ فِيهِ الْمَعْنَى
 تَرْجَمَتْهُ بِلِسَانِي وَهَبْتَهُ لِإِخْوَانِي
 لِيَأْخُذُوا مِنْهَا عَنِّي وَيَتَرَكُونِي أَنَا

وله أيضا رضي الله عنه

مُرِيدًا بَادِرًا	يَقْلِبُ حَاضِرًا	لِسَانٍ ذَاكِرًا	بِقَوْلِكَ اللَّهُ
جَاهِدًا تَشَاهِدًا	كُلَّ الْفَوَائِدِ	سِرِّ الْأَمَاجِدِ	فِي ذِكْرِكَ اللَّهُ
شَوْشَ لِي بَالِي	حُبِّ الْمَوَالِي	أَهْلِ الْكَمَالِ	عَرَفُونِي اللَّهُ
رَوْحَ يَاحَادِي	بَذِكْرِ أَسْيَادِي	جَذِبُوا فَوَادِي	لِحَضْرَةِ اللَّهِ
صِرْتُ مُوَحِّدًا	وَاللَّهُ شَاهِدًا	إِنِّي سَاجِدًا	فِي حَضْرَةِ اللَّهِ
سَاجِدًا وَقَائِمًا	إِنِّي هَائِمًا	أَيْهَا اللَّائِمِ	لَسْتُ تَدْرِي اللَّهُ
إِنْ شِئْتَ تَدْرِي	تَعْرِجُ وَتَسْرِي	خَذَعَنِي سِرِّي	بِهِ تَلْقَى اللَّهُ
إِنِّي عَارِفٌ	بِنِي اللَّطَائِفِ	أَيْهَا الْخَائِفِ	أَدْنُ تَرَى اللَّهُ
إِنِّي وَاحِدٌ	فِي ذِي الْمَشَاهِدِ	لَسْتُ بِجَاحِدِ	عَنْ مُرِيدِ اللَّهِ
مَنْ لَا يَرْضَانَا	مُخْرُومَ هَوَانَا	هُوَ فِي عَنَانَا	حَتَّى يَلْقَى اللَّهُ
أَحْبَابِي حَازُوا	وَشُمُّ أَمْتَا زُوا	فَزَنَّا وَفَارَزُوا	بِقُرْبِنَا اللَّهُ
صَرَخَ يَارَاوِي	بِاسْمِ الْعَالَوِي	بَيْنَ الدَّرَقَاوِي	خَلْفَهُ اللَّهُ

نَشْكُرُ فَوَّادِي	نَبَتْ مَرَادِي	صَرَخَ وَنَادِ	بِحَمْدِكَ اللَّهُ
قَلْبِي يَا قَلْبِي	افْهَمْ عَنْ رَبِّي	احْفَظْ لِي حَبِي	هُوَ هُوَ اللَّهُ
قَلْبِي لَا تَغْفَلْ	عَظْمٌ وَبَجَلْ	أَيَّاكَ تَعْجَلْ	تَفْشِي سِرَّ اللَّهِ
كُتِمَ الْحَقَائِقُ	حِفْظُ الْوَتَائِقُ	حُسْنُ الْعَلَائِقُ	يَحْضُرَةُ اللَّهِ
صَلِّ وَجَدِّدْ	وَلَا تُقَيِّدْ	عَلَى الْمُتَجَدِّدِ	رَسُولِ اللَّهِ
سَلِّمْ وَبَارِكْ	عَنْ كُلِّ سَالِكٍ	بَعْدَ الْمُبَارِكِ	لِحَضْرَةِ اللَّهِ

وله ايضا رضي الله عنه

يَا سَائِقَ الْأَفْكَارِ	فِي مِيدَانِ السَّرِّ
يَا حَادِيَ الْأَعْمَارِ	سِيرُوا عَلَى قَدَرِي
إِنْتِي عَبْدُ الدَّارِ	تَابِعْكُمْ فِي الْأَمْرِ
وَالضَّعْفُ عَلَيَّ جَارِ	فَالْتَمِسُوا عَذْرِي
بَعْدُكُمْ لِي نَارِ	وَقَرِّبْكُمْ ذَخِيرِي
حُبُّكُمْ فِي سَارِ	مُزِجِ سِرِّي
لَوْ رَأَيْتَكُمْ الْأَحْبَارِ	لَحَنُّوا لِلذِّكْرِ
وَمَزَقُوا الزَّنَارِ	وَتَاهُوا بِالسُّكْرِ
سَمَيْتُمْ فِي الْأَسْحَارِ	يَلِيلَةِ الْقَدْرِ
قُرِّبْكُمْ شَاوِنَهَارِ	مَكْنِي بِالْفَجْرِ

كُنْتُ قَبْلَ الْإِقْرَارِ مُحْجُوبًا عَنْ أَمْرِي
 وَأَنْتُمْ مَعِيَ فِي الدَّارِ وَأَنَا مَا نَدْرِي
 حِينَ رَفَعْتَ الْأَسْتَارَ وَحِجَابُ النُّكْرِ
 غَبِثَ عَنِ الْأَنَارِ فِي شُهُودِ الْبَدْرِ
 سِوَاكُمْ مَا يُذَكَّرُ فِي ذِهْنِي وَفِكْرِي
 لَوْ كُنْتُ عَلَى الْجَارِ تَتَقَبَّ فِي عُسْرِي
 أَنْتُمْ مَعِيَ فِي النَّارِ فَيَا لَيْتَ شِعْرِي
 لَوْ كُنْتُ لَكُمْ جَارُ فِي مُدَّةِ الدَّهْرِ

وله أيضا رضي الله عنه

يَا أَهْلَ أَهْلِ وَدِّي حَسْبِي رِضَاكُمْ
 أَحْبَابِي أَنْتُمْ تَهْنِئَتِي مَعْنَاكُمْ
 أَخَذْتُمْ فُؤَادِي فَذَاكَ فِدَاكُمْ
 غَايَتِي مُنِيتِي خُمَزِي وَنَشْوَتِي
 عِيَاذِي مِلَادِي قَضِي وَعِثْمَادِي
 كَمَ لَكُمْ فِي الذِّكْرِ أَنْوَارُ تَعْشَاكُمْ
 فَقُومُوا لِلذِّكْرِ حَيَارَى نَرَاكُمْ
 حَنِينَتِي لِلْمَعْنَى حَنِينًا وَتَاكُمْ
 شَوْقِي زَادَ فِيكُمْ مَلَكْنِي هَوَاكُمْ
 أَبِي الْقَلْبِ مِنِّي أَنْ يَنْسَى لِقَاكُمْ
 تَرَكْتُمْ سَهَادِي يَنْبِي عَنْ هَوَاكُمْ
 أَهْلُ مَحَبَّتِي مَنْ لِي بِسِوَاكُمْ
 أَهْلُ الْوُدَادِ بُشْرَاكُمْ بُشْرَاكُمْ
 إِنْ غَنَى الْمَعْنَى بِاسْمِ مَوْلَاكُمْ
 وَغَوْصُوا بِالْفِكْرِ وَالِدَاعِي دَعَاكُمْ
 خَلَقْتُمْ مَا يَفْنَى وَالْكَلَّ وَرَاكُمْ

فَكُنتُمْ فِي الْحُسْنِ وَالْمَوْلَى وَقَاكُمْ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ نَشَرْتُمْ لِيُؤَاكَمَ
فَقُومُوا بِالشُّكْرِ وَاللَّهُ يُرْعَاكُمْ يَا أَهْلَ السِّرِّ قَلْبِي يَهْوَاكُمْ
كَمْ لِي فِي السِّرِّ مَا عَشِقْتُ سِوَاكُمْ أَرْجُو طَوْلَ دَهْرِي خُصُوصًا رِضَاكُمْ

وَلَهُ ابْنًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَهْتَنِي لَبْنِي بِلْتَمِ لِسَانِ
يَوْضَلَهَا حُزْنًا مَا حَوَى كَلَامِ
قَدْ جَاوَزْنَا عَدْنَا وَحُورَ الْحِيَامِ
مَا لِي وَلِلْحُسْنَى إِنْ صَحَّ مَرَامِي
قَدْ كَانَتْ وَكُنَّا قَبْلَ ذَا الْعَالَمِ
وَحِينَ عَادَتْ عَدْنَا مَا بَيْنَ الْأَكَامِ
أَشَارَتْ بِالْمَعْنَى وَجَدْتَنِي رَامِي
قَالَتْ لِي مَنْ أَنَا خَفِيتُ كَلَامِي
فَزَادْتَنِي صَوْنًا رَفَعْتَ مَقَامِي
فَعَارَ لَوْ بَحْنًا فِي شَرِّعِ الْكِرَامِ
عَهْدَنَا فَكُنَّا مِنْ قَوْمِ شِهَامِ
فَلِهَذَا قُرْنَا بِحِفْظِ الدِّمَامِ
فَحَاشَا وَلَسْنَا مِنْ قَوْمِ لِسَامِ
جَزَى اللَّهُ عَنَّا هَدَاةَ الْأَنَامِ

وله ايضا رضي الله عنه

يَبَاسَاكِينَ الْحَشَا	وَالْجِسْمِ وَالضُّلُوعِ
فَقِي قَلْبِي قَشَا	بِمَعَانِي الْجُمُوعِ
فَفِي حُبِّ رَشَا	لَذَّلِي الْخُضُوعِ
ذَلِّي كَذَا الْوَحْشَةِ	وَالْعَزَلَةِ وَالْدُمُوعِ
طَارَ الْعَقْلُ طَاشَا	مِنْهَا صَارَ هُلُوعِ
حِينَ أَغْشَى مَا يَغْشَى	عِنْدَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ
مِنْهَا أَنَا فِي دَهْشَةِ	عِنْدَ فَقْدِ الرُّبُوعِ
فَارَقْتُ الْجِسْمَ أُمَشِي	وَعَدِمْتُ الرَّجُوعِ

وله ايضا رضي الله عنه

يَتَهَتَّكَ حِجَابِي	إِذَا مَا قُلْتُ اللَّهُ
تُرَانِي فِي اتِّحَابِ	إِنْ نَظَرْتُ إِيَّاهُ
وَالْجِسْمُ فِي اضْطِرَابِ	وَالْعَقْلُ فِيهِ تَاهُ
وَالْغَيْرُ فِي اِرْتِيَابِ	جَاهِلٌ بِمَوْلَاهُ
مُقِيمًا فِي اخْتِجَابِ	يَفْتَحِرُ بَعْمَاهُ
فَمُنْكَرٌ اقْطَابِي	غَيْبِي لَا عِلْمَ لَهُ
جَاهِلٌ بِانْتِسَابِي	يَحْسِبُ أَنِّي سَوَاهُ

لَيْتَهُ يَعْلَمَ مَا بِي	يُعَذِّرُنِي فِي هَوَاةٍ
وَيَسْقَى مِنْ شَرَابِي	يَهْتَدِي بِهَدَاةٍ
هَدَايَ وَاقْتِرَابِي	مِنْهُ بِهِ وَلَهُ
مُرَادِي وَاحْتِسَابِي	يَنْتَهِي فِي رِضَاةٍ
سُرُورِي وَانْطِرَابِي	هَوَايَ بِهَوَاةٍ
جَمَالَ الْحَقِّ سَابِي	تَيْهَنِي مَعْنَاةٍ
لَا نُخْشَى مِنْ عِتَابِ	لَوْ قُلْتُ بِرُؤْيَاةٍ
ظَهَرَ فِي احْتِجَابِ	وَاخْتَفَى بِسَنَاةٍ
وَالْكُلِّ فِي خَرَابِ	لَوْلَاذَ مَا تَرَاةٍ

وَلَهُ اَيْضًا رَضِي اللهُ عَنْهُ

يَا سِقَاةَ الرَّاحِ قَوْمُوا	بِنَا لِلْحُسْنِ الْقَتَانُ
فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ هَبُوا	وَتَبْهُوا عَنِ الْأَكْوَانُ
إِنِّي الصَّبُّ الْغَرِيمُ	مُرْتَهَنٌ فِي هَذَا الشَّانُ
وَأُمْرِي فِيهِ عَظِيمُ	خَارِجٌ عَنِ الْأَمَّكَانُ
هَكَذَا عَهْدِي قَدِيمُ	قَبْلَ كَوْنِ الْكَوْنِ كَانَ
يُدْرِيهِ فَتَى كَرِيمُ	قَدْ ضَاءَ مِنْهُ الْجَنَانُ
فَلَهُ ذَوْقُ سَلِيمُ	يَدِقُّ عَنِ الْأَذْهَانُ

يَعْرِفُنِي أَنِّي كَلِمٌ مُنَاجِيٌّ لِلرَّحْمَنِ
وَصِرَاطِي مُسْتَقِيمٌ مُوَصِّلٌ لِلْإِثْقَانِ
يَسْلُكُهُ فَتَى حَزِيمٌ مُدَرِّعٌ بِالْإِيمَانِ
حَضَرَتِي مُحَضَّرٌ نَعِيمٌ وَجَنَّا الْجَنَانِ دَانٌ
فِيهَا مِنْ مَاءٍ تَسْنِيمٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَوْجَانٌ
مُحِبِّي فِيهَا مُقِيمٌ بَيْنَ حُورٍ وَوِلْدَانِ

وله أيضا رضي الله عنه

إِنَّ الْكَأْسَ الْمَعْمَرُ بِاللَّازِمِ لَهُ قَاطِرُ
فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْكِرْ وَمَنْ رَامَ فَلْيَخْشَبِرْ
فَمَنْ لِلْبَحْرِ يُغَيِّرْ يَنْقَلِبُ حَتْمًا خَاسِرُ
وَمَنْ عَنِ فَنِي مُقَصِّرُ فَلْيَسْأَلْ بِهِ خَبِيرُ

وله أيضا رضي الله عنه

أَيَا مُرِيدَ اللَّهِ نَعِيدُ لَكَ قَوْلَ اصْغَةِ
عَلَيْكَ يَا مُرِيدَ بِخَمْرَةِ التَّوْحِيدِ
فَاذْكُرِ الْإِسْمَ الْأَعْظَمَ وَأَطْوِلِ الْكَوْنَ نَعْمُ
وَحُضْ بَحْرَ الْأَنْوَارِ وَالْمَعْنَى وَالْأَسْرَارِ
وَلْتَفَنَّ فِي الْمَعْبُودِ تَذَقُّ مَعْنَى الشُّهُودِ
إِذَا تَفَهَّمْ قَوْلِي بِهِ تَصِلَ لِلَّهِ
وَإِنْ تَبَغَّ الْمَزِيدَ فَالْغَيْرُ عَنْكَ انْسَاءُ
وَحُضْ بَحْرَ الْقَدَمِ فَذَاكَ بَحْرُ اللَّهِ
وَإِنْ هَدَى الدِّيَارَ يَبْلُغْ قَلْبُكَ مَنَاةَ
إِذْ لَيْسَ ذَا الْوُجُودِ إِلَّا مِنْ نُورِ اللَّهِ

الْمَلَكُ وَالْمَلَكُوتُ كَذَلِكَ الْجَبَرُوتُ فَكُلُّهَا نُعُوتٌ وَالذَّاتُ مُسَمَّاءُ
 فَعَبَّ عَنِ الصِّفَاتِ وَأَفْرَفَ فِي ذَاتِ الذَّاتِ هَدِي تَدُونَاتٍ مَصِيرُهَا لِلَّهِ
 إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى وَمِنْهُ الْمُبْتَدَأُ وَالْآنَ قَدْ بَدَأَ وَالْكَوْنُ فِي حُلَاةٍ
 لَهُ الْكَوْنُ مِرَآتٌ وَمَظْهَرُ الصِّفَاتِ مُحَمَّدٌ نُورُ الذَّاتِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ
 الْعَلَاوِي يَقُولُ قَوْلًا مِنْهُ مَقْبُولٌ تَهَيَّمْ بِهِ الْعُقُولُ تَغِيَّبُ فِي ذَاتِ اللَّهِ

وله أيضا رضي الله عنه

يَا مَنْ ظَهَرَتْ	بُنُورُ الْأَكْوَانِ	أَنْتَ الظَّاهِرُ
حَتَّى كَانُوا	مَعَ أَنَّهُمْ مَا كَانُوا	أَمْرٌ بَاهِرٌ
هَذَا شَانُوا	فَلِذَا مَا شَانُوا	حَكِيمٌ مَاهِرٌ
حَيْثُ زَانُوا	أَلَا وَقَدْ زَانُوا	عَرَفَ عَاطِرٌ
عَنْهُ لَهَوُوا	كَيْفَ وَهُمْ لَهُ	بَدْرٌ زَاهِرٌ
فِيهِ تَاهَسُوا	كَمَا هُمْ اتَّبَعُوا	فَرْدٌ لَا غَيْرُ
كَبِيرٌ غَدَا	وَالْأَرْوَاحُ غَدَا	بِرٌّ وَضِيرٌ
يَسْخَرُ هَذَا	أَوْ مَا تَرَاهُمْ	فَكُنْ خَاضِرٌ
لَقَدْ آتَا	وَجْهَ الْمُحِبُّوبِ أَنَا	لَهُ سَائِرٌ
بَدَا لَنَا	كُلُّ قَلْبٍ لَنَا	صَارَ ذَاكِرٌ
لَمَّا جَبَانَا	وَلِيقَابِ جَنَى	غَدَا طَائِرٌ
فِيهِ بَنَى	وَمِنْ ذَاتِهِ بَانَا	صَارَ حَائِرٌ

وله ايضا رضي الله عنه

أَلَوَاوَا أَلَوَاوَا	سَافَرُوا الْأَحْبَابَ أَمَشَاوَا
أَطَوَاوَا أَطَوَاوَا	ذَا الْحَجَبِ إِلَيَّ تَرَاوَا
أَنَسَاوَا أَنَسَاوَا	نَاسَهُمْ وَاللَّيَّ خَلَاوَا
أَضَوَاوَا أَضَوَاوَا	كَالنَّجُومِ أَمْنَيْنِ أَعْلَاوَا
أَفْتَاوَا أَفْتَاوَا	حَارَ عَقْلِي بِأَشْ أَبْقَاوَا
أَغْلَاوَا أَغْلَاوَا	كَالتَّبَرِّ عَادُوا يَسَوَاوَا
أَدَوَاوَا أَدَوَاوَا	بِالْعُلُومِ إِلَيَّ يَسَوَاوَا
مَاذَا صَفَاوَا	مَنْ الْقُلُوبِ إِلَيَّ صَدَاوَا
قَدَّاشْ أَهْدَاوَا	مِنْ مَحَيَّرَ دَهْرَاوَا

أَرَوَاؤَا أَرَوَاؤَا كَلَّهْمَ سَكَّرُوا وَضَحَاؤَا
 شَرَبُوا وَاسْقَاؤَا مِنْ الرُّحِيقِ النَّبَوِيِّ
 انْقَاؤَا انْقَاؤَا كُلَّ حَاجِزٍ بَاشِ اسْرَاؤَا
 غَنِمُوا وَاسْعَاؤَا كُنْتُ مِنْهُمْ دَرَقَاوِي
 عِنْدِي خَلَاؤَا كَأْسٍ مِنْهُمْ بَاشِ اسْقَاؤَا
 بَعْدَ أَنْ قَفَاؤَا لِلْمَقَامِ الْأَخْرَاوِي
 رَانَا نَسْعَاؤَا فِي الصُّوَابِ اللَّيْلِ نَرَاؤَا
 عَسَى يَرْضَاؤَا بِالضَّعِيفِ الْعَلَاوِي
 رَجَالٌ امْضَاؤَا عَزْنَا حَاشَا يَخْفَاؤَا
 وَنَحْنُ نَرْجَاؤَا يَوْمَنَا مَاذَا حَاوِي

وَلَهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الدُّهْرُ ذُو أُمُوجٍ عِنْدِي فِيهِ فَرَجَا جَا بَعِيُونَ ادْعَاؤُ فِيهِ فَلَجَا
 لَهُ خَدٌّ وَهَاجٌ كَأَنَّهُ عَلَجَا فِي جَنَدِهِ مِعْرَاجٌ يُبْلَغُ بِهِ الْمَلَجَا
 طَوْرًا بِي يَمُوجُ يُلْقِينِي فِي لُجَّةٍ عَنِّي طَوْرًا يَغْنَاجُ يَتْرُكْنِي تَلَجَا
 يَقْعَلُ فِعْلُ الْحَجَّاجِ يَحْكُمُ بِسَلَا حُجَّةٍ يَتْرُكْنِي دُونَ عِلَاجٍ تَتَلَطَّمُ فِي هَرَجَا

مطلع

قَالَ الدُّهْرُ الْحَرِيحُ كَفَّ مِنَ التَّعْوِيحِ أَيْسَ هَذَا اللَّهِيجِ بِالْخِ فِي لُجَاوِ

كَفَّ الْقَوْلَ السَّمِيعَ وَانْطَقَ بِالتَّدْرِيجِ إِنَّكَ لِي حَوِيحٌ مِثْلَكَ يَحْوَا جَو

خروج

قُلْتُ لَهُ مَحْتَا جٌ وَلَغَيْرِكَ مَا نَرْجَى إِلَّا أَنْتَ تَعَوَّاجٌ مَا رِيتَ مَعَكَ انْجَا
تَحْسَبُ أَنِّي هَمَّاجٌ تَرَكْنِي فِي مَرْجَى تَقْلُبُ فَوْقَ اخْتَا جٍ وَأَنْتَ تَصْعَدُ ذُرْجَه
تَلْبَسُ مِنَ النُّورِ دَبَا جٍ حَاكَمَ عَلَى الْهَيْجَا مَا لَكَ ظَرِيفُ الشَّجَا وَابَا بَاقِي نَرْجَى
خُذْنِي يَدِكَ مِنْهَا جٍ وَاعْنَمَ أَنِّي حَا جَه كَوَكَبُ ذُرِّي وَهَاجٌ مِصْبَا جٍ فِي رُجَا جَه

مطلع

قَالَ الدَّهْرُ الْوَهِي جٍ هَذَا بِكَ ضَجِي جٍ بَالِغٌ بِكَ الزُّعِي جٍ يَصْعَبُ فِي عِلَا جَو
تَفْسَكُ عَنْكَ تَهِي جٍ فَاحْذَرْ بِكَ تَمِي جٍ تَرْمِيكَ عَلَى خَلِي جٍ تَهْلِكُ بَعَوَا جَو

خروج

قُلْتُ لَهُ تَعْنَا جٍ تَأْيَهُ عَمَّنْ يَلْجَا حَكَمْتُ عَلَى الْخَلَا جٍ تَزْعُمُ حُكْمٌ بِصَنْجَه
كَمْ مِنْ نَبِيٍّ لَهَا جٍ مَبْعُوثٌ بِالْحُجْجَه تَعْمَلُ بِهِ هَرَا جٍ تَسُدُّ بِهِ فَرَجَه
دَائِمٌ رِيحَكَ عَجَا جٍ مِنْهُ حَالِي ضَجَا مَا ذَى يَقْضِي السِّرَا جٍ فِي رِيحٍ عَلَى عُرْجَه
فَالْكَلُّ لَكُمْ رَا جٍ وَالْحَقُّ مَعَكُمْ جَا مَنْ ذَا يَقْدَرُ يَعَوَا جٍ بِكَفِّي مِنْ ذِي الْهَرَجَه

مطلع

جَاذَا الدَّهْرُ الْبُهِي جٍ بِمَحَاضِرٍ وَبُنِي جٍ وَتَقَدَّمَ لِلْعَلِي جٍ وَشَفَقَ دُجُو
يَجِدُ حَالِي دَلِي جٍ يَتَخَلَّجُ تَخْلِي جٍ يَقْرُبُ مِنَ النَّضِي جٍ مَعْدُورٌ اخْلَا جَو

خروج

حَالِي دَمْعِي نَجَاجٌ سَائِلٌ كُنُوتُ لَجْهٍ يَخْفِقُ قَلْبِي دَحْرَاجٌ وَاحْشَايَ مُخْتَلِجُهُ
 لَاهِفٌ وَالرَّيْقُ اسْتِجَاجٌ تَحْتَ لِسَانِي حَدَجُهُ نَعْرِفُ قَوْلَكَ زَعَاجٌ لَهُ صِدْقٌ وَلَهْجُهُ
 رَاكِبٌ شَاوِي مَسْرَاجٌ طَاغِي عَنِ الْأَرْجَا. وَالْمَسْكِينُ الْحَوَاجُ مِثْلِي لِمَنْ يَلْجَا
 يَخْفِقُ مِثْلَ الرَّجْرَاجِ لِلْمَوْلَى يَتَلَجَا أَنَا وَالْخَلْقُ نَعَاجٌ تَقْرِيًّا فِي دَرَجِهِ

مطلع

قَالَ الدَّهْرُ الْوَهِيْجُ قَبْلَ الْيَوْمِ تَهِيْجٌ تَشْكُلُمُ بِالزَّرْعِيْجِ مَنَّقُوعٌ بَزَاجُوهُ
 تَسْحَجُ عَنِّي اسْحِيْجُ كُنْتُ فِي زَلِيْجٍ مَا خَفْتُ مِنَ الزَّلِيْجِ مِنْ رُطْبٍ زَجَاجُوهُ

خروج

قُلْتُ صَحَّ النَّجَاجُ قَدْ تَبَّتْ مِنَ الدَّلْجَةِ نَعْمَلُ لِنَعْمِ ارْتَاَجُ نَضَمْتُ عَنِّي تَجْجِي
 مِنْ هُوَ مِثْلِي لُجْلَاجٌ حَتْمًا يَلْقَى زَلْجُهُ وَالْخَائِفُ الْخَلَاجُ يَحْصِدُ مِنَ الْخَوْفِ رَجَا
 نَلْتَجِي لِلْفَرَاجِ وَصَّاحُ الْمَحْجَةِ هُوَ الَّذِي مَرَا جَ الْبَحْرِ وَفَجِي
 يَصَاحِبُ الْمُعْرَاجَ السَّارِي لِلْأَوْجَا مُلْتَمِسُ الْفَرَاجِ مِنَ اللَّيْلِ إِذَا سَجِي

مطلع

يَا دَهْرِي يَا بَهِيْجُ بَادِرُ بِالْتَفْرِیْجِ وَأَنْهَجُ بِي نَهِيْجُ يَسْبِي فَرَاجُوهُ
 أَرْفَعُ سِرَّ الدَّجِيْجِ وَتَبْلُجُ تَبْلِيْجُ يَظْهَرُ عَقْدِي وَهِيْجُ يَسْبِدُ مِنْ دَاخُو

خروج

قَالَ الدَّهْرُ بَفَجَاجٍ وَهْلٌ مِثْلِي يُهْجِي عَاجَتْنِي بَعْلَاجٌ نَجْعَلُ لَكَ خَرَجَا
 حَيْثُ تَزْعَمُ فَرَاجٌ لَا زَمَ حَقَّ الْفَرَجِهِ كَوْنُكَ حَادِقُ نَسَاجٍ وَأَنْتَ عِنْدَ الْحَاجَةِ

قُلْتُ طَائِفٌ سَحَاجٌ تَمَكَّنَ فِي الْمَهْجَةِ أَهْجَمَ بِالسَّيْفِ أَعْوَجَ كَانَ فِي زَعْمِ مَوْسَى سَجَى
وَالْآنَ لَا حَرَاجَ لَوُتَابِ الرِّقِّ وَجَا مَتَمَسَّكَ بِالْهُودَاجِ سَاقِقُ عَبْدِ الزَّوْجَةِ

وَلَهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الذِّكْرُ أَسْبَابُ كُلِّ خَيْرٍ

مَاذَا فَرَطْتُ فِي الْأَوْقَاتِ الْخَالِيَةِ	ضَاعَتْ الْإِيَّامُ بِي نَدِيرِ
نَعْنَمُ وَقْتِي الْيَوْمَ نَذْكُرُ بِالنِّيَةِ	نَحْضُرُ بِالْقَلْبِ وَالضَّمِيرِ
الذِّكْرُ أَحْسَنُ مِنَ التَّجَارَةِ	لَوْ كَانَ نَقُولُ أَشْ فِيهِ
أَفْضَلُ مِنَ الْمُلْكِ وَالْوِزَارَةِ	وَالنَّاسُ مَخْرَفَا عَلَيْهِ
وَالدُّنْيَا كُلُّهَا خَسَارَةٌ	حَاطَتْ بِالْعَدْلِ وَالسَّفِيهِ

رَبِّي مِنْ حَرِّهَا يَجِيرُ

نَخْشَى نَفْسِي تُصِيرُ لَهَا مَطِيَّةً	بَقِيَ فِي يَدِهَا أُسِيرُ
بَعْدَ التَّوْفِيقِ وَالْأَوْصَافِ الْمَرْضِيَةِ	الذِّكْرُ أَسْبَابُ كُلِّ خَيْرٍ
يَا رَبِّ عَمَّتِ الْمَضَايِبُ	وَالذِّكْرُ انْقَالَ فِي الْأُسُونِ
وَالْخَلْقُ سَعَتْ فِي الْغُرَايِبِ	وَالنَّاسُ حَوَالَهَا قُنُونُ
غَاصَ الْمَطْلُوبُ فِي الْمَطَالِبِ	وَالصَّدَقُ قَلِيلٌ مَا يَكُونُ

النَّاسُ قُلُوبُهَا ذَكِيرُ

مَا يَنْفَعُ وَعَظِي فِي أَرْبَابِ الْمُعْصِيَةِ	أَعْيَيْتُ أَنَا مِنَ النَّذِيرِ
أَيْنَ أَقْوَالِي مَعَ أَقْوَالِ الْأَنْبِيَا	الذِّكْرُ أَسْبَابُ كُلِّ خَيْرٍ

النَّائِمُ فِي الْقَرِيبِ يَفْطَنُ وَالْمَيِّتَ مَا لَهُ أَحْسَنُ
كَيْفَاشَ الْقَوْلِ فِيهِ يُمْكِنُ رَأَيْتُ نَبِيَّ بِلَا أُسَاسِ
النَّاسِ أَحْوَالَهَا تَجَنُّنُ تَسْعَى فِي الْمَقْتِ وَالْفَلَاسِ
مَعْلُومٌ نَهَارُهَا كَبِيرُ

يَوْمَ الْحِسَابِ آتَى هَدَى الدَّاهِيَةِ لَوْ كَانَ تُشَوِّفُ مَا يُصِيرُ
تَسْمَعُ قَوْلِي تُعَوِّجُ عَنِ الْمَعْصِيَةِ الذِّكْرُ اسْبَابُ كُلِّ خَيْرِ
يَا خَوْتِي بَيْتًا تُؤْبَسُو نَذَكُرُ رَبَّنَا جَمِيعِ
فِي الْآخِرَى ذَاكَ مَا نَصِيئُو وَالْوَقْتُ عَزِيزٌ لَا يُضِيعُ
وَالشَّقِيَّ رَبَّنَا حَسِيئُو مَا يَسْمَعُ قَوْلَ مَا يَطِيعُ
يَعْصِي مَوْلَاهُ بِالْكَبِيرِ

الذِّكْرُ نَافِعُهُ لِلْمُؤْمِنِ شَافِيهِ تَنْهَضُ بِالْقَلْبِ وَالضَّمِيرِ
يُخْرِجُ لِلْعَزِّ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَعْصِيَةِ الذِّكْرُ اسْبَابُ كُلِّ خَيْرِ
يَا رَبِّ وَفِي الْجَمَاعَةِ لِأَفْعَالِ الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ
وَأَنْسَخَ الْمَعْصِيَةِ بِطَاعَةِ وَاجَهَ الْعِبَادِ بِالسَّمَاكِ
نَحْنُ وَالْخَلْقُ لِلشُّفَاعَةِ نَحْتَاجُ كُلَّنَا قُبَاكِ
أَبْغَيْتُ تَوْبَ يَاقَدِيرِ

كَمْ مِنْ سَيِّئَةٍ عَصَيْتَ ظَاهِرٌ وَخَفِيهِ وَالنَّاسُ تُعَذِّبُنِي بِخَيْرِ
لَوْ لَا فَضْلُكَ عَمَّنِي وَظَهْرُ فَيْئَا الذِّكْرُ اسْبَابُ كُلِّ خَيْرِ

صَيَّرَتْ كَلَامَنَا حَقَائِقُ رَأَاهُ مَنْقُولٌ فِي الْكُتُوبِ
يُظْهِرُ مَنْسُومٌ لِلْخَلَائِقِ يَأْخُذُ بِالرُّوحِ وَالْقُلُوبِ
صَاحِبُ الصَّدَقِ لَهُ شَائِقُ يَارَبِّ تَسْتَرُ الْعِيُوبِ
الْعَلَاوِي يَظُنُّ خَيْرُ

أَدْرِكُنِي يَا لَطِيفَ عِنْدَ الْمَنِيِّ بِجَاهِ الصَّادِقِ الْبَشِيرِ
أَنَا وَالْحَاضِرِينَ وَاصْحَابِ النِّيَّةِ الذِّكْرِ اسْبَابُ كُلِّ خَيْرِ

وَلَهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مُحَمَّدُ اصْطَفَاكَ الْبَارِي

بِالْقَلْبِ نَمْدَحُكَ وَاللِّسَانُ اعْوِجَ وَصَفَ الْحَبِيبِ فَوْقَ سُورِي
نُبْغِي نُمَجِّدُكَ يَا طَهَ وَاللَّفْظُ مَا يَسَاعِدُ وَصْفَكَ
بَعْضُ الْمَدِيحِ فِيكَ سَفَاهَهُ الْأَمْثَالُ قَاصِرَةٌ عَنْ مِثْلِكَ
جَاءَتِ النُّجُومُ فَوْقَ سَمَاهَا بَصَرِي ضَعِيفٌ مَا يَذْكُرُكَ

تُظْهِرُ مَنْ بَعِيدٌ فِي نَظْرِي

مَرْفُوعٌ كَالثَّرِيَا كَوْكَبٌ وَهَاجَ مُحَمَّدُ اصْطَفَاكَ الْبَارِي
بِالْقَلْبِ نَمْدَحُكَ وَاللِّسَانُ اعْوِجَ وَصَفَ الْحَبِيبِ فَوْقَ سُورِي
لَوْ كَانَ تَعْرِفُكَ ذِي الْأُمَّةِ تَقْنِي أَرْزَمَانَهَا فِي ذِكْرِكَ
الْبَرْبُخِ فِيكَ يَا خَدَمَهُ مَعْرُورٌ مَنْ يُوَثِّرُ غَيْرَكَ
الْأَرْضُ كُلُّهَا وَالسَّمَاءُ وَالْعَرْشُ وَالْقَلَمُ مِنْ نوركِ

فِي ذَا الْمَقَامِ يَعْجَزُ فِكْرِي

مَاذَا تَقُولُ فِي صَاحِبِ الْمِعْرَاجِ مُحَمَّدٌ اصْطَفَاكَ الْبَارِي
بِالْقَلْبِ نَمْدُحُكَ وَاللِّسَانِ اعْوَاجِ وَصَفُ الْحَبِيبِ فَوْقَ سَوَارِي
نُورِ الْإِلَهِ مَا يَتِمُّثَلُ وَالْعِجْزُ عَنْ أَوْصَافِهِ حِكْمُهُ
لَوْ كَانَ نَنْعَتُهُ تَنْفِيزُ سَوَى تَقُولُ فِيهِ كَلِمُهُ
فَاقِ الْجَمِيعِ فَرْعٌ وَأَصْلُ مَبْعُوثٌ لِلْخَلِيقِ رَحْمُهُ

تَكْلِي عَلَيْهِ رَبِّي دَارِي

مَكْسُورٌ خَاطِرِي مَتَزَلُّ مُحْتَاجٌ مُحَمَّدٌ اصْطَفَاكَ الْبَارِي
بِالْقَلْبِ نَمْدُحُكَ وَاللِّسَانِ اعْوَاجِ وَصَفُ الْحَبِيبِ فَوْقَ سَوَارِي
الْكُذْبُ مَا يَزِيدُ فِي الرَّجُلِ لَوْلَاكَ مَا عَرَفْتُ الْقَادِرُ
لَا دِينَ لَا صِلَا لَا قِبْلَةَ فَضْلُكَ غَمْنَا بِالظَّاهِرِ
أَدْرَكْتُ بِهِ عِزَّ وَصَوْلَهُ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ نَفْتَخِرُ

مَسْغُوفٌ بِكَ طُولُ الْعُمُرِ

قَلْبِي عَلَيْكَ يَخْفَقُ دَمْعِي تَجَاجُ مُحَمَّدٌ اصْطَفَاكَ الْبَارِي
بِالْقَلْبِ نَمْدُحُكَ وَاللِّسَانِ اعْوَاجِ وَصَفُ الْحَبِيبِ فَوْقَ سَوَارِي
صَلَّى عَلَيْكَ رَبُّ الْوَرَى يَا سَيِّدَ كُلِّ سَيِّدٍ ارْغَبْتُكَ
هَذَا الْمَذِيحُ لِكَ احْزَارَا نَرْجُو يَكُونُ لِي مَسْلُكُ
أَهْلِي جَمِيعٍ وَالْفُقَرَا وَالْمُؤْمِنُونَ تَرْجُو فَضْلُكَ

يَوْمًا نَمُوتُ وَفِي الْحُشْرِ

قَلْبِي ضَعِيفٌ يَخْشَى مِنَ الْحَرَّاجِ
بِالْقَلْبِ نَمْدَحُكَ وَاللِّسَانَ اعْوَاجِ
أَيْنَ الْمَقَامِ أَيْنَ انْزَلَهُ
نَخْشَى تَصِيرَ فِينَا خَبْلَهُ
الْعَذْرُ يَا يَمْنَامُ الرُّسُلَا
ظَنَيْتُ فَيْكَ تَقْبَلُ عَذْرِي
مُحَمَّدَ اصْطَفَاكَ الْبَارِي
وَصَفَ الْحَبِيبَ فَوْقَ سَوَارِي
بَعْدَ الْفِرَاقِ رَبِّي عَالَمٌ
يَوْمَ عَظِيمٍ يَا بَلَقَاسِمَ
حَاشَاكَ فِي الضَّعِيفِ تَسْلَمَ

الشَّقُّ بَانَ فِي وَالْوَقْتُ اسْمَاجِ
بِالْقَلْبِ نَمْدَحُكَ وَاللِّسَانَ اعْوَاجِ
هَدِي عَلَيْكَ رَأْيِي شَائِفِ
لَكِنَّ مِنْ ذُنُوبِي خَائِفِ
رَبِّي بِابْنِ عَلِيٍّ تَلَطَّفِ
فِي كُلِّ حِينٍ يَطْرَأُ طَارِي
مُحَمَّدَ اصْطَفَاكَ الْبَارِي
وَصَفَ الْحَبِيبَ فَوْقَ سَوَارِي
مَحَالٌ مَا تَفَرَّطَ فَيَا
كَمْ مَا عَصَيْتَ مِنْ مَعْصِيَةٍ
نَجَّهَ مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا

وَالْقَلْبُ مَا تَأْمَنُ دَائِمَ دَحْرَاجِ
بِالْقَلْبِ نَمْدَحُكَ وَاللِّسَانَ اعْوَاجِ
مُحَمَّدَ اصْطَفَاكَ الْبَارِي
وَصَفَ الْحَبِيبَ فَوْقَ سَوَارِي



وله ايضا رضي الله عنه

حَبْرِي بِأَلِي	قُطِبَ الْجَمَالِ	عَيْنُ الْكَمَالِ هُوَ الْمُرَامُ
سِرُّ الْحَيَاةِ	نُورُ الصِّفَاتِ	حِصْنُ النِّجَاةِ دَارُ السَّلَامِ
قَصْدِي بَغْيَاتِي	خَمْرِي نَشْوَاتِي	عَيْنُ الذُّوَاتِ فِي ذَا الْعَالَمِ
جَمْعُ الْجَوَامِعِ	كَهْفُ الْمُطَامِعِ	لِكُلِّ بَارِعٍ لَهُ اهْتِمَامُ
سِرُّ الْحَقِيقَةِ	مَعْنَى الطَّرِيقَةِ	الْعُرُودُ الْوَثِيقَةِ بِأَلَا انْقِصَامُ
فَرْعُ الْأَلْهُوتِ	نُورُ النَّاسُوتِ	فِي الرَّحْمَتِ لَهُ مَقَامُ
كَتْرُ الْمَغَانِي	سِرُّ الْأَوَانِي	رُوحُ الْأَكْوَانِ قُلْتُ نَعَمْ
أَحْمَدُ مُحَمَّدٌ	فِي الْحَسَنِ وَاحِدٌ	جَمْعُ الْفَوَائِدِ نُورُ الْقَدَمِ
قَدَرٌ عَظِيمٌ	سِرُّ عَمِيمٌ	بِرٌّ رَحِيمٌ عَلَى الدَّوَامِ
تَمَّ مَعَانِي	دُونَ اللِّسَانِ	يَخْفَى جَنَانِي غَيْرُ الْكَلَامِ
يَا رَبِّ عَظُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ	مُجِدِّ وَفَخِّمْ	بَدْرُ التَّمَامِ
صَلِّ عَلَيْهِ وَاجْمَعْنِي بِهِ	جَمْعًا بَدِيهِي	بِأَلَا أَوْهَامُ

وله ايضا رضي الله عنه

دَمْعِي مِهْطَالٌ	مِنْ عَيْنِي مَضَاةٌ
يَا بَرْدَ الْأَصَالِ	سَلِّمْ عَلَى طَهَا
سَلِّمْ عَلَيْهِ	يَا نَسِيمَ الْقُرْبِ

وَإِذْ كُنَّا إِلَيْهِ	لَوْعَتِي وَحِجِّي
صَبْرٌ نَحَالُ	مَوْلَعُ بِهِ
نُورُ الْحَبِيبِ	عَنْ حَضْرَةِ الْبَهَا
أَمْرٌ عَجِيبٌ	يَا بَرْدَ الْأَصَالِ
يَا بَرْدَ الْأَصَالِ	يَا عَاشِقِينَ يَنْسَلُبُ
وَاتَّبَعَ دَلِيلُ	مِنْهُ لَيْبٌ
تَشْرَبُ زَلَالُ	يَذَرِيهِ مَنْ يَقْرُبُ
سَاقِي الْمَدَامُ	عِنْدَ الْوَصَالِ
فَلَا مَلَامُ	سَلِّمْ عَلَى طَهَا
	خَذِ السَّبِيلُ
	لِحَضْرَةِ الْعَرَبِيِّ
	أَيَّاكَ تَمِيلُ
	مِنْ خَمْرٍ تَسْقَاهَا
	يَا بَرْدَ الْأَصَالِ
	فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ
	طَهَ الْإِمَامُ
	إِنْ قُلْتُ فِيهِ كَاسِي
	نُورُ الْجَمَالِ
	سَلِّمْ عَلَى طَهَا
	إِذَا يَرَاهُ يَجْدُبُ
	ذِي الْمَعْنَى يَرَاهَا
	يَا مُرِيدَ الْقُرْبِ
	عَنْ مَذْهَبِ الْحُبِّ
	سَلِّمْ عَلَى طَهَا
	لِلْأَشْيَاءِ غَطَاها

يَا بَرْدَ الْأَصَالِ	سَلِّمْ عَلَى طَهَا
نُورَ الصِّفَاتِ	جَمَالَ الذَّاتِ
عِنْدَ السُّؤَالِ	كُنْزِي وَاعْتِمَادِي
يَسْتَفْعُ تَحْقِيقِ	حَالَ الْمَمَاتِ
إِنِّي وَثِيقُ	يَقُولُ أَنَا لَهَا
يَا بَرْدَ الْأَصَالِ	سَلِّمْ عَلَى طَهَا
عَظِيمِ الْجَاءِ	فِيمَنْ كَانَ مِنِّي
فَضْلُهُ مَا زَالَ	عَلَى الطَّرِيقِ
	بِالْمُسْطَفَى حِصْنِي
	عِنْدَ الْمَالِ
	سَلِّمْ عَلَى طَهَا
	مَالِي سِوَاهُ
	نُرْجُوهُ فِي عُسْرِي
	مُحَمَّدٌ ذَخْرِي
	قَلْبِي يَهْوَاهُ
	فِي مَدَّةِ الْعُمُرِي
	لِلْأَمَّةِ يَغْشَاهَا
	يَا بَرْدَ الْأَصَالِ
	سَلِّمْ عَلَى طَهَا



وله ايضا رضى الله عنه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا نُورَ يَا نُورَ كُلِّ الْمَنَازِلِ

يَا خَيْرَ مَنْ فِي الْمَنَازِلِ

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ أَنْتَ النُّورُ الْمُشَكَّلُ

نُورٌ عَلَى نُورٍ جِئْتَ بِهِ الْقُرْآنُ تَنْزَلُ

مَشْكَاهُ نُورًا وَزِينًا ضِيَاءٌ جِئْتَ مُعْتَدِلُ

لَا يَكُونُ الْكَوْنُ حَتَّى يَظْهَرَ بِكَ مُتَجَمِّلُ

أَنْتَ فِي الْأَنَارِ قُلْتَ ذَا الْكَوْنِ مِنْكَ تَمَثَّلُ

مِنْ حَضْرَةِ الْقَدْسِ جِئْتَ وَأَنْتَ فِيهَا لَمْ تَزَلْ

كُنْتَ قَبْلَ الْكَوْنِ كُنْتَ وَالْأَبَدُ مِثْلُ الْأَزَلِ

مُطْلَقًا كُنْتَ فَصِرْتَ بِالْقِيَمَةِ مُتَجَمِّلُ

لَيْسَ فِي الْوُجُودِ الْبَتَّةَ إِلَّا النُّورُ قُلْتَ أَجَلُ

بَدَأَ مِنَ الْغَيْبِ بَغْتَةً مِنْ أَعْلَى الْعَلَا تَنْزَلُ

يَا رَسُولَ اللَّهِ حُزِنْتَ فَضْلَ الْفَضْلِ وَالْفَضَائِلِ

يَا رَسُولَ اللَّهِ دُمِمْتَ وَدُمْتَ لَكَ مُنْتَمِلُ

فَالْعَلَاوِي يَرْجُو حَتَّى يَبْلُغَ بِرِضَاكَ الْأَمَلُ

وله ايضا رضي الله عنه

يَا سَيِّدِي أَحْمَدُ يَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ
 يَا مَنْ بِكَ الْقَلْبُ تَأَيَّدَ وَتَرَبَّى عَلَيْكَ
 لَا تَحْرَمْنِي يَا مُحَمَّدُ مِنْ سَنَا وَجْهِكَ
 تَرَانِي مَقْرُوحَ التَّمَدُّدِ لَا زِلْتُ نَرَا عَيْكَ
 وَالْمَحَلَّ لَا زَالَ مُوجِبُ يَتَرَجَّى فِي مَجِيكَ
 كُنْتُ نَظَنُ تَجِي وَتَعَاوَدَ فَإِذَا مَا بِكَ
 وَلَيْتَ عَنِّي يَا الْأَمَّامُ اللَّهُ يُرْضِيكَ
 رَانِي فِي الْأَيَّامِ نَهْرِدَ لَوْ صَبْتُ نَجَاهِيكَ
 وَالْأَجَلَ فِي الْغَالِبِ يَنْفَدَ وَالضَّمَانُ عَلَيْكَ
 تُعْرِفُنِي مِنْ طَبْعِي وَآكِدَ وَاشْ نَفَرَطُ فِيكَ
 وَاللَّهُ مَا زِلْتُ نَرُدُّ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْكَ
 وَلَوْ بَقِيَ إِلَى الْأَبَدِ مَا نُسَمِّحُ شَيْءَ فِيكَ
 لَعَلِّي بِذَاكَ نَشَاهِدُ ضِيَاءَ وَجْهِكَ
 الْعَلَاوِي حَاشَا يَرْتَدُّ عَنِ الرُّغْبَةِ فِيكَ
 هَذَا ظَنِّي يَا مُحَمَّدُ وَالْكَمَالُ عَلَيْكَ
 بَعْدَ الْمَلْجُ بِقِيَّتِ نَرَا صَدُ فِي النَّوْمِ نَرَا عَيْكَ

حَتَّى رَيْتَكَ يَا سَيِّدَ احْتَدَى اللَّهُ يُجَازِيكَ
 غَيْرَ أَنَّكَ بَاقِي سَارِدٌ خَافٍ لَا نُودِيكَ
 مِنْ فِعْلِي نَعْرِفُهُ فَاسِدٌ مَا يَخْفَاشُ عُنْدَكَ
 كَمَا فِي عِلْمِكَ لَكِنَّ الطَّبِيبَ يُكَابِدُ
 لَا يَدُّ فِي الْيَوْمِ تَفَاقَدٌ كَيْ نَتَأَنَسَ بِكَ
 وَالْهَفِي مَا زِلْتُ نَرَاوُدُ مَتَى نَحْطِي بِكَ
 قَبْلَ الْيَوْمِ صَبَرْتُ بَزَايِدُ وَالْآنَ يَكْفِيكَ
 مِنْ نَعْتِكَ تَرْفُقُ بِالْجَاحِدِ عَسَى يُأْمَنَ بِكَ
 أَنَا مُسْلِمٌ بِكَ نَشْهَدُ مَا عِنْدِي تَشْكِيكَ
 لَا شَكَّ لَا رَيْبَ مُوَحِّدٌ وَالنِّسْبَةُ تَكْفِيكَ
 نَعَجَبُكَ صَوْنِي وَمَوْحِدٌ مِنْ صُنْعَةِ يَدَيْكَ
 جَرَّبَنِي وَأَصْحَبَنِي تَجِدُ بِرُوحِي بِنَفْدِيكَ
 نَجْعَلُكَ فِي بَيْتٍ مَفْرَدٌ لَيْسَ فِيهِ شَرِيكَ
 فِي مَكَانٍ زَفِيعٍ مُحِيدٌ عَنْ هَدْيِكَ وَذِيكَ
 نَبْطُ لَكَ فُرْشَ مَلْبَدٍ يَحْسُنُ لِلتَّوَرِيكَ
 مَبْنُوتًا بَزَرَابِي تَوْقَدُ وَحَجَبُ تَوَارِيكَ

مَبْخَرٍ بِالْعُودِ مَنَدَدٌ بِالرَّيْحَةِ يَطْمِيكَ
 مَتَهَيًّا مَنَسُومٌ مُؤَيَّدٌ وَالسَّاقِي: يَسْقِيكَ
 مِنْ شَرَابٍ خَلُوَ وَمُورِدٌ فِي ظَنِّي يَرْضِيكَ
 مَا تَطَلَّبَ تَلَقَّاهُ مَسَدَدٌ مَتَهَيًّا لَدَيْكَ
 مُعْجَبُكَ مَمْلُوكٌ مُؤَلَّدٌ فِي دَارِ الْمَالِيكَ
 مُحَدَّقٌ مَصْنُوعٌ مُوَجَّدٌ قَائِمٌ بِحَقِّكَ
 مُعْرِفُكَ تَبْغِي تَتَبَّعُدُ فِي هَدْيٍ وَذِيكَ
 تُشْرِكُ لَكَ خَلْوَةً تَتَهَجَّدُ فِي الصُّبْحِ أَنَا بِكَ
 نَاتِي لَكَ بِبَرِيقٍ مَلْدَدٌ طَهُورٍ يَوْضِيكَ
 نَصْحُكَ لِبَابِ الْمَسْجِدِ يَنْدِي بِإِدْيِكَ
 نَحْفَظُكَ مِنْ سَوَاءِ الْوَارِدِ بِنَفْسِي نَقِيكَ
 مَا عَزَّكَ يَا رُوحَ الْجَسَدِ وَالْعِزُّ بِوَاتِيكَ
 لَوْصَبَتْ نَدِيرُكَ فِي التَّمَدِّ بِالْجَفْنِ نَغْطِيكَ
 هَذَا حَالِي رَبِّي شَاهِدٌ مَا زِدْتُ عَلَيْكَ
 يَا عَيْنَ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ



وله ايضا رضي الله عنه

شور الحبيب قلبي لبني

هل يادري المولى يجعل لي شي نصيب
يامن درى نباشر قبا
طيبه وطيبه طابت جمعت كل طيب
يكفيك ما حوت القبه
نباشر المقام برقه ماني اريب
وجهي تغفرو في التربه
نجلس كاليتم حذو الجنب القريب
بذموع هاطله مسكوبه
تبقي ملازمو متدلل عابد النجيب
محال ما نعجل اوبسه
داري ودار بوي نمك ماني غريب

منسوب له حق النسبه

هذا المقام ما نجهلوه
قدرو مشرف على القبلة
إذا ابغيت تعرف فضلوه
تجمع من الخصال جملة
ما ريت في المساكين مثلوه
فاق الجميع حسن وصوة
فوق السحاب قدرو يعلوه
يشابه السما في النزله
الشمس والقمر يذهلوه
لو كان ساكنو يتجلى
الأملاك حافه من حولوه
وانوار خازقه للعلا

نحكي شمائل المصطفى

مَفْحَمُ الْمَفَاصِلِ قَوِي جَسْمُو نُضِيفَ
لَحْيَهُ مَجْمَمَهُ مَكْحُولَهُ شَعْرُو كَنِيفَ
مَوْفَرُ الشَّعْرِ مُجَعَّدُ فَايِي رَهِيْفَ
مَفَجَّجَ الثَّنَايَا يَلْمَعُ رِيْقُو لَطِيْفَ
مَوْسَعُ الصَّدْرِ وَالْمَنْكَبِ مَاذَا نُصِيفَ
الْبَطْشِ وَالشَّجَاعَةِ نَخِي رِيحًا عَصِيفَ
دَارِي وَدَارَ بُوَي نَمَكْتُ مَايِي غَرِيبَ

مَنْسُوبٌ لَهُ حَقُّ النِّسْبَةِ

إِذَا ابْنَيْتَ تَعْرِفَ بَدَنُـو
مَشْرُوبٌ بِالْحُمُورَةِ لَوْنُـو
سَتْنُ الْكَفِّ فِيهِ لَيْنُ
سَيِّئٌ جَازَاهَا فِي سِنُـو
مَا كُلُّ مَا نَقَصَ مِنْ حُسْنُـو
حَتَّى صَفَتْ وَدَخَلَ كَفْنُـو
تَجْمَعُ مِنَ الْأَوْصَافِ الْحُسْنَى
مَرْبُوعٌ قَامَتُـو يَتَكَنَّى
مُخَضَّبُ الشَّعْرِ بِالْحَبْنَا
بِالسِّنِينَ سَنَتَيْنِ وَسَنَهُ
سُبْحَانَ مَنْ أَعْدَاةَ السَّنَا
لَا نَقْصَ صَادَفُـو لَا هَانَهُ

مَنْسُومٌ فِي الصَّغَرِ تَرْبِي

مَهْدَبُ الْأَخْلَاقِ مُحَدِّقُ صَبِي لَبِيبُ
مُخَالَفُ الْأَعْدَاءِ مِنْ صُغَرٍ وَضَدَّ الصَّلِيبِ
مَشْرِفُ الْقَدَرِ وَالنِّسْبَةِ
مَهْيُوبٌ فِي أَهْلُو الْقَرَبَى

مُعْتَدِلُ الْقَوَائِمِ صَافِي بَدَنُهُ خَصِيبٌ يَحِيرُ النَّظْرُ فِي الْوُجْبِهِ
مَارَيْتُ فِي الْخَلَائِقِ مِثْلَهُ طَبَعُوا قَرِيبٌ فِي الْبَيْنِ مُعْتَدِلٌ وَالْهَيْبَةُ
لَوْ كَانَ نَبِيَّهُ لَا خَلَقُوا كَثْرَةَ نَصِيبٍ نَعَجَزُ فِي مَذَادِ الْكُتُبِ
فِي الثَّوْبِ مَا يَخِيرُ يَتَسَرَّرُ كَيْ يُصِيبَ فِي الشَّدِّ لَازِمَتُهُ عَذْبُهُ

دَارِي وَدَارَ بُوَي نَمَكْتُ مَا نِي غَرِيبُ
مَسُوبٌ لَهُ حَقُّ النَّسَبِ

إِذَا ابْغَيْتَ تَعْرِفَ بَصُرُوا أَدْعَجَ الْعَبُودُ فِيهِ سَمُورُهُ
مَهْدَبُ الشَّفَرِ خَافِضٌ نَظَرُوا طُرْفُ السَّوَادِ فِيهِ حُمُورُهُ
مَزَجَجَ الْحَوَاجِبَ ظَهَرُوا نَوْنَيْنِ فِي الْوَرَقِ مَسْطُورُهُ
أَقْنَا الْأَنْفَ شَاهِرٌ خَبَرُوا مَعْلُومٌ فِي الْمَذْنِ وَالْقُرَى
رَحَبَ الْجَبِينِ عِنْدِي عَنَرُوا مَكْمُولٌ فِي الْحُسْنِ وَالصُّورُهُ
مَتَّضِلٌ لِلْبَطْنِ بَصَدَرُوا مَشْعُورٌ لِبَتْنٍ لِلْسُّرَّةِ

فِي ذَا الْحَدِيثِ عِنْدِي رَغْبُهُ

إِذَا ذَكَرْتَ طَهَ نَخَشَى عَقْلِي يَغِيبُ مَجْدُوبٌ فِيهِ حَقُّ الْجَدَّةِ
رَأَيْتُ نَقُولَ نَصْلٍ قَبَرُوا مَا شِئِ صَعِيبُ مَهْمَا تَكُونُ لِي وَجْبُهُ
مَعْلُومٌ مَنْ تَأَلَّمَ يَتَخَوَّجُ لِلطَّبِيبِ وَيَكَابِدُ الطَّرِيقَ الصَّعَّةِ

وَالْعَاسِقُ الْمَيْتُمُ يَتَقَرَّبُ كِي يَصِيبَ الصِّدْقَ شَرْطًا فِي الْمَحَبَّةِ
رَبِّي لِابْنِ عَلِيٍّ تَجْعَلُ فَتْحًا قَرِيبًا وَيَحُوزَ فِي الْمَعَالِي رُتَبَهُ
بِأَهْلِي وَآخُوْتِي نَتَقَلُّ شُورَ الْحَبِيبِ فِي كِفَالَةِ النَّبِيِّ نَتَرَبِّي

وَلَهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بَصَفَتِ النَّظَرَةَ طَابَتِ الْحَضْرَةُ جَاءَتِ الْبُشْرَى لِأَهْلِ اللَّهِ
قَامُوا سُكَارَى لَدَى الْبِشَارَةِ جَعَلُوا عِمَارَةً شَكَرًا لِلَّهِ
أَيُّهَا الْحَاضِرُ أَذْكَرُ وَذَاكِرُ أَتَاكَ تُنَكَّرُ حَالُ أَهْلِ اللَّهِ
فَسَلِّمْ لَهُمْ فِيمَا عَزَاهُمْ وَاعْلَمْ أَنَّهُمْ غَابُوا فِي اللَّهِ
قَالُوا جَدِّ فِيهِمْ دَاعِي يَدْعِيهِمْ يَطْرَأُ عَلَيْهِمْ فِي ذِكْرِ اللَّهِ
وَمَنْ كَمْ يَجِدُ فَلْيَتَوَاجَدْ قُضْدًا يَتَعَرَّضُ لِفُضْضِ اللَّهِ
هَكَذَا قَالُوا وَلِذَا مَالُوا وَلَقَدْ غَالُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ
حَتَّى قَدْ ظَنُّوا مَنْ لَيْسَ مِنَّا أَنَّا جُنُنًا بِذِكْرِ اللَّهِ
هَنِيئًا لَنَا تَمَّ بَشْرَانَا إِنْ كَانَ لَنَا حَقٌّ فِي اللَّهِ

وَلَهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَيُّارَبٍ بِلُطْفِكَ يَا مُرْتَجِي الْطُفْ بِمَا وَهَيْتَ لَنَا فَرَجًا
سَأَلْنَاكَ يَا رَبَّ الْقُرْآنِ وَمَا فِيهِ وَبِالسَّبْعِ الْمَثَانِي

وَبِالَّذِي أُنْتِ بِهِ وَبَشَّهْ .
وَأَمْرَ يَحِبُّنَا الْقُرْآنَا
نَزَّلْتَهُ وَبَجَمْعِهِ أَمَرْتَنَا
فَقَدْ حَاوَلَ الْغَيْرُ عَلَى تَرْكِهِ
فَلَا نَرْضَى بِتَرْكِهَا الْقُرْآنَا
فَقَدْرُهُ عِنْدَنَا لَا يُسَاوِيهِ
فَالْقُرْآنُ هُوَ عَيْنُ الْحَقِيقَةِ
أَنْتَ تَعْلَمُ يَحِبُّنَا الْقُرْآنَا
فَامْتَزَجَ بِيَدِنَا وَلَحْمِنَا
أَيَّارِبٍ بِحَقِّهِ لَا تَفْجَانَا
يَا رَبِّ اجْعَلْ لِدِينِكَ فَرَجًا
أَوْ الْغَرِيبَ يَا رَبِّ لِأَهْلِهِ
أَذْرِكْهُ يَا رَبِّ قَبْلَ وَفَاتِهِ
وَاجْعَلْ دِيَارَنَا دِيَارًا أَمْنًا
وَأَيِّدْنَا يَا مَوْلَانَا بِرُوحِكَ
وَارْحَمْ مِنَّا الْكِبَارَ وَالصَّغَارَا
وَبَجَلِ أَيْاتِهِ وَحَبِّهِ
فَكَانَ أَطْيَبَ لَنَا مِمَّا كَانَا
فَلْتَحَفِظْهُ يَا مَوْلَانَا كَمَا قُلْنَا
وَهَلْ تَسْمَحُ يَا مَوْلَانَا بِفِعْلِهِ
لَاِنَّهُ الدِّينُ مَعَ الْإِيمَانَا
كُلُّ الْوُجُودِ وَمَا اخْتَوَى عَلَيْهِ
وَالشَّرِيعَةُ وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى
وَكَيْفَ حَلَّ الْقَلْبَ وَاللِّسَانَا
وَالْعُرُوقَ وَالْعِظَامَ وَمَا فِينَا
فِي دِينِنَا يَا مَوْلَانَا لَا تَفْتِنَا
إِنَّهُ وَاقِفٌ بِبَابِكَ يَرْتَجِي
قَدْ أَلَمَ الْفِرَاقُ بِأَحْبَابِهِ
وَزِدْنَا يَا رَبِّ فِي حَيَاتِهِ
وَاحْفَظْنَا مِنْ كُلِّ مَكْرٍ وَمُحَنَةٍ
وَوَفِّقْنَا يَا رَبَّنَا لِأَمْرِكَا
وَأَمْنَهُمْ فَتَرَاهُمْ حَيَارَى

وَأَصْلَحْ لَنَا دُنْيَانَا مَعَ الدِّينِ وَافِجْ كُرْبَ الْمَكْرُوبِ وَالْمُسْكِينِ
وَاغْفِرْ رَبِّ لِمَنْ دَعَا بِدَعْوَانَا وَكُنْ لَنَا وَلِجَمِيعِ خِلَانَا
وَأَنْهَضْ بِنَا لِشُهُودِ الْجَمَالِ وَمَا لَهُ مِنْ أَسْرَارِ الْكَمَالِ
وَوَصِّلْ يَا رَبِّ صَلَاةً تَلِيْقُ بِالْمُضْطَفَى وَعَلَى الْآلِ تَصَدِّقُ
وَصَحْبِهِ وَأَنْصَارِهِ وَالتَّابِعِينَ ثُمَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وله أيضا رضي الله عنه

صَابَ الْقَلْبَ ادْوَاهُ صَابَ الْقَلْبَ ادْوَاهُ
الْحُبِّبِ إِلَيَّ حَبِيْثُهُ انْصَابُ وَتَرْنِي كُنْتُ امْعَاةُ
زَالَ الْغَيَامُ وَزَالَ السُّحَابُ طَلَعْتُ شَمْسُ ابْهَاءُ
حِينَ عَرَفْتُهُ زَالَ السَّرَابُ مَابَقِيَ غَيْرَ اللَّهِ
الْوَهْمُ اقْتَضَى لِي الْحِجَابُ شَبَّهَ لِي سِوَاهُ
كَانَ امْوَهْمَنِي شَيْءٌ اضْبَابُ حَسَدَنِي عَنْ لِقَاءِ
رِيحُ جَسْمِي بَعْدَ الْعَذَابِ حِينَ اجْلَسْتُ امْعَاةُ
الْجَمِيعِ الْخَطَا وَلِي لِي اَصْوَابُ حِينَ اشْرَقَ نُوْرُ ابْهَاءِ



وله ايضا رضي الله عنه

وَلَوْ لَا لَيْتِي فِي لَيْلَةٍ قَدْ سَفَرْتُ
وَلَوْ لَا حُسْنُهَا فِي الْمَظَاهِرِ مَا بَدَتْ
شَاهِدُهَا فَإِنَّهَا إِلَيْكَ تَعَرَّفْتُ
وَلَوْ لَا مَحَبَّةَ بَيْنِكُمْ مَا سَمَحْتُ
أَلَا تَرَى أَنَّهَا مَنَّتْ وَتَرَنَّمَتْ
لَا تَحْسِبَنَّهَا فِي الْغُرَامِ مَا أَنْصَفْتُ
أَلَا تَرَى أَعْنَاقَ الطَّالِبِينَ قَصُرْتُ
أَلَا تَرَى هُمُومَ الزَّاهِدِينَ عَكَفْتُ
أَلَا تَرَى أَرْبَابَ الْعُلُومِ تَزَاوَحَتْ
أَلَا تَرَى دُمُوعَ الْعَاشِقِينَ هَمَلَتْ
وَأَهْمَلُوا وَأَهْمَلُوا فِي طَلَبِ الَّذِي عَزَّتْ
وَكُلُّ ذَاكَ مِنْهُمْ صَوَابًا وَقَدْ جَلَّتْ
وَلَوْ كَانَ وَصْلُهَا بِمَهْرٍ مَا بَعُدَتْ
وَلَا تَحْسِبَنَّ فِي التَّجَلِّيِّ مَا مَيَّزَتْ
كَلَّا وَإِنَّمَا مَيَّزَتْ وَأَثَرَتْ
أَلَا تَرَى إِنَّهَا إِلَيْكَ تَوَجَّهَتْ

شَمُوشُ النَّهَارِ فِي النَّهَارِ مَا طَلَعْتُ
لِظَاهِرٍ وَالْأَشْيَاءُ لَهَا تَجَمَّلْتُ
وَهُمْ بِهَا وَجَدًا فَإِنَّهَا عَنْكَ مَنَّتْ
بِنَفْسِهَا إِلَيْكَ وَذَاتُهَا كَشَفْتُ
إِلَيْكَ مَعَ ضَعْفٍ وَعَنْ غَيْرِكَ وَلَتْ
كَلَّا وَإِنَّمَا عَزِيزَةٌ وَقَدْ مَنَّتْ
دُونَ حَيِّهَا وَعَلَيْهِمْ مَا تَعَطَّفْتُ
عَلَى بَابِهَا وَالْبَابُ لَهُمْ مَا فَتَحْتُ
عَلَى رُسُومِهَا وَفِي افْتِكَارِهِمْ مَا خَطَرْتُ
مِنْ الْجَفُونَ وَأَرْوَاحَهُمْ قَدْ حَنَّتْ
فِيَا خَيْبَةَ الْمُسْعَى إِذَا مَا تَعَطَّفْتُ
عَنْ رُؤْيَيْتِهِمْ لَهَا فَلِذَا تَحَجَّجْتُ
وَلَكِنَّهَا خَصَّتْ مَنْ شَاءَتْ وَخَصَّصْتُ
حَيْثُ ظَهَرْتُ لَكَ وَعَنْ غَيْرِكَ وَلَتْ
مِنْ دُونَ سِوَاكَ إِلَيْكَ تَعَرَّفْتُ
بِأَنْوَاعِ الْجَمَالِ وَلَكَ تَزَيَّنْتُ

وَلَوْلَا أَنَّ حُبَّهَا إِلَيْكَ مَا قَرَبْتَ
فَإِنْ كُنْتَ عَاشِقًا فَهِيَ تَعَشَّقَتْ
فَإِنَّكَ وَحِيدُ الْعَصْرِ حَيْثُ تَعَطَّفَتْ
فَرُوعُهَا فِي الْأَطْوَارِ أَيْتَمَا تَجَلَّتْ
وَسَلِّمْ لَهَا الْأُمُورَ فِي كُلِّ مَا أَرَدْتَ
فَإِنَّهَا تَرِيدُ مِنْكَ إِنْ تَطَوَّرْتَ
فَكُنْ بِهَا عَارِفًا فِي الْأَشْيَاءِ وَإِنْ جَلَّتْ

وله أيضا رضي الله عنه

الْحَمْدُ كَمَا أَمَرَ وَالشُّكْرُ لَا يَنْحَصِرُ
نَحْمَدُكَ حَمْدًا يَبْقَى بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقِ
صَلَاةُ ثُمَّ التَّسْلِيمُ وَالرَّحْمَةُ وَازَكِي التَّعْظِيمِ
بِحَاجِهِ سَأَلْنَا إِلَهِهِ لِتَرْحَمَنَا
بِحِلَاةِ عَيْنِ الرَّحْمَةِ ذِي الْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى
لَوْلَا مَا قَرَّرْنَا بِالْحَقِّ وَشَهِدْنَا
إِلَهِهِ لَا يَطْرُدُنَا بِسَائِكَ وَقَفْنَا
إِلَهِهِ عَبْدُكَ أَتَاكَ بِالذِّلِّ طَالِبَ رِضَاكَ
بِالذِّلِّ وَالْإِنْكَسَارِ وَالْعِزِّ وَالْإِفْتِقَارِ

عَلَى الْقَضَا وَالْقَدَرِ إِلَهِهِ نَسْعُو رِضَاكَ
عَلَى مَا قَدْ سَبَقَ وَجَرَى بِهِ قَضَاكَ
عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ أَفْضَلَ مِمَّنْ نَجَاكَ
فِي فَضْلِكَ طَمِعْنَا أَغْنَانَا يَوْمَ لِقَاكَ
أَرْحَمَ رَبِّي ذِي الْأُمَّةِ وَفَقَّهَا إِلَى هَذَاكَ
عَلِمْنَا وَعَرَفْنَا مَا فِي الْوُجُودِ سِوَاكَ
أَغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا بِفَضْلِكَ سَأَلْنَاكَ
لَا مِنْ بَرَحَةٍ سِوَاكَ فَاقْبَلْهُ بِمَا أَتَاكَ
وَالضُّعْفِ وَالْإِحْتِقَارِ مَا لَهُ مَلْجَأٌ سِوَاكَ

لَوْلَا فَضْلُكَ مَا رَجَا مَعَ وَجُودِ الْحُجَّةِ
تَبَيَّنَتْ عِنْدَ الْحَاجَةِ بِكَلِمَاتِ النَّجَا
هُوَ نَ عَلَيْهِ الْقَضَا وَاعْفِرْ لَهُ مَا مَضَى
فِي الْحَشْرِ وَفِي النَّشْرِ وَفِي ظِلَامِ الْقَبْرِ
تَبَيَّنَتْ عِنْدَ السُّؤَالِ بِالْحَالِ وَبِالْمَقَالِ
بِرَحْمَتِكَ أَرْحَمْنَا وَبِحِفْظِكَ أَحْفَظْنَا
حَيْثُ كُنَّا مُسْلِمِينَ وَبِالْوَحْدَةِ عَارِفِينَ
قُلُوبَنَا خَاجِلَةٌ مِنْ عَدْلِكَ وَاجِلَةٌ
عَقُولُنَا ذَاهِلَةٌ أَجْسَامُنَا عَاطِلَةٌ
بِمُحَمَّدٍ أَرْحَمْنَا إِلَهِي لَا تَحْرِمْنَا
بِالْحُسْنَى وَالزِّيَادَةَ عَنْ لِسَانِ أَحْمَدَ
بِرَسُولِكَ الْأَعْظَمِ بِنَبِيِّكَ الْأَفْخَمِ
صَلَاةً وَتَسْلِيمًا عَلَى النَّبِيِّ دَائِمًا

أَنْتَ إِلَهِهِ مَلْجَأُ فِيمَا هُنَا وَهَنَا
وَاجْعَلْ لَهُ فَرَجًا إِلَهِي وَإِنْ عَصَاكَ
حَتَّى يَضْحَى مَرْتَضَى بِفَضْلِكَ وَرِضَاكَ
عَلِمَهُ مَا لَا يَدْرِي حَتَّى لَا يَجِدَ سِوَاكَ
حَتَّى لَا يَقَعَ خَلَلٌ فِي تَوْحِيدِهِ أَيْكَ
فِيَابِشْرَانَا حُزْنَا فَضْلَكَ مَعَ رِضَاكَ
بِسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ تَبَيَّنَا عِنْدَ لِقَاكَ
رَحْمَتَكَ كَافِلَهُ غَابَ الْكُلُّ فِي مَعْنَاكَ
نَفُوسُنَا ذَاهِلَةٌ خَاضِعَةٌ لِقَضَاكَ
بِالْحُسْنَى وَعَدَّتْنَا وَالنَّظَرَ إِلَى بَهَاكَ
أَتَيْنَاكَ فَرَادَى بِكَ لَكَ سَأَلْنَاكَ
بِحَبِيبِكَ تَرْحَمْ بِجَاهِهِ قَصْدَنَاكَ
سَلَامًا مَعْمَمًا يَشْمَلُنَا وَمَنْ دَعَاكَ



وله ايضا رضي الله عنه

يَا رَاحَةَ الرُّوحِ مَا أَحْلَاكَ	يَا مَنْ بَاتَ الْجَوَى وَالْفُؤَادُ
بَدَلْتُ وَسُئِمِي فِي رِضَاكَ	وَلَمْ تَزِدْ إِلَّا الْبِعَادُ
وَلَمَّا كَسَفَتْ لِي غِطَاكَ	رِضَائِي مِنْكَ بِلاَ اجْتِهَادُ
أَغْضَضْتَ طَرْفِي عَنْ سِوَاكَ	وَأَشْهَدَنِي ذَلِكَ الْوِدَادُ
لَحَضْتُ حَقًّا سَنَا بِهَاكَ	وَفَارَقْتُ هُجُوعِي وَالسَّهَادُ
بَقِيتُ بِكَ مِنْكَ وَلَكَ	عَقَدْتُ عَقْدَةً إِلَى الْأَبَدُ
يَا لَيْتَ الْجَوَى يَمُكَّتْ هُنَاكَ	وَمَا بَعَزِي إِذَا أَرَادُ

وله ايضا رضي الله عنه

يَا جَاهِلَ الْمَعْنَى أَخْضَعْ وَتَوُبْ وَلَا تَعْنِفْنَا إِنَّكَ مُحْجُوبُ
 إِنْ سِتَّتْ تَعْرِفْنَا أَفْسَنْ وَذُوبْ وَانْظُرْ إِلَى الْمَعْنَى خَلْفَ الْحُجُبِ



وله أيضا رضي الله عنه

رَافِقْنِي يَا خَلِيَّ لَكِي أَوْصِيكَ وَدَعْنِي وَحَالِي حَتَّى أُرِيكَ
رَاقِبْنِي فِي الْكُلِّ خُصُوصًا فِيكَ وَمَنْ كَانَ مِثْلِي يَفْهَمُ عَلَيْكَ
فَمِنْ وَرَا شَكْلِي سِرٌّ يَحْوِيكَ وَفِي الظَّاهِرِ فِعْلِي يَضَعُ عَلَيْكَ
لَا تَصْنَعْ لِعُدَّالِي حِجَابٌ يُوزِيكَ يَا خُذْ ظَاهِرَ قَوْلِي يَنْكُرْ عَلَيْكَ
أُتْرِكُهُ وَخَلِّ مَا لَا يَغْنِيكَ وَازْهَدْ لَهُ فِي الْكُلِّ حَبْكُ يَدَيْكَ

وله أيضا رضي الله عنه

لِلَّهِ أَشْكُو حُزْنِي لِفَقْدِ عَرْشِ الْوَلَا فَقِيدُ الْوَرَى طُرًّا وَاللَّهُ كَذَا الْعَصْرُ
فَقِيدُ حَلِّ الثَّرَى مِنْ بَعْدِ احْتِوَائِهِ عَلَى الْكُلِّ فَكَيْفَ بِهِ غَمُّهُ الْغَمْرُ
فَقِيدُ كَانَ فَوْقَ الْكُلِّ وَالْكُلُّ دُونَهُ فَيَا عَجَبًا كَيْفَ أَحَاطَ بِهِ أَقْبَرُ
فَمَا حَاطَ هَذَا الْقَبْرُ كَلًّا وَإِنَّمَا أَخَذَ مِنْهُ رَشْفًا فَنَالَ بِهِ فَخْرُ
وَلْتَبْكِي عَيْنَ الْفَتَى دَمًا وَبَكَوْهَا لِفَقْدِهِ أَسْفًا وَلَيْسَ لَهَا وَزْرُ
فَالْوِزْرُ جُودُ الْعَيْنِ عَنْ فَقْدِ مِثْلِهِ وَالِدَمُّ فِيهِ أَجْرٌ لِعَمْرِي هُوَ الْأَجْرُ
وَلَيْتَكَ عَرْشُ اللَّهِ وَالْكَرْسِيُّ وَالسَّمَا وَلِتَحْيَ بِهِ الثَّرَى فَصَارَ لَهَا ذُخْرُ
وَيَا سَمَا أَسْفًا فَهَلْ يَنْفَعُ الْعَلَا فَلَوْ كُنْتُ مِنْ أَرْضٍ لَكَانَ لَكَ الْفَخْرُ
وَلَا غَرَوُ إِن شَحَّ الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ شَمَائِلُهُ جَلَّتْ وَضَاقَ بِهِ الصَّدْرُ

حَلِيمٌ كَرِيمٌ خَافِضُ الطَّرْفِ زَاهِدٌ
 صَفُوحٌ عَنِ الْعَدَالِ لَمْ يَتْرَكَ خَلْفَهُ
 حَرِيصٌ عَنِ الْوَرَى يَجُودُ بِسِرِّهِ
 فَلَا غَضَبَ لَدَيْهِ وَلَا قَبْضَ عِنْدَهُ
 فَمَنْ ذَا الَّذِي رَأَى أَوْعَايْنَ مِثْلَهُ
 بُغَيْتِي مُنِيَّتِي عُمْدَتِي ثُمَّ غَايَتِي
 الْبُورِيْدِي مُحَمَّدٌ لَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ
 عَلَيْكَ رَحْمَةُ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ جَمْعِنَا
 سَلَامٌ عَلَيْكَ وَالسَّلَامُ مِنَ الْحَشَا
 نَدَبْتُكَ وَالْفُؤَادُ يُخْلِجُ مِنَ النَّوَا
 كَتَبْتُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ مَزْجَ بِالْأَسَا
 وَلَسْتُ أَبْكِي الْفِرَاقَ مِنْ حَيْثُ كُنْهُ
 جَزَاكَ إِلَهَ الْعَرْشِ بِالْقُرْبِ وَالرِّضَا
 خَلَفْتَ رِجَالًا فِي الطَّرِيقِ لِصَوْنِهَا
 وَلَا تَحْسِبَنَّ الْمَوْتَ ذَهَبَتْ بِسِرِّهِ
 أَخَذْنَا عَنْهُ عُلُومًا فُزْنَا بِصَوْنِهَا
 فَيَا أَهْلَ وَدِّهِ قَدْ فُزْتُمْ بِقُرْبِهِ

هَشُوشٌ شَوْشٌ دَامَ فِي وَجْهِهِ الْبَشَرُ
 مَنْ قَالَ فِيهِ زُورًا أَوْ رَأَى فِيهِ كِبَرُ
 وَلَا يَزْنَجُ مِنْهُمْ تَعْظِيمًا وَلَا أُجْرُ
 خَلِيلُهُ إِنْ زَلَّ يَلْتَمِسُ لَهُ عُذْرُ
 تَاللَّهِ لَوَاحِدٌ جُمِعَ فِيهِ السِّرُّ
 كَفَيْتَنِي كَفَيْتَنِي فِي الْمَهَالِكِ وَالْمَكْرُ
 مِيرَاثُ الْإِبْنِ لِلْأَبِ وَلَنَا مِنْهُ وَفَرُ
 أَلَمْ يَبَا الْفِرَاقُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ
 يَغْمُ بِشَرِّ الطَّيِّبِ وَالنَّدِ وَالْعَطْرِ
 فَهَذَا مَدَادُ الْعَيْنِ قَدْ خَضَبَ السَّبْطُ
 مُدِيلٌ بِالتَّبْرِيجِ وَلَيْسَ فِيهِ صَبْرُ
 وَلَكِنْ رَسْمُكَ فِي الْعَيْنِ لَهُ قَدْرُ
 وَحَاطَ بِكَ التَّعْظِيمِ وَالْخَيْرِ وَالْيَسْرُ
 فَكُنْتَ لَهَا بَدْرًا وَهُمْ لَهَا زَهْرُ
 حَاشَاةً وَإِنَّمَا مَهَّدَتْ لَهُ النُّشْرُ
 وَلَمَّا حَنَّ الزَّمَانُ تَعَيَّنَ الْجَهْرُ
 فَأَتَمَّ مُلُوكُ الْأَرْضِ لِلْبَيْضِ الْحُمْرُ

أَيَارَبَّ يَارَبَّ الْأُنَامِ وَيَا نِقْتِي فَأَنْشُرْ عَلَيَّ قَبْرَهُ مِنْ عَفْوِكَ سِتْرُ
وَصَلِّ عَلَيَّ أَصْلِ الْأُصُولِ مَلَجْتُنَا نَصِيرِي مُجِيرِي فِي الْمَوَاقِفِ وَالْحَشْرِ

وله أيضا رضي الله عنه

كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ نَرَى مَقْصُودِي بَعِيدُ وَهُوَ مَعِيَ فِي الْوَرَى وَأَنَا بَلِيدُ
نَرَى الْأَرْضَ كَذَا السَّمَاءَ وَالْكَلَّ عَبِيدُ نَرَى النُّورَ كَذَا الظُّلْمَةَ وَالْحَبَابَ حَدِيدُ
تَاللَّهِ لَهْدِي غَفْلَهُ مَالَهَا مَزِيدُ وَلَوْلَا نِدَاءُ مِنِّي لَأَزَلْتُ مُرِيدُ
خَلَقْتَهُ فِي ظَاهِرٍ وَطَلَبْتُ الْمَزِيدُ مَعَ أَنِّي كُنْتُ تَزَعُمُ بِالرَّأْيِ السَّدِيدُ
صَلَّتْ نَفْسِي فِي نَفْسِي وَكُنْتُ فَقِيدُ تَأْتِيهَا عَنِّي فِي حَسِّي وَالْأَمْرُ وَاحِدُ

وله أيضا رضي الله عنه

لَا حَرَامٌ عَلَيْنَا إِلَّا نَظْرَةٌ تَقْتَضِي إِلَيْنَا حِجَابًا
وَلَا مَكْرُوهٌ عَلَيْنَا سِوَى فِكْرَةٍ تَحْدِثُ فِي الْقَلْبِ سَرَابًا
فَالْجَحِيمُ مَعَ الْوُجْدِ لَدَيْنَا مَوْدَةٌ وَالنَّعِيمُ مَعَ الْفَقْدِ إِلَيْنَا عَذَابًا

وله أيضا رضي الله عنه

أَيَارَبِّ سَأَلْنَاكَ النِّجَاةَ بِأَهْلِ السِّلْسِلَةِ يَا ذَا الْمِنَّةِ
أَيَارَبِّ سَأَلْنَاكَ بِأَهْلِ الطَّرِيقِ الْأَمَانَةَ عَلَى غَوَامِضِ التَّحْقِيقِ

أَمْنَتَهُمْ عَنْ أَسْرَارِ الْحَقِيقَةِ
إِلَى أَنْ وَصَلَتْ لَنَا صَفِيَّتُهُ
كَمَا قَاضَتْ مِنْ غُنُورِ الشَّرَابِ
أَحْفِظْنَا يَا رَبِّ فِي سِرِّهَا كَمَا
أَوَّلَهُمْ مُتَّصِلُ الشَّرَابِ
عَلَيْهِ الرِّضَا يَا رَبِّ كَذَا الْمَزِيدُ
صَفِيِّ الْقَلْبِ قَوِي الْوَدَادِ
سَأَلْنَاكَ يَا رَبِّ بِهِ تَحْفِظُنَا
وَبِشَيْخِهِ مَنْهَلِ التَّبَجِيلِ
مُحَمَّدُ الْقُدُّورِي مُفِضُ الشَّرَابِ
وَبِشَيْخِهِ نُرْتَجِي الْفَرْجِ
يَحَقِّ مَوْلَايَ الْعَرَبِي الدَّرَقَاوِي
فَقَدْ مَهَّدَ الطَّرِيقَةَ لِأَهْلِهَا
وَبِشَيْخِهِ أَحْفِظْنَا مِنَ الْخَلَلِ
سَأَلْنَاكَ يَا رَبِّ بِإِسْنَادِهِ
أَحْمَدُ الثَّابِتُ الْجَبَالِ الرَّاسِي
وَبِشَيْخِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

فَصَانُوهَا وَوَضَحُوا الطَّرِيقَةَ
طَيِّبَةً نَقِيَّةً زَكِيَّةً
عَيْنِ الْوُجُودِ الْمُصْطَفَى الْعَرَابِي
أَخَذْنَاهَا مِنْ سَادَتِنَا الْكِرَامِ
مَنْ بِهِ صَخَّ وَصَلِي وَاقْتِرَابِي
الْبُوزَيْدِ مُحَمَّدُ أَهْلُ التَّمَجِيدِ
حَسَنُ الْبُشْرَى نَقِي الْفَوَادِ
عَنْ بَابِكَ يَا مَوْلَانَا لَا تُطْرُقُنَا
الْمَكْنَى بِالْيَتِيمِ الْوَكِيلِ
أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ سَبِيلَ الصَّوَابِ
وَلَيْنَا أَبِي يَعزَى الْمَهَاجِي
أَحْفِظْنَا يَا إِلَهِي مِنَ الدَّعَاوِي
فَوْقَنَا يَا مَوْلَانَا لِحِفْظِهَا
الْمُسَمَّى عَلِيٍّ مَعْرُوفًا بِالْجَمَلِ
الْعَرَبِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَبِأَبِيهِ
وَبِشَيْخِهِ قَاسِمُ الْخَصَاصِي
وَلِيَّ اللَّهِ مَعْرُوفًا لَهُ صَوْلَةُ

سَأَلْنَاكَ الْغِنَى عَنِ الْإِحْسَاسِ
وَبِالْقَاسِيِ يُوسُفَ صَفِيِّ الْمَشْرُوبِ
وَبِقُدْوَتِهِمْ عَلَى الصَّنَهَاجِي
وَبِبِإِبْرَاهِيمَ الْمَكْنَى بِالْفَحَّامِ
وَبِشَيْخِهِ أَحْمَدَ الزُّرُّوقِي
وَبِحَقِّ الْحَضَرَمِيِّ أَحْمَدَ بْنِ عَقْبَةَ
بِحَقِّ أَسَازِهِمْ عَلِيَّ بْنَ وَفَا
أَقْبَلَ رَبِّ بِحَقِّهِمْ سَوْالِي
فَالرَّجَا كُلَّ الرَّجَا مِنْكَ يَا إِلَهَ
فَهُوَ بِهَذَا الشَّرَابِ مَوْصِي
مَنْ مَهَّدَ وَسَهَّلَ الطَّرِيقَ
وَبِشَيْخِهِ الشَّاذِلِي أَبِي الْحُسَيْنِ
فَجَاهَهُ عِنْدَكَ يُحْكِي مُعْتَبَرُ
وَبِالْمَشِيثِ شَيْخِهِ عَبْدُ السَّلَامِ
بِشَيْخِهِمُ الْمَدَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
وَبِالْفَقِيرِ الصُّوفِيِّ تَقِيِّ الدِّينِ
وَبِحَقِّ نُورِ الدِّينِ مُحَمَّدِ

بِشَيْخِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْفَاسِي
وَبِشَيْخِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُجْدُوبِ
يَا إِلَهِي نَجِّنَا مِنَ الْحَرْجِ
أَنْقِدْنَا يَا رَبِّ مِنْ قُبُودِ الْأَوْهَامِ
أَفِنِ رَبِّ حُضُوضِي فِي حُقُوقِي
وَالْقَدَرِي يَحْيَى تَمُنُّحَنَا تَوْبَهُ
وَبِشَيْخِهِ مُحَمَّدَ بَحْرَ الصَّفَا
وَبِشَيْخِهِمْ دَاوُودَ بْنَ بَاخِلِي
بِحَقِّ شَيْخِهِمْ ابْنَ عَطَاءِ اللَّهِ
مَنْ شَيْخُهُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِي
حَتَّى وَصَلَتْ إِلَيْنَا الْحَقِيقَةُ
أَحْفِظْنَا يَا رَبِّ مِنْ تَوَالِي الْمِحْنِ
هُوَ الْوَارِثُ لِلْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ
مَنْ زَادَ لِلطَّرِيقِ عِزًّا وَاحْتِرَامًا
أَسْأَلُكَ يَا يَا رَبِّ سَبِيلَ الْإِحْسَانِ
وَبِشَيْخِهِ الْمُسَمِّي فَخْرُ الدِّينِ
وَبِشَيْخِهِ تَاجِ الدِّينِ نُورِ الْهَدْيِ

بَشَمْسِ الدِّينِ وَارِثِ الطَّرِيقَةِ
فَلَمَّا مِنْ فَيْضِهِمْ سِرٌّ يَسْرِي
فَهُوَ السَّاقِي لِشَرَابِ الْمَعَانِي
أَخَذْنَا عَنْهُمْ كُلَّ مَا أَتَانَا
وَبِسَعِيدِ السَّعَادَةِ سَأَلْنَا
بِفَتْحِ السُّعُودِ سَأَلْنَا يَارَبِّ
بِالْغُرُوَانِي شَيْخَ الْجَمِيعِ الْمُعْظَمِ
وَبِالْحُسْنِ يَنْبُوعِ الْحَقَائِقِ
بِأَبِيهِ وَشَيْخِهِ صَنُو الرُّسُولِ
أَخَذَهَا مِنْ عَيْنِهَا الْجَارِيَةِ
فَخَصَّهُ بِأَسْرَارِ غَرِيبِهِ
مِنْ رَبِّ الْعِزَّةِ عَزَّةُ بَسْرَةِ
فَرَفَعَ عَنْ بَصَرِهِ الْحُجُبِ
أَيَارَبِّ بِرَسُولِكَ الْمُعْظَمِ
أَجَذَبْنَا إِلَاهِي إِلَيْكَ جَذَبَهُ
تَغَيَّبْنَا عَنْ وَجُودِنَا فِيكَ
بِحَقِّ سِلْسِلَةِ ذِي الطَّرِيقَةِ
عَنِ الْقُرُوبِ بِنِي عُنْصُرِ الْحَقِيقَةِ
كَمَا سَرَى مِنْ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيِّ
أَخَذَهُ مِنْ شَيْخِهِ الْمُرَوَّانِي
فَاحْفَظْنَا بِحَقِّهِمْ يَامَوْلَانَا
وَبِأُسْتَاذِهِ يَسْعَدِ دَعْوَانَا
أُسْتَادَهُمْ فَلَا تَبْقِي مِنْ حُجُبِ
بِجَابِرِ اجْبَرِ كَسْرِي قَبْلَ أَنْ نَعْدَمَ
فَرَجِ النُّبُوءَةِ وَكَهْفِ الْوَنَائِقِ
هُوَ بَابُ الْوَلَايَةِ أَصْلُ الْأُصُولِ
مِنْ فَيْضِ الْمُصْطَفَى لَهُ مَرِيَّةٌ
عَنْ جِبْرَائِيلَ أَتَى بِهَا قَرِيبَهُ
خَصَّهُ وَعَرَفَهُ بِنَفْسِهِ
فَامْتَلَأَتْ مِنْ فَيْضِهِ الْقُلُوبُ
وَنُورِكَ وَسِرِّكَ الْمُكْتَتَمِ
وَاسْقِنَا مِنْ فَيَاضِكَ غُرْفَهُ
حَتَّى نَكُونَ بِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ
أَهْلُ اللَّهِ يَنْابِيعِ الْحَقِيقَةِ

مِنْ سُدِّي وَالْعَايَةِ إِلَيْكَ إِلَهِی مُسْتَنْدَنَا عَلَيْكَ
بِنُورِكَ الْقَلْبِي أَصْلُ الْمَعَانِي مَظْهَرُ الْأَسْرَارِ نُورُ الْجَمَالِ
صَلِّ يَا رَبِّ صَلَاةً بَقِيَّتُهُ تَعْمُ الْأَلَّ وَجَمِيعَ الْأَوَّلِيَّةِ
وَارْحَمْ رَبِّ عَبْدِكَ فِي ضَعْفِهِ الْعَلَاوِي مُقَصِّرًا فِي فِعْلِهِ
وَارْحَمْ حِزْبَنَا وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وله أيضا رضي الله عنه

بِعَيْنِي رَأَيْتُ الْمَاءَ أُلْقَى بِنَفْسِهِ مِنَ التَّنْزِيهِ إِلَى التَّشْبِيهِ فَتَطَوَّرَا
وَلَوْلَا أَنْ رَأَيْتُ الْجَوْهَرَ بِعَيْنِهِ مَا ظَنَنْتُ أَنَّ الْحُمْرَ صَرَفًا تَحْجَرَا
وَلَعِلَّةِ الظُّهُورِ مَالٍ بِنَفْسِهِ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شَاهِقٍ فَتَكْسُرَا
وَحَيْثُ الْمَقَامُ يَسْمَعُ عَنْ كَسْرِهِ تَبْدَرُ لِلْإِخْفَاءِ اسْتِحْيَاءٌ بِمَا جَرَا
وَقَامَ عَلَى أَثَارِ الْكَسْرِ جَارِيًا إِلَى زَهْرَةِ اللَّفْجَاجِ بِهَا تَسْتَرَا
وَجَارَ فِي أَطْوَارِ الْوُجُودِ بِأَسْرِهَا أَلَا فَعَجَبًا مَنْ تَكْسَرَ قَدْ جَرَا
وَلَوْلَا بَصَرُ الْعَبْدِ وَبَصِيرَتِهِ لَمَا أَعْرِفَ إِلَهَ جَلِيٍّ عَمَّا تَرَا

وله أيضا رضي الله عنه

أَهْلُ الْهَوَى الْعَارِفِينَ بِاللَّهِ لَهُمْ نَشْوَى فِي ذِكْرِ اللَّهِ
فَنُوا السَّوَى وَقَدْ غَابُوا فِي اللَّهِ مَنْ ذَا يَقْوَى فِي قُرْبِ اللَّهِ

يَا حَلِيلِي أَذْكُرُ وَافِنَ فِي اللَّهِ لَا تُبَالِي بِغَيْرِ اللَّهِ
أَسْمَعَ قَوْلِي لِكَيْ تَبْقَى بِاللَّهِ وَأَنْظُرْ حَالِي تَعْرِفِ اللَّهَ
حَضَرَ قَلْبَكَ وَغَبَّ عَنْكَ فِي اللَّهِ وَاخْفُضْ بَصْرَكَ لِكَيْ تَرَاهُ
شَرَبَكَ مِنْكَ أَعْرِفْ نَفْسَكَ بِاللَّهِ هُوَ عَيْنُكَ لَسْتَ سِوَاهُ

وله ايضا رضي الله عنه

أَزَعَجْتَنِي نَارُ أَهْوَاكُمْ وَأَصْطَبَارِي عَنْكُمْ طَالَا
فَارْجَمُوا مُغْرَمًا بِكُمْ مِنْ قَلْبِهِ تَسْجَلَا
كَذَا الْعَقْلُ طَاشَ فِيكُمْ مَذَّ عَهْدْتُمْ بِالْوَصَالَا
بَلْ كَشَفْتُمْ غِطَاكُمْ لَيْتَ الْوَصْلُ تَكْمَلَا
لَا أَبْرَحُ عَنْ بَايَكُمْ لَيْتَ الْوَدَّ تَعَجَّلَا
عِنْدِي ثِقَةٌ بِفَضْلِكُمْ لَا تَبْخُلُوا مَنْ سَأَلَا
مَسَلَا قَلْبِي عَنْ غَيْرِكُمْ وَسَنَاكُمْ فِيهِ جَلَا
فَإِنْفَجَرَتْ عَيْنِي بِكُمْ عَلَى الْغُصْنِ تَجَمَّلَا
إِنْ كَانَ الْغُصْنُ بَعْضَكُمْ كَانَ بَعْضِي بِكُمْ كَلَا
مَا ضَرَّةٌ مِنْ نَجْنَاكُمْ قَوْلُهُ حَقًّا وَفَصَّلَا
إِذَا قَالِ بِقَوْلِكُمْ أَنْتُمْ لَهُ فَرَعٌ وَأَصْلَا

كَمْ وَقَفْتُ بِبَايِكُمْ	سَائِلًا وَمُبْتَهِلًا
كَمْ رَجَوْتُ طَلْعَتَكُمْ	أَجِيبُونِي بِرَحْمَتِكُمْ
أَرْحَمُونِي بِرَحْمَتِكُمْ	مُتَحَبِّرًا وَذَاهِلًا
صَرِّحُوا لِي بِقَوْلِكُمْ	كَمْ عَمَلْتُ بِأَمْرِكُمْ
عَذِّبُونِي فِي رِضَاكُمْ	أَجِيبُونِي بِإِلَافَتِكُمْ
مَزِقُونِي بِغِيَاكُمْ	قَرِّبُونِي بِفَضْلِكُمْ
عَبِّرُونِي بِنَفْسِكُمْ	بَشِّرُونِي قَوْلُوا أَهْلًا
خَمِّرُونِي بِشَرِّهِمْ	لَا أَبْرَحَ عَنْ بَايِكُمْ
سَمِّحُوا لِي بِذَاتِهِمْ	غَرِّبُونِي عَنِ الْأَهْلَا
كَلِّفُونِي بِسَرِّهِمْ	جَرِّدُونِي عَنْ سِوَاكُمْ
	سَمِّعُونِي صَوْتًا يَحُلَا
	أَجَابُونِي بِفَضْلِهِمْ
	رَفَعُونِي إِلَى الْعَالَا
	مَزَجُونِي بِحُبِّهِمْ
	فِي مَعْنَاهُمْ جَلَّتْ جَوْلَا
	غَيَّبُونِي فِي حُسْنِهِمْ
	دَخَلُونِي بَيْنَ الْوَلَا
	مَلَكُونِي كَأَسَا يَحُلَا

إِنِّي مُرْتَجِي مَا يُتْلَى

مُرْتَجِيًا بِهِ وَضَلَا

وَإِنْ كُنْتُ لَسْتُ أَهْلًا

فِي هَوَاكُم دَمِي حَلَا

الْفَوْنِي وَحَشَ الْفَلَا

مِنْ ضُلُوعٍ قَالُوا أَهْلًا

ذَوَقُونِي مَعْنَى الْوَصَلَا

بَدِّلُونِي بِهِمْ بَدَلَا

هَذَّبُونِي بِسَيْرِهِمْ	عَرَّفُونِي مَعْنَى الْقَبْلَا
فَيَا فَرَحِي بِهِمْ	إِنْ سَجَدْتُ نَحْوَهُمْ
حَيْثُ ضَاءَ سَنَاہُمْ	قَرَّبُوا وَزَادُوا وَصَلَا
حَيَاتِي دَامَتْ بِهِمْ	دَامَ سُرُورِي بِهِمْ
إِنِّي لَكْتُ سِوَاهُمْ	رَفَعُوا عَنِّي الْجَهْلَا
لَا وَجُودَ إِلَّا لَهُمْ	إِنْ قُلْتُ فَقَوْلُهُمْ
فَلَوْلَا ذَلِكَ مِنْهُمْ	مَنْ بَعْدَ مَوْتِي الْأُولَى
أُظْهِرُوا الْكَوْنَ مِنْهُمْ	قَرَّبُوا لِي ذَاتَهُمْ
فَلَا شَيْءَ سِوَاهُمْ	تُبْهُونِي مِنَ الْعَقْلَا
	صَارَ الْغَيْبُ عَيْنَهُمْ
	فَلَا تَنْكَرْ هَذَا الْقَوْلَا
	فَالْخِطَابُ مِنْهُمْ لَهُمْ
	لَبِقُوا كَثْرًا مَعْطَلَا
	قَدْ ظَهَرَ مَا كَانَ مِنْهُمْ
	بِلَا شَبِّهِ وَلَا مِثْلَا
	فَالظُّهُورُ مِنْهُمْ لَهُمْ
	لَا تَفْصِيلاً لَا إِجْمَالَا
	فَلَا تَرَكْتُ ذَاتَهُمْ
	لِلسَّوَى قَدْرَ خَرْدَلَا

عَبَدُوا أَنْفُسَهُمْ وَقَدْ صَلَّوْا بِالْحَمْدِ لَا
 إِنِّي عَبْدٌ عَبْدُهُمْ فَالصَّلَاةُ مِنْهُمْ لَهُمْ
 أَنْ يُدِيمُوا لِي قُرْبَهُمْ مَعْرِفُ بَيْنَ الْمَلَا
 مُحَمَّدٌ خَيْرُهُمْ بِالْمُصْطَفَى سَأَلْتَهُمْ
 وَصَحْبِهِ وَمَا لَهُمْ وَيُؤَيِّدُوا الْوَصَالَ
 الْعَلَاوِي فَاِنِّي فِيهِمْ ثُمَّ الصَّلَاةُ بِفَضْلِهِمْ
 لَأَنِّي الَّذِي مِنْهُمْ الْقَائِمُ الْمُبْتَهَلَا
 قَدْ أَقَرَّ بِالْهَيْلَالَا عَلَى خَاتَمِ الرِّسَالَا
 لَشَيْخِنَا الْمَفْضَّلَا وَآلِهِ وَمَنْ لَهُمْ
 قُرْبَنَا وَأَوْصَالَ بِنِ الْمُصْطَفَى فَخَرُّ الْعَلَا

وَلَهُ اِيضَا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

يَا مُرِيدَ الْوَصَالِ سَلِّمْ لِحَالِي
 يَأْمَنْ تَهْوَى مَا تَهْوَى ذَا مَقَامُ الْكَمَالِ
 فِيهِ رَسَخْتُ أَخْلَعُ نَعْلَ السَّوَى
 كَمَا أَنَا خَلَعْتُ فِي الْمُقَدَّسِ طُغْوَى

فَخَلَعْتَ النُّعْلَيْنِ	كَذَا الْكُونَيْنِ
نَادَى يَا مَنْ تَهَوَّانَا	لَسْلَا يَبْقَى مِنْ بَيْنِي
قُلْتُ قَصْدِي وَطَلْبِي	قَرِيبَ تَرَانَا
تَجَلَّى مَنْ نَهَوَاهُ	أَفَنَ عَمَّنْ سَوَانَا
قَرَّبَنِي مَحْبُوبِي	فِيكَ يَارَبِّ
فِي وَصَلِي وَاتِّصَالِي	أَنْتَ غَايَةُ حُبِّي
أَمْتَحَقَّ إِسْمِي وَرَسْمِي	وَبَدَا رِضَا
لَمَّا بَدَا مَقْصُودِي	غَبْتُ عَمَّنْ سِوَاهُ
	وَارْفَعُ حُجَّتِي
	ثُمَّ صَفَا مَشْرُوبِي
	غَبْتُ عَنْ حَالِي
	فِي ظُهُورِ الْجَلَالِ
	رُوحِي وَجِسْمِي
	غَيَّبَنِي عَنْ عِلْمِي
	غَابَ وَجُودِي
	فِي حَضْرَةِ الشُّهُودِ
	ثُمَّ لُبَّيْتُ



وله أيضا رضي الله عنه

سَمَوْتَ عَلَى الْجَمِيعِ حُسْنًا وَمَنْظَرًا
جُمَعْتَ فِي حُسْنِكَ الْمَحَاسِنُ كُلُّهَا
أَيَّا بَهْجَةِ الْأَسْرَارِ يَا رَاحَةَ الْمَنَا
فَهَمْتُ لَهَا كُلِّي لِكَيِّ نَرَى بَعْضَهَا
رَفَعْتَ عَنِّي الْغَطَا كَشَفْتَ عَنْ صَوْنِهَا
شَهِدْتُهَا حِينَ بَدَتْ عَلَيَّ بِكُلِّهَا
فَطَوَّبَنِي لِمَنْ فَنَى عُمْرُهُ وَلَمْ يَزَلْ
وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْهَوَى قَرَّبَ مِنْ حَانِهَا
وَلَوْ لَا النَّدْمَانُ ذَاقَ مِنْ شُرْبِ كَأْسِهَا
وَلَوْ كُنْتُ فِي النَّعِيمِ وَفَقَدْتُ حُسْنَهَا
أَيَّارَاحَةَ الْعُشَّاقِ هُنَيْئًا لَكَ تَهْ
أَيَّا كَعْبَةَ الصَّفَا يَا غَايَةَ مُنَاوِيَهْ
أَيَّا غَايَةَ الْأُمَالِ مَنْ يَهْوَكَ دَوِيَهْ
فَجَمَعْتَنِي جَمْعًا لَيْسَ الْفَرْقُ بَيْنَهُ
وَأَوْصَنِي أَيْلَاكَ مَا بَيْنَنَا تَفْشِيَهْ
فَغَبْتُ عَنِ الْكُونِ وَكُلِّ مَا يَلِيَهْ
مُمَاتِلًا لِلْهَوَى إِلَى شَيْءٍ يَطْفِيَهْ
فَخَرُّوا سَجْدًا سُرْعَانَ الَّذِي فِيهِ
جَرَعَاتٍ وَأَنْقَضَى الْأَجْدُ فَالْحَشْرُ يَكْفِيَهْ
فَبَدَّلَهُ بِالْجُحِيمِ إِذْ نَسَرَاهَا فِيهِ



وله ايضا رضي الله عنه

صَلَّى عَلَيْكَ رَبِّ بِإِمْفِتَاحِ النَّصْرِ
وَاللَّهِ مَا تَزِيدُ نَحْكَي لَكَ مَا أَصْدَرَ
مَهْمُومٍ خَاطِرِي يَتَقَلَّبُ فَوْقَ الْجُرِّ
الْعَوْتُ يَا أَيَّمَامَ الْوَرَى مَا كَانَ عَذْرُ
أَنْتَ أَوْعَدْتَنِي وَنَيْسًا بُحْتِ الْخُبْرِ
بَشَّرْتَ خَاوَتِي وَاحْبَابِي خَائِي وَجَهْرُ
وَالْيَوْمَ طَالَ وَعْدُكَ مَتَى هَذَا النَّصْرُ
مَعْلُومٌ كَانَ مِنْ حَقِّي نَكْتَمُ كُلَّ سُرُ
أَنَا أَفْضَحْتُ نَفْسِي لَكِنْ أَنْتَ اسْتُرُ
أَعْيَيْتَ مَا نَكَابِدُ نَجْرِعُ وَالْكَاسُ مَرُ
عَجَلُ فِي أَهْوَايَ سَكُنْ قَلْبِي إِجْفُرُ
الْوَقْتُ رَأَى دَائِي يَحْتَمِلُ كُلَّ مَكْرُ
حَاشَاكَ يَا سَمِيعَ الْبَشْرِ حَيَّ الْبَصْرُ
ظَنَيْتُ فِي أَهْوَانَا تَتَحَمَّلُ كُلَّ ضَرْ
حُمَزَةٍ مَعَ عَلِيٍّ عُمَرُ وَبُو بَكْرُ
أَنْهَضَ فِي أَصْحَابِكَ أَلْفٌ وَالْأَكْثَرُ
وَأَنِي عَلَيْكَ تَأْكُلُ نَتْرَقِبُ لِلْخُبْرِ

يَا رَاحَةَ الْعُقُولِ أَدْرِكْنِي نُرْتَاحُ
أَقْصَدْتُ بَابَ رَبِّ وَأَنْتَ الْمُفْتَحُ
الضَّرُّ حَاطَ بِنَا كَبُرَتْ الْأَجْرَاحُ
الْحَالُ جَابَ مَا فِيهِ وَالْوَقْتُ أَقْبَحُ
قُلْتُ النَّبِيُّ انْذِرْنِي بِأَخْبَارِ أَصْحَابِ
انْشَرَّتْ رَأْيَتِي وَأَجْزَمْتُ بِالْأَصْلَاحِ
الضَّبْرُ ضَرَّ بِنَا طَاقَتْ الْأَرْوَاحُ
لَكِنْ فَاتَ فِي كُنْتُ فَضْأَحُ
رَأَيْتُ بِجَاهِ رَبِّ جَيْتِكَ نَوَاحُ
أَخْشَيْتُ مَنْ أَحْمَاقِي نَلْقَى الْأَلْوَاحُ
بَيْنَ الضُّلُوعِ يَخْفَقُ طَائِرُ بَجْنَاخِ
إِذَا أَقْضَاتُ فِينَا مَا كَانَ اسْمَاحُ
حَاشَاكَ يَا أَبْشِيرَ الْخَيْرِ وَالْأَفْرَاحِ
عَجَلُ يَا بَارِقُ بِجَنُودِ امْأَلَاخِ
عُثْمَانُ زَيْدُ خَالِدٍ وَأَبْنُ الْجُرَاحِ
سَتَتْ قَوْمٌ جَالُوتٌ عَلَى الْبَطَاحِ
شَاخَصُ نَحْوُ بَابِكَ بَصْرِي طَمَاحُ

وله أيضا رضي الله عنه

مَنْ لَا أَفْنَى فِي اخْوَانُو	خَالِي اِيْمَانُو
ذَاكَ ضَيِّعْ اَزْمَانُو	يَا بَابَا
ذَاكَ حَظُّو وَاَحْسَانُو	حَدُّو لِسَانُو
جَاغْ غَرَسُو وَاَجْنَانُو	يَا بَابَا
ضَاعَ وَقْتُو وَاَحْيَاتُو	وَاعْظَامُو مَاتُو
مَا اَعْطَى شَرْوْطَ صَلَاتُو	يَا بَابَا
مَنْ لَا يَجَالِسُ عَالَمَ	وَالْقَلْبُ سَالَمَ
مَا تَحُوزُ لَهُ غَنَائِمَ	يَا بَابَا
مَنْ لَا يَجَالِسُ ذَاكِرَ	وَالْقَلْبُ حَاضِرَ
دَائِمَ اِيْمَانُو قَاصِرَ	يَا بَابَا
مَنْ لَا ذَكَرَ مَا ذَكَرَ	مَحَالٌ يَجْبَرُ
لَا تَشَارِكُو فِي مَيْمَرِ	يَا بَابَا
مَنْ لَا أَفْنَى مَا أَفْنَى	مَا شَافَ مَعْنَى
أَشْ حَظُّو فِي السَّنَةِ	يَا بَابَا
هَدَى الطَّرِيقُ كَرِيمَهُ	سَطْوَهُ عَظِيمَهُ
جَاءَ لِلْأَجَابِ غَنِيمَهُ	يَا بَابَا
مَنْ لَا دَخْلَهَا نَادِمَ	مَنْ الْحَيْرَةُ عَادِمَ

يَا بَابَا	مَا رَيْتَ مَثَلُو هَنَائِمَ
لِلْخَيْرِ يَدْنِي	اللَّيِّ اقْصَدْنَا وَاتَّبِعْنَا
يَا بَابَا	رَأَى قَصْرُو فِي الْجَنَّةِ
مَحَالٌ يَفْلَسُ	اللَّيِّ ذُكْرُنَا فِي مَجْلَسِ
يَا بَابَا	صَارَ بَنَّا مَتَانَسَ
مُسْكِينٌ خَالِي	اللَّيِّ نَكَّرُ فِي اقْوَالِي
يَا بَابَا	أَشْ يَعْرِفُ فِي اَحْوَالِي
رَبِّي اعْطَانِي	أَنَا عَلَيْهِمُ غَانِي
يَا بَابَا	مَا اقْصَدْتَ فِيهِمْ فَانِي
عَوْنِي وَحُسْبِي	قَصْدِي هُوَ رَبِّي
يَا بَابَا	وَالشَّفِيعُ هُوَ طَبِّي
وَالسَّلَامُ يَتْلَى	عَلَيْهِ رَبِّي صَلَّى
يَا بَابَا	لِلَّالِ وَالْأَصْحَابِ جَلَّةِ

وله أيضا رضي الله عنه

أَهْلُ الشُّهُودِ وَالْعَيَانِ	قَدْ سَقَاهُمْ الرَّحْمَانُ
أَسْكَرَهُمُ الْحَيِّبُ	فِي حَضْرَتِهِ كِيْرَانُ
قَدْ كَسَاهُمْ حُلُّ	إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبُ
ظَهَرَ فِيهِمْ وَدَانُ	مِنْ فَيَاطَاتِ الْجَمَلِ
أَرْوَاحُهُمْ نَائِرُهُ	حَازُوا الْفَضْلَ وَالْكَمَالَ
جَذَبَتْهُمْ الْأَذْوَاقُ	وَجَاءَهُمُ بِالْبَيَانِ
	فَرَادَ لَهُمْ وَجْدَانُ
	فِي الْمَلَكُوتِ طَائِرُهُ
	فِي الْجَبَارُوتِ حَائِرُهُ
	وَأَخْرَقَتْهُمْ الْأَشْوَاقُ
	وَفِي حَضْرَةِ الْإِطْلَاقِ
	أَنْتَشَرُوا إِنْتِشَارًا
	هَامُوا فِيهِ سُكَارَى
	وَنَادَاهُمْ مِنْ قَرِيبُ
	بَاخُوا بِهِ جَهَارَى
	حَيْثُ فِيهِمْ ظَهَرَ
	قَدْ خَلَعُوا الْعِذَارَى
	قَدْ غَابُوا عَنِ الْوَرَى



فهرست دیوان الشیخ العلوي

۴۹	أُحِبَّتِي أَنْ كُنْتُ عَلَى صَدَق	۵	أَيَا أَيُّهَا الْعَشَّاقُ
۵۱	يَا رَجَالَ غَابُوا	۱۷	بِشْرَاكُمْ خِلَانِي
۵۱	يَا مَرِيدَ السَّرِّ سَلِمَ	۲۰	إِذْكَرَ اللَّهُ يَارَفِيقِي
۵۲	أَرْقَنِي الْغَرَامَ	۲۲	يَا مَنْ تَرِيدُ تَدْرِي فَنِي
۵۳	يَا خَلِي فَاشْطَحْ	۲۵	عَنْتَ الْإِبْصَارَ
۵۵	تِيهْتَنِي ذَاتُكَ	۲۷	لَقَدْ تِهْتَكْتَ
۵۶	عَرَفَنِي مَحْبُوبِي مَا لَا نَدْرِي	۳۰	دُنُوتَ مَنْ حَيَّ لَيْلُو
۵۸	يَا سَاقِي الْخَمْرَةِ	۳۴	يَا مَنْ لَمْ تَقْهَمْ مَقَالِي
۶۰	فَقَدْ زَالَتْ الْحُجُبُ	۳۶	أَهْلَ حَزْبِ الدِّيَانِ
۶۱	أَقْدِمْ يَا مَعْنَى	۳۹	دَارَتْ كُؤُوسُ الْغَرَامِ
۶۲	يَا وَرَقَةَ الْجَوَى	۴۰	الْحُبُّ فِي الْهَوَى عَرِيدُ
۶۳	رُوحَ وَرِيحَانِ	۴۱	أَيُّهَا السَّائِلُ أَنْتَ الْكَافِيلُ
۶۳	عُرُوسَ الْحَضْرَةِ تَجَلَّتْ	۴۲	يَا سَكَانَ الْحَشَا بِاللَّهِ مَهْلَا
۶۶	مَرِيدَا بَادِرِ	۴۳	سَقُونِي وَقَالُوا لَا تَغْنِي
۶۷	يَا سَائِقَ الْإِفْكَارِ	۴۴	أَرَدْتُمْ تَوْحِيدَا وَمَنَا طَلَبْتُمْ
۶۸	يَا أَهْلَ أَهْلِ وَدِي حَسْبِي رِضَاكُمْ	۴۵	يَا مَعْشُوقَةَ لَيْسَ لَكَ سَبَقَا
۶۹	تِيهْتَنِي نَبْنَى	۴۵	حَادِي الْقَوْمِ بِاللَّهِ يَا حَادِي
۷۰	يَا سَكَانَ الْحَشَا وَالْجِسْمِ وَالضَّلُوعِ	۴۶	إِلَّا شُكْرَ اللَّهِ يَجِبُ حَتْمَا
۷۰	يَتِهْتَكُ حُجَابِي	۴۷	يَا مَرِيدَا فَزَتْ بِهِ
۷۱	يَا سَقَاةَ الرِّاحِ قَوْمُوا	۴۸	فَلَا تَرْضَ بِغَيْرِ اللَّهِ حَيَا

٧٢	ان الكاس المعمر	٩٩	ياراحة الروح ما احلاك
٧٢	أيا مريد الله نعيدلك قول اصغه	٩٩	يا جاهل المعنى اخضع وتوب
٧٣	يا من ظهرت	١٠٠	رافقتني يا خلي لكي اوصيك
٧٤	الواوا الواوا	١٠٠	الله اشكو حزني لفقد
٧٥	الدهر ذو أمواج	١٠٢	كنت قبل اليوم
٧٨	الذكر اسباب كل خير	١٠٢	لاحرام علينا الا نظرة
٨٠	محمد اصطفاك الباري	١٠٢	يا رب سألناك النجاة
٨٣	خير لي بالي	١٠٦	بعيني رأيت الماء
٨٣	دمعي مهطال	١٠٦	اهل الهوى العارفين بالله
٨٦	صلى الله عليك يا نور	١٠٧	أزعجتني نار اهاكم
٨٧	يا سيد احمد يا محمد	١١٠	يا مريد الوصال سلم لحالي
٩٠	شور الحبيب قلبي لبي	١١٢	سموت على الجميع
٩٣	صفت النظرة		صلى عليك رب
٩٣	اينا ربي بلطفك	١١٣	يا مفتاح النصر
٩٥	صاب القلب ادواه	١١٤	من لا افنى في اخوانو
٩٦	ولولا ليلتي	١١٦	اهل الشهود والعيان
٩٧	الحمد كما امر		

